

محمد البدوي

المنهجيّة

في البحوث والدراسات الأدبية

دار المعارف للطباعة والنشر - سوسة - تونس

المنهجـيّـة

في البحوث و الدراسات الأدبية

محمّد البدوي

المنهجيّة

في البحوث و الدراسات الأدبية



دار المعارف للطباعة و النشر
سوسة - تونس

الرقم المسند من طرف الناشر 98/710
تدمك: 3 - 585 - 16 - 9973 ISBN

الإهـــــــداء

إلى أســـــاتـــذتـــي الأجلاّء، وفاء لكلّ حرف تعلّمتـــــه منهم.

إلى زمـــلائــــــي الكرام ، رفاق الدرب ، لقـــد شغلتنـــا أمانة التدريس عن كثير من أحلامنا في البحث.

إلى طلبتنا الأعزّاء ، أمل المستقبل.

محـمّد البـــدوي

مقدّمة

يمثّل هذا العمل خلاصة تجربة مع المنهجية دامت سنوات عديدة في كلّيتي الآداب بالقيروان و سوسة ، أدركنا مع الأيام حاجة الطلبة و الدارسين إلى عمل من هذا النوع يفتح الآفاق ويختصر المسافات .

و أمر المنهجية صار على درجة كبيرة من الأهمية لأنّ الطالب أو الباحث في حاجة متأكدة لمعرفة المصادر حتّى يحسن استغلالها ويصبح قادرا على التعامل معها فتنفتح أمامه الآفاق ، و يكتمل عطاء الأستاذ بما يتوفر في المراجع، فيتخلّص الدرس الجامعي من التلقين و يصبح الطالب قادرا على .تديم الإضافة و التعمّق في مختلف المسائل.

لقد تواصل الحرص على هذا الدرس حتّى فرضت فكرة التأليف في الموضوع نفسها،فكان الانطلاق من الواقع ومشاكله لمساعدة الطلبة على تلمّس أصول البحث في زمن صار فيه البحث العلمي الملاذ و المنقذ لكثير من المتخرّجين بالشهادات العليا، من غير أن تكون سوق الشغل التقليدية قادرة على استيعابهم.

و ما من شكّ في أنّ الحصص المخصّصة للتدريس لا تكفي لاستيعاب مسألة المنهجية ولا بدّ من عناصر مكمّلة تحرص على تقديم المادة بأيسر السبل، حتّى يتفرّغ الزملاء للأعمال التطبيقية انطلاقا من المصادر والمراجع. و نحن نرمي من خلال هذا العمل إلى توفير ما من شأنه أن يختصر المسافات ويوفّر الجهد و الوقت.

و يتأكد هذا العمل ، في وقت دخل فيه مشروع إصلاح الأستاذية حيّز التطبيق، و أصبح الوقت المخصّص للمنهجية نصف ما كان عليه في السابق.صار توفير العناصر المكملة للعمل في القسم أمرا ضروريا .

إنّنا ننجز هذا العمل في وقت صارت فيه الإعلامية تكتسح جميع المجالات . و المنهجية ليست بمنأى عن هذه التطورات الحديثة، و لا شكّ أنّ الاستفادة من منجزات العلم في هذا الباب هامّة، لأنّ الفهارس و معاجم اللغة و غيرها صارت تصدر في أقراص عادية DISQUETTE ومدمجة C.D وإذا كان هذا الأمر متطورا في البلدان الغربية ، قطع أشواطا كبيرة ، فإنّه ما زال في خطاه الأولى في العالم العربي . و نحن إذ نستبشر بكلّ ما يصدر من معاجم أو فهارس في أقراص واسطوانات ، مثل المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم أو المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي أو معجم لسان العرب، إلخ...فإننا نؤمن أنّ الدرب طويل ومازال العمل في المنهجية في خطاه الأولى، نرجو أن يساهم المتكوّنون الجدد في تحقيق هذا الحلم و توفير ما من شأنه أن يُكسب الباحثين وقتا ثمينا و يجعل ظروف عملهم يسيرة كما هو جار في البلدان المتقدّمة علميا وتقنيا.

و متصفّح هذا الكتاب سيجد مجموعة من التمارين حرصنا على إدراجها مع الحلول الملائمة، تيسيرا لعمل الزملاء و سعيا منّا إلى جعل المنهجية تتجاوز مجرّد الإطلاع على العناوين والكتب و معرفة كيفية التعامل معها لتصبح تدريبا على أصول البحث و تحسيسا باتساع المجال. و يمكن أن ينسج المرء على منوال هذه التمارين أو يأتي بغيرها فمجال ذلك فسيح للغاية.

إنّ ما أنجزناه ليس إلاّ عملا بشريا ، لا ندّعي أنّه بلغ الكمال فقد تكون تسرّبت إليه بعض النقائص نعتذر عنها. و نرجو أن تكون الفائدة العملية هي الغالبة .

محمّد البدوي

المنستير – سوسة ، سبتمبر 1998

مبــــادئ عـــامّة

التعريف

المنهجية مصطلح حديث النشأة يتركب مـــن جزئيـن : "منـــهج" و اللاحقة " يـــة " وهي تفيد معنـــى العلـم.

و جاء في لسان العرب قول ابـــن منظـور : " طريـق نـــهج : بيّن واضح ...و منهج الطريـــق : وضحـه ، و المنـــهاج كالمنـــهج وفي التنزيل :" لكلّ جعلنا شرعـــة و منـــهاجا " . و أنـــهج الطريـق وضح واستبان وصار نهجا واضحـــا بيّنـــا ...

إنّ المنهجيـــة تجعـل الكـلام بيّنـــا وواضحـــا وتجعـل البحـث منظّما، واضحة أفكاره وأقســـامه.

فالمنهجية علم المنهج وهي تعتني بـــالبحث في أيسـر الطـرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجـــهد و الوقـــت ، و تفيـد كذلـك معنى ترتيـــب المـادّة المعرفيـــة و تبويبـــها وفـــق أحكـــام علميـــة مظبوطة لا يختلف عليها أهل الذكـــر.

و إذا كان المصطلح حديثا فقد توفّر في الثقافـــة العربيـــة وعـــي منهجي قامت على أساسه مؤلفات عديـــدة عـــبر مختلـف المراحـل وقد اهتمّت بالجمع والتبويـــب . ومـــن أبـــرز الأعمـــال فـــي هـــذا المجال نذكـــر "الفهرســت لابـن النديـم" وفهرســت "ابـــن خـــير الاشبيلـــي" وكذلـك "التعريفــات للجرجـــاني " و كتـــاب كشـــف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون لحـــاجّي خليفـــة .

و حضر الوعي المنهجي فـــي مختلـف المؤلفـات التـــي تـــأثر أصحابها بالفلسفة و المنطق و ما حملـــه التمـــازج الحضـــاري مـــن نتـــائج أثـــرت الثقافـــة العربيـــة فـــازدهرت العلـــوم و المعـــارف وعرف العرب و المسلمون أحلى فـــترات الازدهـــار فـــي القـــرون الماضية .

و سيتأثر الفكر في فترات التقهقر بما أصاب الحياة السياسية و الاقتصادية فتصبح نزعة الجمع و الحفظ و الأخذ من كلّ شيء بطرف ، هي الطاغية على الحياة الفكرية و الأدبية، تعبيرا لاشعوريا عن الرغبة في التقوقع على الذات خوفا من الذوبان في الآخر.

و عاد الانفتاح على الثقافات الأخرى يفعل فعله فبدأت فكرة الاقتباس عن الآخر تسود مختلف مجالات الحياة .

و أمام تشعّب فروع المعرفة و وفرة المعلومات في كلّ موضوع كان لا بدّ من منهجية تجعل السبيل واضحة و العمل يسيرا و تمكّن الباحث من توفير الجهد والوقت الثمين.

و على هذا الأساس سنسعى إلى تمكين الطالب من الإلمام بعدد من المفاهيم و المفاتيح الأولى التي تنطبق على مختلف فروع الدراسات لغوية كانت أو أدبية أو حضارية.

المصـــــدر

المصدر لغة من "الصدر" وهو أعلى مقـدّم كـلّ شـيء و أوّلـه حتّى إنهم ليقولون "صدر النهار و الليـل ...و صـدر الأمـر أوّلـه وصدر كلّ شيء أوّله. " (لسان العرب / مـادّة صـدر)

وفي الاصطلاح يعتـبر الدارسـون أنّ المصـدر هـو أصـل المعلومة و منبعها و بالتالي فـهو ديـوان الشعـر إن كـان البحـث عن شاعر أو مجموع روايـات إن كـان العمـل عـن روائـي، أو هو مجموع خطب إن كان عـن خطيـب أو مجمـوع المؤلفـات إن كان عن أديب إلخ... فالمصدر إذن هـو منطلـق البحـث. أمّـا إذا كان البحث يتعلّق بعصر من العصور أو فترة زمنيـة محـدّدة فمـا أنتجته تلك الفترة أو ذاك العصـر يعتـبر مصـدرا للبحـث.و قـد تكون كتبا أو أشياء أخـرى.

المـــــرجع

المرجع اصطلاحا هو الدراسات التـي كُتبـت عـن علَـم مـن الأعـلام أو موضـوع مـن المواضيـع و يحتـاج إليـها البـاحث ليعرف ما تمّ إنجازه و يوسع آفـاق بحثـه .

و يتحدّد أمر المصدر و المرجع بأمثلـة دقيقـة :

* إذا كان البحث عن المعرّي أو المتنبـي أو الشـابي أو نـزار قباني أو الهادي نعمان ، أو نجيب محفوظ أو توفيـق الحكيـم فـإن أعمال هؤلاء (دواوين ، روايات، مسـرحيات ، رسـائل إلـخ...) كلّـها تعتـبر مصـادر . أمّـا المراجـع فـهي كـلّ الدراسـات والأطروحات و المقالات المكتوبـة عـن تلـك الأعمـال قديمـا أو حديثا ار التي يمكن أن تفيد فـي دراسـتها .

* إذا أردنا أن نقوم ببحث عن موضـوع " المدينـة فـي الشعـر التونسي الحديث" مثـلا فـإنّ دواويـن الشعـراء و قصـائدهم فـي الدوريات تعتبر مصدرا . و المراجع هـي الدراسـات التـي كتبـت

عن المدينة و عن الشعر التونسي باللغـــة العربيــة و بغيرهــا مـــن اللغات.

* إذا أردنا أن ننجز بحثا عن عصر مــــن العصـــور أو ظـــاهرة من الظواهـــر فـــإن المؤلفـــات المتصلـــة بذلـــك العصـــر أو تلـــك الظاهرة هي المصدر و تكـــون المراجـــع هـــي الأعمـــال المنجـــزة عن الموضوع أو العصر نفســـه .

* تـــنـــبـــيـــه : ليســـت هنـــاك حـــدود واضحة و نهائية بيـــن المصـــدر و المرجـــع ويمكـــن للمرجـــع أن يكون مصدرا حسب اختـــلاف الموضـــوع .

مثل (1) : مجلّة "حوليـــات الجامعـــة التونســية" تعتــبر مرجعـــا هامّا لكلّ الباحثين في اللغـــة و الآداب العربيـــة بمـــا تحويـــه مـــن مقالات علمية متنوعة . و هذا المرجـــع يصبـــح مصـــدرا رئيســيا إذا كان البحـــث عـــن " مشـــاغل الجـــامعيين التونســـيين " أو عـــن "خصائص النقـــد الجـــامعي فـــي تونـــس" . و تصبـــح الدراســات المكتوبة عن هذه المجلّة و أصحابها مراجـــع للبحـــث.

مثـــل(2) : "التحريـــر و التنويـــر " مـــن أهـــمّ كتـــب التفاســـير المعاصرة وهو للطاهر بن عـــاشور يُعتـــبر مرجعـــا للبـــاحثين فـــي مجال التفسير و علـــوم القـــرآن . لكـــنّ هـــذا المرجـــع يمكـــن أن يصير مصدرا إذا جعلنا موضـــوع البحـــث : "منـــهج الطـــاهر بـــن عاشور في التفسير" أو "اتجاهات الإصلاح فـــي فكـــر الطـــاهر بـــن عاشور". إلخ ...و المواضيع فـــي هـــذا البـــاب كثـــيرة . و تنطلـــق كلّها من مصدر واحد هـــو تفســـير الرجـــل و كتاباتـــه الأخـــرى . وتكون المراجع هي المقالات أو المحاضرات التـــي أُنجـــزت عـــن الطاهر بن عاشور لتساهم في توسيع آفـــاق البحـــث .

طرق ترتيب المصادر و المراجع

يكتسب التبويب و الترتيب أهميّة كبرى في الدراسات والبحوث لذا يحتاج إلى عناية فائقة واهتمام كبير حتّى يستطيع الباحث أن ينظم أفكاره و معلوماته و يضعها في مواضعها بكلّ دقّة و أمانة . و تتوعت طرق الترتيب والتبويب و من أبرز ما يتّصل بالمصادر و المراجع نذكر :

1) الترتيب التاريخي

يقوم الترتيب التاريخي على معرفة تامة بالمعطيات التاريخية لكل كتاب أو مرجع حتى يقع ترتيبها كلها حسب تسلسلها في الزمن . و يفيد هذا الترتيب في دراسة الأشياء في تطورها مع ما يحمله هذا التطور من دلالات مختلفة.

لكن عددا من المراجع لا يحمل أية إشارة تاريخية تفيد تاريخ صدوره أو تأليفه و مثل هذا النقص يجعل الترتيب التاريخي لا معنى له لأنه منقوص ، لذا كثيرا ما يتجنبه الباحثون لما فيه من ثغرات.

2) الترتيب حسب القيمة

يقوم ترتيب المصادر و المراجع بحسب القيمة على أساس أن مجال الاستفادة من المراجع متنوع و قد يجد الباحث ضالته في مراجع أكثر مما يجدها في أخرى، لذا يجوز له أن يرتب مراجعه حسب طرق استفادته منها، باعتبار أن بعضها أساسي والبعض الآخر فرعي . لكن مفهوم القيمة نسبي يختلف من باحث إلى آخر و من الباحث إلى القارئ و ما قد يبدو هاما وجديدا وغير معروف في نظر البعض هو عادي في نظر الآخرين و قد يبدو هذا المصدر أساسيا عند هذا وهو فرعي عند ذاك . لهذا يحمل الترتيب حسب القيمة من المزالق ما يحسن بالباحث أن يتجنبه ليعتمد سبيلا آخر ، هو الترتيب على حروف المعجم.

3) الترتيب الألفبائي

لا يثير هذا الترتيب من المشاكل ما تثيره الطرق الأخرى وهو يقوم على ترتيب المصادر و المراجع على حروف المعجم المتفق عليها . و قد يكون ذلك حسب اسم المؤلف أو عنوان الكتاب.و عيب هذه الطريقة ثانوي بالمقارنة مع الطرق الأخرى لذا اعتمدها أصحاب كتب التراجم رغم مع تفرضه من تقديم زيد و تأخير عمرو : لذا قال ابن خلكان :" هذا يفضي إلى تأخير المتقدّم و تقديم المتأخر في العصر و إدخال ما ليس من الجنس بين المتجانسين لكنّ المصلحة أحوجت إليه ." (المقدّمة)

و يستقيم ترتيب المصادر و المراجع ترتيبا منهجيا بأمرين أساسيين الأول أفقيّ و الثاني عمودي .

أ ـــ)الترتيب الأفقي

جرت التقاليد في البحوث العلمية على أن يتمّ ترتيب المعلومات المتعلّقة بمرجع أو مصدر بشكل متقارب إن لم يكن واحدا في أغلب الدراسات أو قائمات المراجع. و يقوم الترتيب الأفقي على ذكر ما يلي :

* **اسم المؤلف** ، و يقع تقديم اللقب أو اسم الشهرة ثمّ يذكر الاسم الشخصي أو الكنية بين قوسين. مثال = المتنبي (أبو الطيب) ، أبو نواس (الحسن بن هانئ) ، المعرّي (أبو العلاء) الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) ، الشابي (أبو القاسم) ، الواد (حسين) ، درويش (محمود)، نعمان (الهادي).

* **عنوان الكتاب:** يقع ذكر العنوان كاملا و إذا كان العنوان طويلا يمكن للباحث أن يكتفي بجزء منه بشرط أن يكون واضحا معبّرا عن الكتاب دون أن يلتبس بغيره من العناوين . وقد اشتهرت كتب عديدة بأجزاء منها مثلا:

= وفيات الأعيان (وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان فيما ثبت بالنقل و السماع أو أثبته العيان)

= كتاب العبر (كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في تاريخ العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر)

= العمدة لابن رشيق (العمدة في محاسن و آدابه و نقده)

= نفح الطيب للمقّري (نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب و ذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب)

* **المحقّق** ، (في الكتب المحقّقة) أو **المترجم** (في الكتب المترجمة)

* **دار النشر** : طبيعي أن نجد في المدينة الواحدة عدّة دور نشر وينتسب الكتاب إلى دار النشر التي أخرجته للناس مثل: دار المعارف (سوسة)، دار المعارف (القاهرة) ، دار صادر (بيروت)، المركز الثقافي العربي (الدار البيضاء) الدار التونسية النشر (تونس)دار صامد (صفاقس) دار محمد علي الحامي (صفاقس)

* **عدد الطبعة** : الأولى أو الثانية أو العاشرة ..إلخ و قد يتغيّر الكتاب من طبعة إلى أخرى مع تحقيق جديد أو قد يكون منقحا .

* **مكان النشر** : و نعني به المدينة التي نشر بها الكتاب ، مثل تونس، القاهرة ، بيروت ، بغداد ، دمشق، الاسكندرية، الدر البيضاء .ليدن، باريس ، برلين...إلخ

***تاريخ النشر** :يعتبر من الأمور الدقيقة التي يتوجب على الباحث إثباتها و إن كان الكتاب لا يحمل إشارة إلى تاريخ يذكر الباحث (د.ت) و تعني دون تاريخ . و في غياب رقم الطبعة يصبح التاريخ هاما لتحديد الكتاب ومولده .

ملاحظات

*يجوز أن نذكر مكان النشر (المدينة) قبل اسم دار النشر . (انظر قائمة المصادر و المراجع في كتاب : د.حسين الواد المتنبي والتجربة الجمالية عند العرب) و لكن لا بد من احترام الطريقة المعتمدة في كامل القائمة.

* قد تكون بعض الطبعات الأولى من أحد الكتب على درجة كبيرة من الأهمية لأن الكاتب أو الناشر في الطبعات الموالية قد يتأثر بالمحيط الاجتماعي ويحذف ما قد يكون سبّب له بعض المشاكل . والنماذج على هذا كثيرة ، و قد لا تختلف الطبعات سوى في الشكل.

* قد تكون الطبعات الموالية من أحد الكتب أحسن بفعل إضافات جديدة و تحقيقات أكثر علمية مثال : معجم الأدباء لياقوت الحموي طبع مرّات عديدة و أحسن الطبعات هي التي حققها إحسان عبّاس فأضاف إليها بعض الفقرات و أنجز عددا هاما من الفهارس غابت في الطبعات السابقة.

* إذا كان الكتاب في أجزاء متنوعة نذكر تاريخ طبع الجزء الأول فتاريخ الثاني إلخ...

أمثلة من الترتيب الأفقي :

= بلاشير (ريجيس) أبو الطيب المتنبي دراسة في التاريخ الأدبي ، ترجمة ابراهيم الكيلاني .. منشورات وزارة الثقافة دمشق 1975

= الملاح (عبد الغني) ، المتنبي يستردّ أباه . مط. التآخي بغداد. 1974

= نعمان (الهادي) ، حساب السنين ، الشركة التونسية للتوزيع ، تونس 1989 .

= الربيعي (عبد الرحمان) السومري. سوسة .دار المعارف. ط2 . 1996

ترتيب المقالات :

يخضع ترتيب المقالات أفقيا إلى المقاييس الموالية :

لقب المؤلف العائلي أو اسم الشهرة ثمّ اسم المؤلف الشخصي بين قوسين بعدهما نقطتان عموديتان ثمّ عنوان المقال بين مزدوجين يليه اسم الجريدة أو المجلّة ثمّ مكان صدورها فالمجلّد أو الجزء ثمّ العدد ثمّ التاريخ حسب نوعية الدورية (إن كانت يومية يُذكر اليوم و الشهر و السنة و إن كانت حولية تُذكر السنةإلخ/..). وأخيرا الصفحة أو الصفحات التي يوجد فيها المقال.

ب ـ) الترتيب العمودي

الترتيب الأفقي لا يكتمل بمفرده بل يلزمه ترتيب عمودي تتابع فيه قائمة المصادر و المراجع فيعتمد الباحث العناصر الموالية :

1) المصادر، (و ترتب ألفبائيا حسب لقب المؤلف، ويمكن اعتماد الترتيب التاريخي إذا كان ذا دلالة أو كانت المصادر لعلم واحد ، و توفرت كلّ التواريخ بلا استثناء)

2/ المراجع العربية

أ ـ) الكتب المنشورة

ب ـ) الأطروحات و البحوث المرقونة

ج ـ) الدوريات

د ـ) المخطوطات

هـ ـ) مراجع أخرى (رسائل، تسجيلات، حوارات...إلخ)

3) المراجع الأجنبية ، و يقع ترتيبـــها ألفبائيـــا حســب حــروف الهجاء الأجنبية ، و يراعى فيها التسلســـل العمــودي المعتمــد فـــي المراجع العربية.

ملاحظات :

* إذا كانت قائمة المراجع طويلة يمكـــن تقســيمها إلـــى مراجـــع قديمة و أخرى حديثـــة

* يمكن للباحث أن يعتبر في الترتيب الألفبـــائي وجـــود " ابـــن " و "أبو" ويمكن أن يستغني عنها كما فعـــل الزركلـــي فـــي الأعـــلام بشرط أن يكون الاختيار واحـــدا دون تذبـــذب .

* في بعض الحالات قـــد نجـــد البـــاحث يعتمـــد فـــي ترتيـــب المراجع عنـــاوين الكتـــب لا أســـماء أصحابـــها و ذلـــك لأســـباب منهجية كما فعل الزركلي في الجزء الثـــامن مـــن كتـــاب الأعـــلام لأنه يحيل فـــي الـــهوامش علـــى أســـماء الكتـــب موجـــزة و فـــي الفهرس يذكر التفاصيل .(انظر في القســـم المخصّـــص للـــهوامش)

الفهــــــــــارس

تعريف الفهرس

الفهرس ،أو الفهرست هو كتــاب تُجمــع فيــه أسـماء الكتــب . دفتر في أوّل الكتاب أو آخره يتضمّن ذكر مــا فيــه مــن الأبــواب و الفصول و تجمــع الكلمــة علــى فــهارس وهــي مــن الدخيــل (فارسية)

و لابن النديم (من القرن الرابــع هــ) كتــاب تحـت عنــوان الفهرست و فيه قائمات بعناوين الكتب في مختلـــف الفنــون .

تعتبر الفهارس من أبرز أدوات العمــل فــي المنهجيــة ، لأنــها تمكن الباحث من كسب وقت ثمين و جهد كبــير مــا دامـت تقــدّم المادة المعرفية مبوبة و مرتبة حســب طــرق متنوعــة ...و تعتــبر الفهارس من أهمّ المفاتيح التي يحتاجها البــاحث فــي عملــه و مــن أبرز أنواع الفهارس نذكــر مــا يحتاجــه البــاحث بصفــة يوميــة تقريبا :

فهــرس المـــواد

التعريف: لا يخلو منه بحث أو دراسة .و قـــد يوضــع فــي أوّل العمل و قد يكون في خاتمته ونجـــد فيــه محتــوى الكتــاب بذكــر أقسامه و عناصره، وإبــراز حدودهــا بإثبــات أرقــام الصفحــات. وقد نجد فــهارس مفصّلــة تذكــر العنــاصر الرئيســية و الفرعيــة ويمكن أن يرد مختصرا مكتفيا بالعنــاصر أو الأبــواب الكــبرى .

فائدته : قد لا يحتاج قارئ الروايــة إلــى فــهرس المــواد لأنــه يتعامل معها كاملة .لكنه في تعامله مع الدراسة يكــون فــي حاجــة إلى اعتماد فهرس المواد للنظــر فــي حــدود كــلّ قسـم . و قبــل اقتناء كتاب جديد تجــد القــارئ يجــهل محتــوى الكتــاب ، و قــد يكون العنوان مغريا أو غــير عــاكس للمحتــوى فيحتــاج القــارئ

إلى فهرس المواد للنظر في ما بيـــن دفّتـــي الكتـــاب . و العنـــاصر المفصلـــة تعطـــي فكـــرة واضحـــة عـــن المحتـــوى و عـــن عـــدد الصفحات المخصّصة لكلّ قسم أو باب .و علـــى ضـــوء مـــا يقدّمـــه فهرس المحتوى يمكن للقـــارئ أن يقبـــل علـــى اقتنـــاء الكتـــاب أو قراءته.

فهرس المصادر و المراجع

التعريف : يتمثّل هذا الفهرس في قائمـــة المصـــادر أو المراجـــع التي يعتمدها الباحث في دراسته. و غالبا ما يقع إثباتـــه فـــي ختـــام البحث كما هو الحال في مقـــالات دائـــرة المعـــارف الإســـلامية، أو في خاتمة الكتب المخصّصة للدراســـات والأعمـــال المحققـــة .

فائدته : فائدة هذا الفهرس متعـــددة منـــها :

* يعطينا الفهرس فكرة أولى عـــن نوعيـــة المراجـــع المعتمـــدة في البحث و بالتالي يستطيع القـــارئ أن يبلـــور رأيـــا أوّليـــا عـــن اتجاهات الدراسة من خلال نوعيـــة المراجـــع المعتمـــدة ، فيتحمّـــس القارئ للمتابعة ، أو يختصر الأمر و يربح وقتـــا ثمينـــا.

* يساعد مثل هذا الفـــهرس علـــى توســـيع آفـــاق البحـــث مـــن خلال مساعدة الباحث بتقديم قائمة مراجع قـــد لا يكـــون علـــى علـــم بها، فتكون منطلقا لبحث جديـــــد.

فهـــــــــرس المؤلـــــــفين

التعريف : يرتب هـــذا الفـــهرس الكتـــب و العنـــاوين المتوفـــرة حسب أسماء المؤلفيـــن وغالبـــا مـــا نجـــده فـــي مراكـــز البحـــث والمكتبات الجامعية وغيرهـــا .

فائدته : يساعدنا على معرفة مـــا توفّـــر مـــن كتـــب علـــم مـــن الأعلام فتكون مجتمعة و إن تنوعـــت مواضيعـــها.

فهـــــرس العنـــــــاوين

محتراه : غالبا ما يكون هذا الفهرس بجـــانب الفـــهرس الســـابق و يرتب محتوى مكتبة ما (جامعية أو عموميـــة أو خاصـــة...إلـــخ) ترتيبا ألفبائيا حسب العنـــاوين .

نائدته : يمكن الحصـــول علـــى كتـــاب انطلاقـــا مـــن العنـــوان وحده حتّى و إن كنّا نجهل اســـم صاحبـــه .

فـــهــــرس المـــواضـــيع

يعتبر من الفهارس الهامّة لأنه يبـــوّب محتـــوى المكتبـــة حســـب المواضيع .و هناك مقاييس عالمية في هـــذا المجـــال مثلمـــا ينـــصّ مثلا تصنيف "ديوي" . فتكون هناك مواضيـــع رئيســـية ومواضيـــع فرعية .

فائدته: يقدّم هـــذا الفـــهرس فـــائدة كـــبرى خصوصـــا للبـــاحث المبتدئ ، أو البـــاحث فـــي موضـــوع جديـــد فيقـــدّم لـــه العنـــاوين المتصلة بموضوع واحد و لكتّاب مختلفيـــن لتكـــون منطلقـــا لعمليـــة الدراسة و البحـــث .

ملاحظة : أ ـــ لا يقتصـــر فـــهرس المواضيـــع علـــى عنـــاوين الكتـــب بـــل يمكـــن إدراج المقـــالات فـــي الدوريـــات والرســـائل الجامعية المخطوطة... إلـــخ

ب ـــ يجب على هـــذا الفـــهرس أن يتجـــدّد باســـتمرار حتّى تنضاف الكتب الجديـــدة و المقـــالات الحديثـــة إلـــى مواضيـــع البحث .

ج ـــ يمكن للعنوان الواحـــد أن يكـــون موجـــودا فـــي مواضع عديدة باعتبار إمكانية اتصالـــه بـــأكثر مـــن مجـــال بحـــث .مثال : أغاني الحياة للشابي يكون في موضـــوع الشعـــر التونســـي

و الشعر العربي الحديث والرومنطيقية ، و الطبيعة و الشعر الوطني ...إلخ

فهرس الأماكن

يقوم هذا الفهرس على ذكر أسماء الأماكن و البلدان الواردة في متن الكتاب مع الإشارة إلى مواضعها بالجزء و الصفحة . ويرد ذكر هذا النوع من الفهارس في كتب التراث المحقّقة تحقيقا علميا .

فائدته : فائدة هذا الفهرس متنوعة بحسب مقاصد الباحث . و من ذلك أنه يغني الباحث عن قراءة الكتاب كاملا إذا كان يبحث عن مكان معيّن ليجمع أخباره و ما كتب عنه .

مثال : إنّ الراغب في البحث عن أخبار سوسة في "الحلل السندسية " لآبن السراج لا يحتاج إلى قراءة الكتاب كاملا بل ينظر في فهرس البلدان الذي وضعه المحقق محمد الحبيب الهيلة و سيجد أسماء البلدان المذكورة في الكتاب مرتبة ألفبائيا و ينظر فيما يريده من أخبار تكون منطلقا لدراسة عن هذه المدينة أو غيرها.

فهرس القوافي

يرتب هذا الفهرس قصائد ديوان من الدواوين ترتيبا ألفبائيا باعتماد حرف الرويّ و الاكتفاء بمطالع القصائد مع ذكر بحر القصيدة. ونجد هذا الفهرس في دواوين الشعراء القدامى المجموعة و المحقّقة تحقيقا علميا، أو في كتب الأدب التي تورد نماذج شعرية عديدة مثل فهارس القوافي في كتاب الأغاني أو في ديوان المتنبي أو في المفضليات.

في فهرس القوافي يجب ذكر الكلمة الأخيرة من البيت فالبحر ثمّ الشاعر و الصفحة أو الصفحات التي ورد فيها الرويّ . و إذا كان الفهرس لشاعر واحد يُستغنى عن ذكر الشاعر باعتباره معروفا .و ترتّب القوافي ألفبائيا : باب الألف فباب الباء فباب التاء إلخ...و إذا كان الشاعر مجهولا يشار إلى ذلك بعبارة "مجهول" .

فائدته : يمكن للباحث أن يستفيد من هذا الفهرس في دراسة عروضية تخصّ بحرا من بحور الشعر كأن يجمع مائة بيت على نفس البحر ويدرس نوعية التغييرات الطارئة و يستنتج من عمله أهمّ التغييرات انطلاقا من المدونة الشعرية خصوصا إذا كانت متنوعة .

فهرس القبائل

نجد هذا الضرب من الفهارس في الكتب القديمة المحقّقة تحقيقا علميا، و يتضمّن ذكرا لكلّ القبائل الوارد ذكرها في الكتاب و موضع ذلك بالجزء و الصفحة ، مع احترام الترتيب الألفبائي دائما .

وتكمن فائدته في جعل الدارس يربح وقتا من خلال إدراكه بسرعة أيّ القبائل ورد ذكرها و مواضع ذلك .

فهرس الآيات

هذا الفهرس هامّ و الحاجة إليه متأكدة في الدراسات المتصلة بالدين و التراث و الكتب القديمة المحقّقة تحقيقا علميا . و يقوم هذا الفهرس على إيراد الآيات المستعملة مرتّبة حسب ورودها في سور القرآن انطلاقا من الفاتحة فالبقرة فآل عمران إلى أن

نصل إلى سورة الناس ، و ليس كما وردت في الكتاب المعني بالأمر

و يجب أن يأخذ الترتيب بعين الاعتبار ذكر السورة ورقمها و الآية و رقمها في السورة و موضع ورودها في الكتاب أو البحث. و يكون الاعتماد بصفة أساسية على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم الذي وضعه محمد فؤاد عبد الباقي .(انظر الدرس الخاص بهذا المعجم)

فهرس الأحاديث

يقترن هذا الفهرس عادة بالفهرس السابق و يورد الأحاديث النبوية الوارد ذكرها مع إثبات مصدرها. (إثبات اسم كتاب الحديث و صاحبه وموضع ورودها كما جاء في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث)

فهارس دور النشر

غالبا ما تقود دور النشر الكبيرة بطباعة قائمة بمنشوراتها تتجدّد سنويا بإضافة الإصدارات الجديدة . و قد يقع تبويب العناوين حسب الترتيب الألفبائي أو حسب المواضيع (أدب، لغة، دين ، أطفال ، تراث، ...إلخ)

و تمكّن هذه القوائم الباحث من معرفة ما تمّ نشره من بحوث وتحقيقات. و قد يرد في بعض الفهارس تعريف بالكتب من خلال ففرات تفصيلية و أحكام نقدية يأخذها القارئ باحتراز باعتبار الجانب الدعائي .

الفائدة: قد يساعد هذا الفهرس الباحث على الحصول على عناوين بحوث و دراسات تدخل في مجال اهتمامه أو تطلعه على تحقيقات جديدة أو عناوين كتب كان يظنّها ضائعة و ما

أكثرها الكتب التي لم يصلنا منها غـــير العنـــاوين . والمخطوطـــات النائمة في المكتبات العامة و الخاصة أكثر من الكتـــب التـــي تمّـــت طباعتها .

ملاحظة : رغم الجهد الـــذي تبذلـــه مجلّـــة "المكتبـــة العربيـــة " التي يصدرها اتحاد الناشرين العـــرب فـــإن المطبوعـــات العربيـــة تحتاج إلى عمل كبير يجمع شتـــات المطبوعـــات و يوفّـــر للقـــارئ العربي و غيره مادة هامّة و ضرورية لمعرفـــة مـــا تـــمّ إنجـــازه . وأمام تطور عملية النشر يصبح العمـــل الـــذي يقـــوم بـــه الأفـــراد (فهرس المطبوعات العربيـــة و المعرّبـــة) رغـــم أهميتـــه الكـــبرى منقوصا و يحتـــاج إلـــى مراجعـــة . ونرجـــو أن يســـاهم التطـــور العلمي و التقني وانتشار الإعلامية و شبكـــة الأنترنـــات فـــي جمـــع شتات المطبوعات العربية بصفة دقيقة . و قـــد تقـــوم بـــهذا العمـــل مؤسسات قومية مـــن نـــوع "الألكســـو" أو غيرهـــا خدمـــة للثقافـــة والبحث العلمي.

فهارس المخطوطات

تعتبر هذه الفهارس هامّة لأنها تمكـــن البـــاحث المـــهتمّ بـــالتراث خاصّة من معرفة ما هو موجود في عـــدد مـــن المكتبـــات العربيـــة و العالمية ، ويستطيع أن يبـــدأ رحلـــة تحقيـــق المخطـــوط بجمـــع النسخ الموزّعة في المكتبـــات. و لا ننكـــر قيمـــة الفـــهارس التـــي أصدرتها مكتبات هامّة ومشـــهورة مثـــل :

فهارس مخطوطات المكتبة الظاهرية فـــي دمشـــق ،

فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة الوطنيـــة ببـــاريس .

فهرس مخطوطات المكتبة الوطنيـــة بتونـــس .

فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني عبـــد الوهـــاب :حوليـــات الجامعة التونســـية العـــدد 7 / 1970 ص ص 133-272.

فهارس الرسائل الجامعية

يحتوي هذا النوع من الفهارس على قائمة بالرسائل الجامعية والأطروحات التي تمّ إنجازها في جامعة من الجامعات . ويذكر الفهرس عنوان البحث و صاحبه و الأستاذ المشرف وتاريخ المناقشة . و يتم تجديد هذه الفهارس بصفة دورية تتناسب و تعدد الرسائل وتكاثرها و يتمّ طبع هذه الفهارس في كتب إذا توفرت الإمكانيات لذلك {فهرس الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية } و قد يتمّ نشرها في نسخ محدودة توزّع على مراكز البحث و الجامعات .(فهرس الرسائل الجامعية و الأطروحات الصادر عن كلّية الآداب بالجامعة التونسية) وما زال العمل مرقونا.

فوائد الفهرس : تمكن هذه الفهارس الباحث من الإطلاع على ما تمّ إنجازه في مختلف المستويات (شهادة كفاءة في البحث ، دكتوراه مرحلة ثالثة أو دكتورا الدولة) حتّى يكون على بيّنة مما هو موجود و حتّى يتجاوز ما تمّ إنجازه ولا يكرّر بصفة مجانية عمل غيره في نفس الجامعة أو في جامعة أخرى. و يمكّن لمن يطّلع على هذه الفهارس أن يستوحي منها مواضيع بحث تكمل ما تمّ إنجازه من بعضهم ...إلخ

فهارس الدوريات

تقوم الدوريات الجادّة بإنجاز فهارس تثبت فيها المواضيع والمؤلفين الذين نشروا فيها مادّة علمية و قد يتجاوز الفهرس هذا الأمر المشترك بينها جميعا إلى أمور تخصّها . و قد يكون الفهرس سنويا أو كلّ خمس سنوات أو عشر .

فائدته : تمكّن هذه الفهارس الباحث من معرفة ما تمّ نشره دون العودة إلى كلّ الأعداد و يمكّنه هذا الفهرس من محاصرة

المادة المنشورة بيسر فيكون منطلَقا لجمع قصائد شاعر أو نصوص قصّاص ، انطلاقا مما نشره في هذه الدورية ، ويمكن للباحث أن ينطلق من فهرس المواضيع ليدرس ظاهرة ما، في فترة زمنية محدّدة فيجد عناوين المقالات و أسماء أصحابها ومواضع وجودها بكلّ يسر. و ليت الجرائد و المجلات تخصّص فرقا للعمل لضبط هذه الفهارس فتقدّم بذلك للبحث أكبر خدمة و تصبح الدورية بفضل هذا الفهرس مرجعا ومنطلقا لعديد الدراسات و البحوث.

نماذج: فهرس حوليات الجامعة التونسية ، يصدر كلّ عشر سنوات (يجمع محتوى عشرة أعداد)

* فهرس مجلّة الفكر صدر في عدد مستقلّ بعد ثلاثين سنة من صدورها .

ملاحظة : لا ندّعي أننا تحدثنا عن كلّ أنواع الفهارس فهناك غير ما ذكرنا مثل فهرس الأيام أو الحوادث التاريخية ، وفهرس المصطلحات الفنّية ، و فهارس للّغة و الألفاظ الحضارية و في بعض الدراسات المتعلقة بالأديان المقارنة يمكن أن نجد فهرس للأقوال المأخوذة من الأناجيل و غيرها من الكتب المقدّسة مع ذكر مراجعها .

الكتابة بالرّموز اللاتينية

هــي طريقــة لرســم الكــلام العربــي بــالحروف اللاتينيــة للمحافظة على كلّ خصــائص النطــق. ورغــم الشبــه بيــن هــذه الرموز و بين اللغات الأوربيــة (فرنســية ،انكليزيــة، إيطاليــة...) إلا أنها مختلفة و يجب عدم الخلط بينها و بين أيــة كتابــة أخــرى.

وازدهــر اســتعمال هــذه الطريقــة مــع المســتشرقين فـــي الدراسات و البحوث التي أنجزوهـــا عـــن الأدب العربـــي والثقافـــة الإسلامية فكانوا يرســمون الآيـــات القرآنيـــة و الأحـــاديث النبويـــة والأشعـــار و أســماء الأعـــلام و عنـــاوين الكتـــب بـــهذه الرمـــوز اللاتينية حتّى لا يكون هناك تصحيـــف أو لحـــن .

فوائد الكتابة

يحتاج الطالب عامّة و البـــاحث خاصـــة إلـــى معرفـــة الرمـــوز اللاتينية لأن حاجته إليها متأكدة و ذلك مـــن خـــلال :

أ ــ) استعمال دائرة المعارف الإسلامية فـــي نســختها الفرنســية أو الانكليزية أو الألمانية لأن تعريب الطبعـــة الجديـــدة غـــير كـــامل و مختلف الدراسات في هذه الموسوعة تضـــمّ اســتشهادات عربيـــة رسمت بالأحرف اللاتينية (أسماء الأعـــلام و الأمـــاكن وعنـــاوين الكتب إلخ...)

ب ــ) الحاجة إلـــى اســتعمال الدراســات المكتوبــة باللغـــات الأجنبيـــة فـــي كتـــب مســتقلّة(مثـــل تـــاريخ الأدب العربـــي لـــبروكلمان) أو في المجلات العلميـــة(ARABICA, IBLA، ...إلـــخ)

ملاحظـــة : هنـــاك طريقتـــان فـــي رســم الحـــروف العربيـــة بالرموز اللاتينية. واحـــدة تســتعملها دائـــرة المعـــارف الاســـلامية وتتبعها مجلات علميـــة مثـــل STUDIA ISLAMICA أمـــا الثانيـــة

فخاصة بتاريخ الأدب العربي لبروكلمن و تعتمده دوريات
أخرى مثل ARABICA

قائمة الرموز و الحركات

LISTE DES TRANSLITTÉRATIONS

SYSTÈME DE TRANSLITTÉRATION DES CARACTÈRES ARABES

دائرة المعارف الاسلامية

Consonnes

ء	ʾ (sauf à l'initiale)	ز	z	ق	ḳ
ب	b	س	s	ك	k
ت	t	ش	sh	ل	l
ث	th	ص	ṣ	م	m
ج	dj	ض	ḍ	ن	n
ح	ḥ	ط	ṭ	ه	h
خ	kh	ظ	ẓ	و	w
د	d	ع	ʿ	ي	y
ذ	dh	غ	gh		
ر	r	ف	f		

Voyelles longues

ا ى	ā
و	ū
ي	ī

Voyelles brèves

ـَ	a
ـُ	u
ـِ	i

ARABICA

ا	ʾ ā	د	d	ض	ḍ	ك	k
ب	b	ذ	ḏ	ط	ṭ	ل	l
ت	t	ر	r	ظ	ẓ	م	m
ث	ṯ	ز	z	ع	ʿ	ن	n
ج	ǧ	س	s	غ	ġ	و	w, ū
ح	ḥ	ش	š	ف	f	ه	h
خ	ḫ	ص	ṣ	ق	q	ي	y, ī

الرموز و المختصرات

انطلاقا من القانون اللغوي الذي يقوم على مبدإ المجهود الأدنى يعتمد الباحثون على مجموعة من المختصرات والرموز يكاد يشترك فيها الجميع ، إضافة إلى مختصرات خاصّة بكل لغة و حضارة .

و المتأمل في حياتنا اليومية يدرك ميل الانسان إلى اعتماد المختصرات ؛ استعمال ما يكفي للدلالة على المعنى دون أن يحدث أيّ لبس . فيستعمل المتكلّم المختصرات في النطق بأسماء الجمعيات الرياضية وأسماء الشركات، و المنظمات الوطنية و الدولية اليونسكو و الألكسو،OMS, FAO, ONU
ويتواتر في لغة الطلبة استعمال المختصرات التالية : PROF,
AMPHI , FAC , RESTAU,

واستعمال المختصرات و الرموز ليس موضة حديثة لأنه منتشر في لغة العرب منذ القديم وليس النحت إلاّ شكلا من أشكال المختصرات فتقول العرب "عبشميّ" (رجل من عبد شمس) ويستعملون الأفعال التالية : حوقل (قال لا حول و لا قوة إلا بالله) و بسمل (قال بسم الله الرحمان الرحيم) و حمدل (قال الحمد لله) و حيعل (قال حيّ على الصلاة) و تشتق منها المصادر: بسملة ، حمدلة ...إلخ

و جاء في كتب الحديث النبوي مجموعة من الرموز شبه متفق عليها مثل : **ص** (تقترن بذكر الرسول و تعني "صلّى الله عليه و سلّم" و قد تستعمل عبارة "**صلعم**") و حرف **خ** (يعني صحيح البخاري) و م (يعني صحيح مسلم) و **ط** (يعني موطأ مالك) و اتخذت الحروف قيمة رمزية في فواتح عدد من السور في القرآن الكريم مثل : **ألم** (البقرة و آل عمران والعنكبوت و الروم..إلخ) و **طس** (أول سورة النمل) و **ص**

(أول سورة صاد) و ن (أول سورة القلم) و ق (أول سورة قاف)...إلخ.

وقائمة الرموز لا تنتهي لأنّ كلّ دارس يعتمد رموزا خاصة يشير إليها في بعض الصفحات الأولى.

نماذج من الرموز و المختصرات :

رموز الكتاب الأعلام

(=) انظر ، راجع	(رض) رضي الله عنه	(ق هـ) قبل الهجرة
(الخ) إلى آخره	(ص) ﷺ	(ك) المستدرك
(ت) ترجمة	(ط) مطبوع	(م) ميلادية
(خ) مخطوط	(ق م) قبل الميلاد	(هـ) هجرية

المصطلح	معناه	ما يقابله في الفرنسية	معناه	ما يقابله في الإنكليزية	معناه
لا ن	لا ناشر		édition non mentionnee	n.p.	No publisher
م	مشارك		co-auteur	J.au.	Joint author
م	التاريخ الميلادي	Ap.J.C. + ou +.	ère chrétienne	A.D	Christian calendar
متر	مترجم	tr.	Traducteur.	tr.	Translator.
مج	مجلّد	Vol.	Volume.	Vol.	Volume.
محق	محقق.		établi par	rev.	Revision
مخ	مخطوط	Ms.	Manuscrit	Ms.	Manuscript
م س	المرجع أو المصدر السابق.	op.cit	Auparavant cité	op.cit	Opere citato
م ن.	المرجع أو المصدر نفسه	ibid. ou ib.	Ibidem	Ibid.	Ibidem.
مط.	مطبعة		Imprimerie	pr	Press.
ن	الناشر	ed	éditions	pub.	Publishes.
هـ.	التاريخ الهجري	H	De l'hégire	H.	Islamic calendar

وفي كتب الحديث النبويّ نجد الرموز التالي: خ = صحيح البخاري . م = صحيح الإمام مسلم . ط = الموطأ. د = سنن أبي داود. ت = الترمذي . ن = النسائي . هـ = إبن باجه. طب = الطبرانيّ.

المداخل (المفاتيح الأساسية)

التاريخ الهجري و الميلادي

يحتاج الباحث إلى معرفة التاريخين الهجري و الميلادي للمقارنة لأنّ عددا من الأحداث وقع التأريخ لها بالتاريخ الهجري و أخرى بالتاريخ الميلادي و الجمع بين التاريخين يفيد في معرفة العصر و موقعه من التاريخ العام للإنسانية سواء كان هذا بالتاريخ الهجري أو الميلادي أو بتقويم آخر إن كان مستعملا في بعض الحضارات لكنّ البيئة العربية تحتاج إلى التاريخين الهجري و الميلادي لآرتباطهما بالأحداث التي عرفتها المنطقة المتوسطية .

وانطلاقا من أحد التاريخين يمكن أن نعرف بصفة تقريبية التاريخ الثاني ، و لتحقيق هذه الغاية يجب إنجاز العملية الحسابية التالية مع اعتماد الرمزين التاليين (هـ = التاريخ الهجري ، م = التاريخ الميلادي)

<u>لمعرفة التاريخ الهجري انطلاقا من الميلادي :</u>

$$هـ = م - 622 + \frac{م - 622}{33}$$

م = ميلادي

هـ = هجري

<u>لمعرفة التاريخ الميلادي انطلاقا من الهجري :</u>

$$م = هـ + 622 - \frac{هـ}{33} \quad (أو) : \quad م = هـ - \frac{3هـ}{100} + 622$$

التقويم الزمني

جاء في الموسوعة الميسّرة في باب التقويم ما يلي :

" التقويم تنظيم لقياس الزمن يعتمد على ظواهر طبيعية متكررة ، مثل دورتي الشمس(أو الأرض) و القمر. فالأرض تقطع مسارها في 365 يوما و 5 ساعات و 48 دقيقة و 46 ثانية.(السنة الشمسية) أما السنة القمرية فهي 12 شهرا قمريا أي 354 يوما و 8 ساعات و 48 دقيقة . و لمّا كانت السنة الشمسية أو القمرية تحتوي على كسور أيام أو شهور فقد استعملت طريقة الكبس .فالشهر القمري 29.5 يوما فأخذت الشهور 29 و 30 على التوالي، و كذا السنة الشمسية 365 يوما وربع يوم و لذا تكّون ثلاث سنوات متتالية كل منها 365 يوما و الرابعة 366 (السنة الكبيسة) أما الفرق بين السنتين القمرية والشمسية وهو 11 يوما فيمكن تقويمه بإضافة شهر طوله 33 يوما كلّ ثلاث سنوات (الشهر الكبيس) و قد تطور التقويم في بلاد ما بين النهرين و لكنه وصل مداه عند قدماء المصريين فقسموا السنة إلى 12 شهرا كل منها 30 يوما يليها 5 أيام ثم يوم كبيس كلّ أربع سنوات .

أمّا التقويم الغريغوري الحالي فهو إصلاح للتقويم الروماني الذي قام به يوليوس قيصر (45ق.م) و حيث أنّ القيمة 365 يوما وربع يوم أكبر قليلا من القيمة الحقيقية فقد تراكمت الفروق حتى انتقل الاعتدال الربيعي من 21 مارس في القرن الرابع إلى 11 مارس في القرن السادس عشر. فأعلن غريغوري الثالث عشر حذف عشرة أيام من عام 1582 و أعلن أنّ السنين التي تقبل القسمة على مائة و التي كانت كبيسة طبقا للنظام القديم لا تعتبر كذلك إلاّ إذا قبلت القسمة على 400 و يختلف هذا التقويم أيضا عن اليوليوسي بأن الأخير كان يبدأ في 25 مارس بدلا من شهر يناير (جانفي) و الشهور المستعملة هي : **يناير ، فبراير**

مارس ، أبريل ، مـــايو ، يونيــو ، يوليــو ، أغســطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمــبر ، ديســمبر.

و التقويم الهجري قمــري خــالص طــول العــام، فيــه 354 أو 355 يومـــا و لا علاقــة للشــهور بفصــول الســـنة و الشـــهور المستعملة هـــي : **1) محــرّم ،2) صفــر، 3)ربيــع الأول ، 4)ربيـع الثـــاني ،5) جمـــادى الأولـــى ، 6)جمـــادى الثانيـــة ، 7)رجـــب، 8)شعبـــان ، 9)رمضـــان ،10) شـــوال ،11) ذو القعـــدة ، 12) ذو الحجّة .**

أما التقويم السرياني فشبيه بـــالغريغوري و شـــهوره :

تشريـــن الأول ، تشريـــن الثـــاني ، كـــانون الأول ، كـــانون الثاني ، شباط ، آذار ، نيســـان ، أيـــار ، حزيـــران ، تمـــوز ، آب، أيلول ، و فيها شباط (28 يومـــا)

الحساب الهجري

أقرّ عمر بن الخطّاب أن يكون الحساب انطلاقـــا مـــن الـــهجرة النبوية من مكّة إلى المدينة اعتمـــادا علـــى التقويـــم القمـــري لأنــه ورد في القرآن و تقوم عليه بعـــض الشعـــائر، كالصيـــام و الحـــجّ وهو مرتبط بتواريـــخ خـــالدة كمولـــد الرســـول(ص) وعـــدد مـــن الغزوات (بدر) .

وكان هذا التقويم مستعملا في البلاد العربية قبـــل الاســـلام.

الأشهر الحرم : هي أربعـــة ، ثلاثـــة منـــها مجتمعـــات : **ذو القعدة** (يقعد العرب فيه عن القتـــال) **ذو الحجّـــة** (موســـم الحـــجّ) و **محرّم الحرام** . أمّا الشهر الرابع فـــهو **رجـــب** .

ملاحظة

* قد يذهب في ظنّ البعض أنّ شـــهر رمضـــان مـــن الأشـــهر الحرم و ليـــس الأمـــر كذلـــك و إن كـــان شـــهرا معظّمـــا و أهـــمّ الحروب و الغزوات قديما أو حديثا تمّت فـــي رمضـــان .

* طبيعـــي أن لا يوافـــق ترتيـــب الأشـــهر القمريـــة ترتيـــب الأشهر الشمسية لتحوّل الأشهر الأولى كلّ عـــام 11 يومـــا.

* يطـــابق التقويـــم الغريغـــوري التقويـــم الســـرياني و ينـــاير (جانفي) يوازي كانون الثاني ...إلخ و هو مســـتعمل فـــي المشـــرق العربي بينما يستعمل المغاربة التقويـــم الميـــلادي .

جدول الأشهر :

	السنة الهجرية (قمرية)	السنة الميلادية (شمسية)	السنة السريانية (شمسية)
1	محرّم	جانفي (يناير)	كانون الثاني
2	صفر	فيفري (فبراير)	شباط
3	ربيع الأول	مارس	آذار
4	ربيع الثاني	أفريل(أبريل)	نيسان
5	جمادى الأولى	ماي (مايو)	أيار
6	جمادى الثانية	جوان (يونيو)	حزيران
7	رجب	جويلية (يوليو)	تمّوز
8	شعبان	أوت(أغسطس)	آب
9	رمضان	سبتمبر	أيلول
10	شوال	أكتوبر	تشرين الأول
11	ذو القعدة	نوفمبر	تشرين الثاني
12	ذو الحجّة	ديسمبر	كانون الأول

التـــــرقـــــيم

تعتمد مختلف كتب التراجم نماذج مـــن الـــترقيم مختلفـــة . فـــإذا كان الكثير يميل إلى الترقيم العربـــي لانتشـــاره فـــي كـــامل أنحـــاء

المعمـــورة فـــإنّ بعـــض المشارقـــة يســـتعملون الأرقـــام الهنديـــــة ويصرّون على أنها هي العربية . و من غير الدخـــول فـــي الجـــدل نشير إلى أنّ المعـــاجم الأجنبيـــة تنســـب الأرقـــام المســـتعملة فـــي أوربا إلى العرب. وهي تقوم على أساس الزوايـــا ، و الصفـــر هـــو الرسم الخالي من كلّ زاويـــة .

و نشير في الجـــدول الـــذي ســـنقدّمه إلـــى الـــترقيم الرومـــاني لحاجة كثيرين إليه . فبالإضافة إلى اســـتعماله فـــي ترقيـــم الفقـــرات و الفصول فإنّ بعض الكتـــب و المجلّـــات العلميـــة يعتمـــد الـــترقيم الروماني فـــــي بعـــض الصفحـــات الأولـــى (مقدّمـــة أو تمـــهيد) لفصلها عن بقية الكتـــاب.

جدول الأرقام الرومانية و العربيـــة و الهنديـــة :

الرقم الروماني	I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX
الرقم العربي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الرقم الهندي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
الرقم الروماني	X	L	C	D	M	XXIII	CDLV	MDXCVI	MCMLXXXIX
الرقم العربي	10	50	100	500	1000	23	455	1596	1989
الرقم الهندي	١٠	٥٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	٢٣	٤٥٥	١٥٩٦	١٩٨٩

الحروف

جاء في الموسوعة الميسّرة في باب **أبجد** : " أول الألفاظ التي يشير بها العرب إلى حروف الهجاء وهي : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ و يجمل المغاربة ترتيب الألفاظ الأخيرة : سعفض قرست ثخذ ظغش . مع وضع الأحرف الستّة التي تختصّ بها العربية في آخر المجموعة. واستعملت هذه الحروف للدلالة على الأرقام الحسابية .

وابتكر العرب ترتيبا آخر يجمع الحروف المتشابهة في الرسم معا. سمّي بالألفباء لابتدائه بهما .

و للمغاربة ترتيبهم الخاص المتفق مع المشارقة إلى الزاي ثمّ يأتي **ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و ي**

وابتكر الخليل بن أحمد ترتيبا يقوم على وضع إخراج الحرف وهو : **ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت ر ل ن ف ب م و ا ي ء** و أحدث فيه سبويه بعض التغيير . وابتكر القدماء عدّة قصص خرافية لتبرير الترتيب الأبجدي. واستعمله السحرة و المتصوفون تعاويذ للطلاسم اعتمادا على ما للحروف من قيمة عددية."

ملاحظات

* استعمل ترتيب الحروف الأبجدي في حساب الجمّل والتأريخ للحوادث في الأبيات الأخيرة من القصائد . و للمزيد من الإلمام بهذا الموضوع يحتاج الطالب إلى أن يعود إلى مقال الأستاذ محمّد اليعلاوي في حوليات المجتمعة التونسية:حساب الجمّل أو التأريخ بالحروف. العدد 8/1971 ص93 ـ107.

* حرصنا على الإشارة إلى وجود الترتيب المغربي لأنه وارد في بعض مؤلفات أبناء إفريقية و الأندلس في القرون

الماضية و كانت لهم شخصية مستقلّة في ترتيب الحروف الألفبائي أو الأبجدي. و يعتمد تأريخ الحوادث في حساب الجمّل في منطقة إفريقية و الأندلس على الحساب المغربي المذكور.

• صار التقويم اليوم واحدا بفعل انتشار المعاجم المطبوعة في المشرق و زال من الاستعمال التميز بين الطريقتين في الترتيب. والترتيب المشهور الآن هو: **أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي**

الهوامش

قد لا يعير القارئ العادي أهمية للهوامش الموجودة في آخر الصفحة ، أو في مواضع أخرى من الكتاب ، لكنّ الباحث يعتني بها و يعطيها كل الأهمية لأنها مصدر هام لعديد التفاصيل التي يضيق عن ذكرها المتن و قد تقدّم إضافات هامّة تتعلّق بإشارة إلى مراجع تكمل عمل الباحث ، أو تشير إلى مقارنات بين ما هو مثبت في المتن و ما تحتويه مخطوطات أخرى .

هامش من كتاب الأعلام للزركلي :

القَزْويني

(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

أحمد بن محمد بن زيد ، أبو سعيد القزويني : فقيه مالكي ، علامة في الخلاف . أعظم كتبه « المعتمد » في الخلاف ، نحو مئة جزء قال القاضي عياض : وهو من أهذب (؟) كتب المالكية . وله « الإلحاف في مسائل الخلاف »[٢]

(٢) ترتيب المدارك ٤ : ٦٠٤ وفي المخطوطة ، المجلد الثاني وإن قاضي شهنة ـ ح وانظر شجرة النور الرقم ٢٦٤ سماه « أحمد بن زيد »

(٣) فهرست الطوسي ٣٣ وصرء المشكاة ـ ح ـ والحاشي ٦٢ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٨٦ ومنهج المقال ٤٥

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٢٨ وبغية الوعاة ١٦١ وأخبرني السيد أحمد عبيد بوجود كتاب « العربيين » في دمشق

المعاجم اللغوية

تمهيد

كانت الثقافة العربية في العصر الجاهلي تقوم على الرواية و يغلب عليها الجانب الشفوي ، و مع انتشار الإسلام في شرق البلاد و غربها و دخول الأعاجم في الدين كان لا بدّ من تقنين اللغة و تعليمها للناس حتّى لا يكون هناك لحن في قراءة القرآن.

و ساهم قرار عبد الملك بن مروان بتعريب الدواوين في دفع عدد من الموالي إلى الإقبال على تعلّم اللغة حتّى يفوزوا بوظائف إدارية . و ساعد كلّ هذا على جمع اللغة من خلال جمع الحديث النبوي و جمع الأشعار و كلّ ما له صلة بالثقافة العربية . و بدأ العرب في إيجاد القواعد النحوية للغتهم . وكان لا بدّ من السيطرة على المادة اللغوية و تبويبها فبدأ ظهور المعاجم والتفكير في طرق التبويب و تبلور بذلك علم الصرف وعلم المعجمية .

و تعدّدت المدارس واختلفت الطرق في جمع المادة اللغوية وترتيبها لآختلاف الأهداف و الغايات ، فكانت المدارس التالية ورموزها وهي الصوتية و الهجائية و مدرسة التقفية والمدرسة الحديثة.

المدرسة (الأولى) الصوتيـــة:

كتـــاب العيـــن للخليل بن أحمد (100ـــــ175)هـــ.

صدر هذا الكتاب فـــي تحقيـق لمـــهدي المخزومـــي وإبراهيـم السامرائي في 8 أجـــزاء .

يعتبر "كتاب العين " للخليل بـــن أحمـد الفراهيـدي أول معجـم ظهر في تاريخ اللغة العربية بدون منازع . و قـــد جـهد صاحبـه في استنباط طريقة يجمع بها شتات اللغة و يرتبــها حسـب منطــق ينسـجم مـع اختصاصـه الموسـيقي فكـان الخليـل أول عـــالم للأصوات و رتب كتابه حسب الـــترتيب الصوتــي مبتدئـا بحـرف العين باعتباره (فـــي نظـره) أول حـــرف فـــي جـهاز التصويـت انطلاقا من أقصى الحلق إلى الشفتيـــن.

اعتمد الخليل في شرحه الألفظ علـــى السـماع منطلقـا القـرآن والحديث النبوي و مـــن مدونـــة شعريـــة كبـيرة و أمثـال العـرب إلخ...

طريقة البحث

يعتبر كتاب العين من المعاجم المعقـــدة نسـبيا بالنسـبة للطـالب المبتدئ لأن هذا المعجم مختلف عما اعتاده مـــن قبـل مـــن معـــاجم هجائية و مرتبة على أوائل الحروف ، بينمـــا يقـوم "العيـــن" علـــى الترتيب الصوتي و على نظام التقليبات . و تعميمـــا للفـائدة نذكـــر هنـــا طريقـــة البحـــث التـــي أثبتـــها المحققـــان فـــي أوائـــل الجـــزء الأول(ص.28)

" كل حرف من الحروف الصحاح يحتوي 6 أبـــواب هـــي بـــاب الثنائي وباب الثلاثي الصحيـــح وو بـــاب الثلاثـــي المعتـــل و بـــاب

اللفيف و باب الرباعي و باب الخماسي . و مثال الثنائي من حرف العين :عق و عك إلى عمّ و كلّ كلمة تمثّل مجموعة على حدة و في كلّ مجموعة من الثنائي وجهان أو تقليبان ففي مجموعة (عق) نجد عقّ و قعّ وفي مجموعة(عمّ) نجد عمّ ومع. و مثال الثلاثي من حرف العين : عقر و عقم و كلّ ثلاثي يمثّل مجموعة على حدة تحتوي ستّة أوجه أو تقليبات فمجموعة(عقر) هي : عقر، عرق، قرع، قعر، رعق، رقع . وقد تكون المجموعة كلّها مستعملة وبعضها مهملا و لا يثبت من المجموعة إلاّ المستعمل.

و مثال الرباعي من حرف العين عقرب و علقم و كلّ رباعي يمثّل مجموعة تحتوي أربعة و عشرين وجها أو تقليبا أكثرها مهمل...إلخ

و الذي جعل (قرعبل) من الخماسي من حرف العين هو أنّ العين أحد أصولها و هكذا سائر الحرف الصحاح إلى الميم الذي هو آخرها.و ينبغي لمن يريد الوقوف على ترجمة كلمة في كتاب العين :

(1) أن يعرف ترتيب حروف الهجاء الذي قام عليه تأليف كتاب العين و حروف الهجاء في كتاب العين مرتبة على النحو الآتي : **ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك، ج ، ش، ض ، ص، س، ز، ط ، د، ت، ظ، ذ، ث، ر، ل، ن، ف، ب، م، و، ا، ي ، ء .**

و لا بدّ قبل أن نحاول الكشف عن كلمة أن نعرف هذا الترتيب معرفة تامّة لنستطيع أن نحدّد موقع أيّ باب من أبواب الكتاب . وأبوابه بناء على هذا الترتيب هي : باب العين ثمّ باب الحاء ثمّ باب الهاء إلى باب الميم .

(2) أن نجرّد الكلمة من الزوائد فكلمة(لمعان) نجدها في باب الثلاثي من حرف العين أي في باب العين و اللام و الميم

معهما و تكون الكلمة حينئذ لمع و لا اعتبار للألف و النون لأنهما زائدان على أصل البناء و كلمة (لمع) هي في مجموعة (علم).

و كلمة (تعاطف) نجدها في باب الثلاثي من حرف العين والطاء و الفاء معهما أي عطف .

و كلمة قرعبلانة نجدها في باب الخماسي من حرف العين وفي باب العين و القاف و الراء و اللام و الباء بعد تجريدها من الألف و النون و الهاء لأنهن زوائد.

(3) و أن نردّ المعلّ إلى أصله في الكلمة المعتلّة التي فيها إعلال فكلمة (عطية) نجدها بعد تجريدها من الزائد الذي هو الياء و الهاء و بعد إعادته إلى أصله في باب الثلاثي المعتل من حرف العين و في باب العين و الطاء و الواو معهما أي عطو، و مثلها كلمة (ميعاد) نجدها في (وعد) في باب العين و الدال والواو معهما.

(4) و إذا لم يكن في الكلمة (عين) كان الاعتبار للحرف الأسبق في ترتيب الحرف فكلمة (لهج) مثلا نجدها في باب الثلاثي من حرف الهاء و في باب الهاء و الجيم و اللام معهما لأنّ الهاء في ترتيب الحرف أسبق من الجيم و الجيم أسبق من اللام . و كلمة (فرط) نجدها في باب الثلاثي الصحيح من حرف الطاء و الراء و الفاء لأنّ الطاء أسبق من الراء و الراء أسبق من الفاء .

و كلمة (سلق) نجدها في باب الثلاثي من حرف القاف و في باب القاف و السين و اللام معهما لأن القاف أسبق من السين والسين أسبق من اللام.

و كلمة(ميقات) نجدها في باب الثلاثي المعتلّ من حرف القاف و في باب القاف و و التاء و الواو معهما و الكلمة بعد تجريدها من الزيادة و إعادة المعلّ إلى أصله تكون (وقت)

(5) و كلمة (وأى) نجدها في آخـــر بـــاب مـــن أبـــواب الكتـــاب أعني باب الأحرف المعتلّـــة لأنـــها تتـــألف مـــن الـــواو و الـــهمزة والياء و كلّهن من أحرف العلّـــة ."

ملاحظات :

* يعتبر الخليل أحرف العلّة أربعـــة (الـــواء و اليـــاء و الألـــف و الهمزة) و إن كانت في الواقع أقلّ من ذلـــك لكـــنّ التعـــامل مـــع كتاب العين يفرض علينا النظـــر إلـــى حـــروف العلّـــة كمـــا رآهـــا الخليل.

* يشهد محقّقا الكتاب فـــي آخـــر الجـــزء الثـــامن علـــى كـــثرة الأخطاء الواردة : " و الخطـــأ فـــي الطباعـــة فـــي هـــذا الكتـــاب كثيرو لكنه لا يفوت المتتبـــع." (470/8)

و رغم اعتذار المحققيـــن فإنـــهما لـــم يتداركـــا هـــذه الأخطـــاء وعيوب الطبع فظلّت مختلـــف الطبعـــات تقـــوم بتصويـــر الطبعـــة الأولى المحقّقة دون أدنى تغيـــير و الأمـــر مســـتمرّ إلـــى اليـــوم . وكان لا بدّ من تدارك الأخطاء في طبعة أخـــرى تكـــون علميـــة .

* من النماذج على عيـــوب الطبـــع التـــي يقـــع عديـــد الطلبـــة ضحيتها ما نجده بين الجزء الرابع و الجزء الثـــامن مـــن صلـــة .

فالصفحات : من 439 إلى 468 من الجـــزء الرابـــع (بـــاب الغيـــن و الظاء و "و ا ي ء " معهما إضافة إلى فـــهرس مفـــردات الجـــزء الرابع كلّها غير موجودة في الجزء الرابـــع و يجـــب البحـــث عنـــها في آخر الجزء الثـــامن تحـــت بـــاب " اســـتدراك مـــا فـــات مـــن الجزء4".

* كثيرا ما يخلط الطلبة بين فـــهرس الجـــزء الثـــامن الموجـــود في آخر الكتاب و بين فهرس الجزء الرابـــع الموجـــود بـــدوره فـــي الجز 8 . و قد لا ينتبـــهون إلـــى وجـــود فهرســـين ، لـــذا وجـــب التنبيه. و وجب الانتباه من الأخطاء فـــي أرقـــام الصفحـــات أحيانـــا و أحيانا في الحروف و في ترتيبها في مختلـــف الأجـــزاء .

* قد يعمد البعض إلى طريقة سهلة في البحث عن كلمة بالعودة إلى فهرس المفردات {و هو من إنجاز المحقّقين} بعد تجريد الكلمة من زوائدها و النظر في أيّ صفحة توجد وعندئذ سيعرف بالعودة إلى الصفحة في الكتاب في أيّ باب هي موجودة . و هذا الأمر إذا كان يسهّل على الطالب البحث فإنه لا يعفيه من معرفة طريقة البحث كما رسمها الخليل ، وكما وضّحناها سابقا.

صدى كتاب العين

كان لكتاب العين صداه في اللغة العربية فسار على منهاجه عدد من اللغويين في المشرق .

و كان للأندلسيين إسهام في هذا الباب فظهر كتاب "البارع في اللغة " لأبي علي القالي (356هـ).و لئن سلك نهج الخليل إلا أنه اختلف عنه في ترتيب الحروف و نسب كلّ مادّة إلى قائلها.

و سعى البعض إلى اختصار كتاب العين ليكون قريبا من الدارسين الذي لا يحتاجون إلى كلّ التفاصيل و الاستشهادات فظهر كتاب : أبو بكر الزبيدي (379هـ) و هو"مختصر العين"

جمـــهـرة الـــلغة لابن دريد (321هـ)

تنسب هذه المدرسة لأبي بكـر محمـد بـن الحسـن بـن دريـد صاحب كتاب " جمـهرة اللغـة" .واعتمـد نفـس منـهج التقليبـات ولكن حسب الترتيب الألفبـائي.

و يُعتبر اعتماد الترتيب الألفبائي خطـوة فـي تقريـب المعـاجم اللغوية مـن القـارئ الـذي يستعصي عليـه الإلمـام بـالترتيب الصوتي. فابن دريد يضع كلمة زعم في باب الـزاي لأنـها أسـبق في الترتيب من العين و الميـم بينمـا يضعـها الخليـل فـي بـاب العين،باعتبار العين أول الحـروف.

و لئن حاول الخليل أن يلـمّ بشتـات العربيـة بمـا فـي ذلـك غريب الفظ فإن ابن دريد ترك حوشي اللفـظ و المسـتهجن منـه .

واهتمّ ابن دريد بالمعرب و الدخيل . ولئـن قسـم الخليـل كتابـه إلى حروف ثمّ إلى أبنية (الثنائي والثلاثي إلخ...) فـإنّ ابـن دريـد قسم كتابه إلى أبنيـة أولا ثـمّ داخـل البنـاء كـان التقسـيم إلـى حروف.

طبعات الكتاب : تنوعت طبعات الجمـهرة و اختلـف التحقيـق من واحد إلى آخر . و يمكـن أن نتحـدث عـن أحـدث الطبعـات وهي التي قام بتحقيقها د. رمزي منـير البعلبكـي و أصدرتـها دار العلم للملايين في طبعـة أولـى سـنة 1987 فـي ثلاثـة مجلّـدات امتدّت كلّها على 1781 صفحة من الحجـم الكبـير.

و ميزة هذه الطبعة هي الفـهارس التـي أدرجـها المحقّـق فـي المجلد الثالث (20 نوعا من الفـهارس) تيسّـر عمـل البـاحث ، وتعينه في التعامل مع هـذه الطـرق الأولـى فـي تبويـب المـادة اللغوية.

المدرسة الثالثة : مدرسة التقفية

اختلف الدارسون في تسمية هذه المدرسة فمنهم من اعتبرها مدرسة الباب و الفصل لأن أصحابها يرتّبون مادتهم المعجمية حسب أبواب (الحرف الأخير) و كلّ باب حسب فصول (الحرف الأول) . و يسمّيها آخرون مدرسة الجوهري أو مدرسة الصحاح نسبة إلى أبي نصر اسماعيل الجوهري (400هـ) صاحب كتاب "معجم الصحاح" . و يعتبرونه رائدا في اعتماد هذا المنهج و يشكّك آخرون في هذه الريادة .

و نفضّل أن ننعت هذه المدرسة كما نعتها آخرون بمدرسة التقفية لأنها تشمل معاجم أشهر من كتاب الصحاح و لأنّ هذه التسمية تترجم الهاجس الذي كان يحدو أصحاب هذه الطريقة وهو مساعدة الشعراء على إيجاد القافية المناسبة في عصر كثرت فيه المنظومات الحكمية وصار الشعر صناعة لفظية والتزاما بما لا يلزم من ضروب التعقيد لذا رتّب أصحاب هذه المدرسة مادّتهم اللغوية حسب أواخر الحروف ليجد الشعراء ضالتهم بسهولة.

معجم الصحاح
لأبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري(400هـ)

يعتبر أغلب الدارسين هذا المعجم رائدا في مدرسة التقفية أو القافية و مرحلة هامة في تطوير المعجم العربي بتخليصه من هاجس التقليبات و النظر إلى الكلمة في معزل عما يجاورها في الحروف بل فيما يجاورها في المعنى .

و قسم المعجم إلى ثمانية و عشرين بابا و كل باب قسمه إلى ثمانية و عشرين فصلا .

و للبحث عن كلمة يجب إرجاعها إلى أصلها ثم في حرفها الأخير باعتباره الباب أما الفصل فهو الحرف الأول مثل :

* مكتبة، نبحث عنها في مادة (كتب) : في باب الباء و في فصل الكاف

* مفاتحة، نبحث عنها في مادة (فتح): باب الحاء ، فصل الفاء.

*فهرس= مادة (فهرس)وهومعرب: باب السين، فصل الفاء.

* معالم = مادة (علم) : باب الميم ، فصل العين .

* اختلاف = مادة (خلف) : باب الفاء فصل الخاء .

طبعات الكتاب : أشهر الطبعات هي التي حققها أحمد عبد الغفور و أصدرها في ستة أجزاء و جزء آخر سماه "مقدمة الصحاح " خصصه لدراسة التأليف المعجمي عند العرب وأفاظ في التعريف بالجوهري و معجم الصحاح. و الطبعة الأولى من هذا التحقيق كانت سنة 1956 و الطبعة الرابعة صدرت عن دار العلم للملايين ببيروت سنة 1987 .

لســـــان العـــــرب

لابن منظور (711هـ)

رغم أنّ هذا الكتاب لا يختلف كثيرا عن كتاب الجوهري فإننا نفضّل التفصيل في الحديث عنه لأنه أشهر من الصحاح وأشمل و أكثر انتشارا بفعل تعدّد الطبعات و كثرة اهتمام الناشرين به .

المؤلف : أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور القفصي الإفريقي. (630ـ711)هـ.

من مواليد قفصة بالجنوب التونسي ، كان عارفا بالنحو واللغة و التاريخ و الكتابة و مكّنته ثقافته الواسعة واطلاعه الكبير من اختصار عدد وافر من أمهات الكتب من بينها الأغاني، والعقد الفريد و الذخيرة و نشوار المحاضرة ومفردات ابن البيطار. إلخ...و من أشهر أعماله معجم "لسان العرب"

قال المؤلف في مقدّمة كتابه منتقدا كتب اللغة السابقة له :

"لم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة للأزهري ولا أكمل من المحكم لابن سيدَه الأندلسي و هما من أمهات كتب اللغة ...غير أن كلاًّ منهما مطلب عسر المهلك و منهل وعر المسلك وكأن واضعه شرع للناس موردا عذبا و جلاهم عنه ، وارتاد لهم مرعى مربعا و منعهم منه . قد أخّر و قدّم و قصد أن يعرب فأعجم. فرّق الذهن بين الثنائي و المضاعف والمقلوب ، و بدّد الفكر باللفيف و المعتلّ و الرباعي والخماسي فضاع المطلوب فأهمل الناس أمرهما و انصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الإقبال عليهما أن تخلو منهما.و ليس لذلك سبب إلاّ سوء الترتيب و تخليط التفصيل و التبويب."

وانطلاقا من هذه المعطيات سيسلك ابـــن منظـــور منـــهجا آخـــر هو الذي سبقه إليه الجوهري لكنّه سيتدارك ما وقـــع فيـــه صـــاحب الصحاح من أخطـــاء :

"رأيت أبا نصر الجوهري أحســـن ترتيـــب مختصـــره و شـــهره بسهولة وضعه فخفّ على الناس أمـــره فتنـــاولوه و قـــرب عليـــهم مأخذه فتداولوه و تناقلوه غير أنّه فـــي جـــوّ اللغـــة كـــالذرّة و فـــي بحرها كالقطرة، و إن كان في نحرها كالدرّة و هـــو مـــع ذلـــك قـــد صحّف و حرّف و جزف فيمـــا صـــرّف."

المنـــــهـــج

يقول ابـــن منظـــور بنفســـه عـــن منهجـــه : "رتّبتـــه ترتيـــب الصحاح فـــي الأبـــواب و الفصـــول و قصـــدت توشيحـــه بجليـــل الأخبار و جميل الآثار ، مضافا إلى مـــا فيـــه مـــن آيـــات القـــرآن الكريم ...و يكون على مدار الآيات و الأخبـــار والآثـــار والأمثـــال والأشعار حلّه و عقـــده."

و قام لسان العرب على الجمع و الترتيب : "ليس لـــي فـــي هـــذا الكتاب فضيلة أمتّ بها و لا وســـيلة أتمسّـــك بســـببها ســـوى أنّـــي جمعت فيه ما تفرّق في تلك الكتب مـــن العلـــوم و بســـطت القـــول فيه فلم أشبع باليســـير."

وبناء على منهج الجمع هذا جاء الكتـــاب مـــن أشمـــل المعـــاجم وأغزرها مادة .

الطبـــعات

* أغلب الطبعات المشهورة هي التـــي جعلـــت "لســـان العـــرب" في 15 مجلّدا. و هناك طبعات أخرى في حجم أكـــبر و عـــدد أقـــلّ من المجلّدات . و البحث فيـــهذا المعجـــم يســـير لا يختلـــف عـــن طريقة الجوهري:

استغرب=مادة (غرب) في باب الباء ، فصـــل الغيـــن.

الكُرُنب = (كلمة مجرّدة) في باب الباء ، فصل الكاف. وبالتالي نبحث عنها في المجلّد الأول الذي يحتوي على بابي الألف و الباء .

* ظهرت في العصر الحديث بعض الطبعات رتّبت لسان العرب على حسب الحرف الأول لا الأخير وهي في ذلك على طريقة "أساس البلاغة " و طريقة أغلب المعاجم الحديثة.

لسان العرب المحيط

هذا المعجم قام بتصنيفه في هذا العصر اللغوي يوسف خيّاط و قام بعملين هامّين :

= أعاد ترتيب لسان العرب على حسب الحرف الأول . ولكنّه لم ينس الطريقة القديمة فأثبت فهرسا في آخر الكتاب ذكر فيه المواد اللغوية كما رتّبها ابن منظور على حساب الحرف الأخير و أمام كلّ مادّة ذكر موضع ورودها في "لسان العرب المحيط" {رقم الصفحة }و بذلك يمكن للشعراء إن كان فيهم من يبحث عن قوافي أن يجد حاجته.

= أضاف يوسف خيّاط إلى لسان العرب جزءا جديدا سمّاه : "معجم المصطلحات العلمية و التقنية ". سعى من خلاله إلى مواكبة العصر و إثبات ما يحتاجه الباحث الجديد من معرفة بالمصطلحات العلمية الجديدة.وهي مرتبة على الحرف الأول .

و أغلب الطبعات تجعل لسان العرب المحيط في ثلاثة مجلدات و مجلّد رابع للمصطلحات العلمية . و في طبعات أحدث صار المعجم في ستّة مجلدات بل سبعة.

ملاحظات

* المادّة في لسان العرب غزيرة و بقدر ما هي مفيدة وذات قيمة فإنها قد تشتّت جهد الباحث عن معنى كلمة فيضيع بين الأخبار و الأشعار و أقوال اللغويين و النحاة و يتشتّت جهده قبل أن يصل إلى مبتغاه.

* المصطلحات العلمية في لسان العرب المحيط بقدر ما هي هامة و مفيدة نجدها ناقصة و لا تشمل مختلف الميادين لتوالد المصطلحات يوميا لذا يجب الاعتماد على منشورات المجامع اللغوية و الفهارس المفردة بكلّ علم من العلوم.

" القاموس المحيط " للفيروزابادي (817هـ)

كان بالإمكان أن نكتفي بالحديث عن الصحاح و لسان العرب باعتبارهما أبرز ما أنتجته هذه المدرسة . لكنّ "القاموس المحيط" للفيروزابادي يفرض نفسه دوما .و لعلّه منتشر بين الناس أكثر من انتشار "الصحاح"، لما فيه من غزارة في المادة مع سهولة في التناول وتلخيص خلّص الكتاب من الاستطرادات و الشواهد و أقوال اللغويين و النحاة إلاّ فيما ندر.

و الباحث على هذا الأساس يجد ضالّته بسهولة لذا كان لا بدّ من الوقوف عنده و الإشارة إليه . إضافة إلى أنّنا قد نجد فيه تفاصيل مفيدة لا نجدها في شروح لسان العرب.

في القاموس المحيط حوالي : ستّين ألف مادة لغوية فيها إضافة على ما قاله الجوهري بحوالي عشرين ألف مادة. أشار إليها بسطر تحتها .

و أعيد ترتيب القاموس المحيط على الحرف الأول و صدر بعنوان : ترتيب القاموس على طريقة المصباح المنير و أساس البلاغة، في طبعة أنيقة عن مؤسسة الرسالة ببيروت في مجلد واحد يضم 1750صفحة.

المدرسة الرابعة ، الحديثة

تقوم هذه المدرسة على أساس ترتيب المادّة اللغوية ألفبائيــا لكنــها تختلف عن طريقة ابن دريد لأنها ترتّب الحروف حسب الحرف الأولِ من الكلمة دون تقليبات بل تثبت الاشتقاقــاتْ المختلفــة مــن المــادّة الواحدة.

فكلمة مكتبة نجدها في مادة (كتب) في باب الكاف فالتاء فالباء ، ونجد معها مختلف الاشتقاقات كاسم الفاعل واسم المفعول و المصدر إلخ..و سُمّيت هذه الطريقة بالحديثة لأنها تتفق و أغلب الطرق التي يعتمدها واضعو المعاجم في العصر الحديث تيسيرا للباحث .

أساس البلاغة

لأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري (538هـ)

عنوان الكتــاب لا يوحــي أول وهلــة بأنــه معجــم لغــوي . فالزميخشري أنجزه ليبرز بلاغة العرب في الكـــلام و مــن خلالـــها يصل إلى إبراز وجوه الإعجاز اللغوي فـــي القــرآن.

و يقوم المعجم على أمرين أساســـيين

أوّلا : الشرح اللغوي للمفـــردات، مــع اعتمــاد الاختصــار دون إثبات لأقوال اللغويين و آرائـــهم .

ثانيا : إثبات وجوه المجاز في مختلـــف الاســتعمالات .

و رتّب الزمخشري كتابــه حســب الحــرف الأول مــن الكلمــة بعد تجريدها من الزوائد . و سمّى الأبــواب كتبــا .(كتــاب البــاء ، كتاب السين ، كتاب الصّاد إلـــخ...)

و الغريب هو أنّ هذا المعجم على قيمتــه لــم ينــل حظّــا كافيــا من الاهتمام و لم ينســج علــى منوالــه آخــرون ليــبرزوا وجــوه المجاز التي لم يذكرها الزمخشري. و في العصـــر الحديــث يمكــن إنجاز معجم كبير كهذا انطلاقا من المدونـــة الشعريــة فــي الوطــن العربي وهو عمل فريق متكامل يلـــمّ بمختلــف الاســتعملات حتّــى يكون مفيدا في دراسة الشعر الحديث لما يتمــيّز بــه مــن غمــوض و عدول عن الاستعمالات المألوفـــة .

المعاجم المعاصرة

مع بداية النهضة العربية في القرن الماضي بدأ التفكير في إنجاز معاجم لغوية تنسجم مع مختلف الاستعمالات و مختلف المستويات مع الاستفادة من انتشار الطباعة ليكون المعجم منتشرا بين الناس شرقا و غربا.

و كان لا بدّ من إنجاز معجم يتخلّص من تعقيدات بعض المعاجم القديمة و من غريب اللفظ الذي لم يعد مستعملا في الكتابات الحديثة و لا في الكلام اليومي إضافة إلى التخلّص من الاستشهادات الطويلة و آراء اللغويين.

في هذا السياق ظهرت تجارب عديدة بدأت تتحرّر من ضغط القواميس القديمة فكان "محيط المحيط" للبستاني و "أقرب الموارد" للشرتوني و "المنجد" للأب لويس معلوف .

" المـــنـــجـــد" للأب لويـــس معلــوف.(ت1946م)

يعود الاهتمام بهذا المعجم لشدّة انتشاره بين النـــاس إلـــى درجـــة أنّ كلمة "**منجد**" صارت مرادفـــة فـــي الاســـتعمال اليومـــي لكلمـــة "**قاموس**" أو "**معجـــم**"

و صدر "المنجد" أوّل مـــرّة ســـنة 1907 وقســـمه صاحبـــه إلـــى قسمين . خصّص الأول للمفـــردات و شرحـــها و الثـــاني للأعـــلام وأسماء الأماكن و البلـــدان ممّـــا يجعلـــه شبيـــها بدائـــرة معـــارف مصغّرة . و كـــان المؤلـــف متـــأثرا بالمعـــاجم الأجنبيـــة (لاروس مثلا) و تعميما للفائدة ذيل المنجـــد بعـــدد مـــن الأمثـــال و الأقـــوال المأثورة و الحكم التي تثري رصيـــد الطـــالب .

المنهج : قسم معلـــوف المنجـــد إلـــى 28 بابـــا بعـــدد الحـــروف وسار في ترتيب المواد على طريقـــة الزمخشـــري . ويبـــدأ بذكـــر المادة ثم الفعل و مضارعه مجـــرّدا أولا و مزيـــدا بعـــد ذلـــك مـــع بعض الاشتقاقات .

في قسم التعريـــف بالأمـــاكن و الـــتراجم يســـتعمل عـــددا مـــن الرموز أشار إليها من قبل ليكون الكتـــاب مختصـــرا وهـــو متـــأثر في ذلك بالاختصارات المعتمدة في المعـــاجم الأجنبيـــة .

طُبع الكتاب طبعـــات عديـــدة و بعـــد وفـــاة صاحبـــه تواصـــل الاهتمام به و اهتمّت الطبعات الحديثة بمـــا يحـــدث مـــن متغـــيرات على الساحة السياسية و الفكرية فدخلـــت أســـماء جديـــدة و تبدّلـــت معطيات كثيرة ، و تحسنت أســـاليب الطباعـــة .

في سنة 1956 صدر المنجد تحـــت عنـــوان " المنجـــد فـــي اللغـــة والأدب و العلوم" و صـــدر كذلـــك "منجـــد" آخـــر باســـم "منجـــد الطلاّب" وهو مُختَصَر واقتصر على المـــادة اللغويـــة.

المعجم الوسيط

لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

صـــدر هـــذا المعجـــم بالقـــاهرة سـنة 1960 فـــي جزءيـــن ، وأشرف على إنجازه مجمع اللغة العربية بالقـــاهرة و كـــان تأســس سنة 1934 بهدف النهوض باللغة العربيـــة و تطويرهـــا .

يحتوي هذا المعجم على مليـــون كلمـــة و ثلاثيـــن ألـــف مـــادّة . وجاء شرح المفردات في لغة يسيرة بعيدة عن التعقيـــد و لـــم تكـــن المصطلحات المسيحية حاضرة بالكثافـــة التـــي حضـــرت بـــها فـــي معاجم البستاني و معلوف و غيرهمـــا و كـــانوا أعدّوهـــا لطلبتـــهم في المدارس اليســـوعية . و خـــلا المعجـــم مـــن غريـــب اللفـــظ ووحشيّـــه و يضيـــف إلـــى الكلمـــات مصطلحـــات علميـــة جديـــدة صارت شائعة و فرضها الاســـتعمال.و لـــم يلـــتزم أصحـــاب هـــذا المعجم بعبارات الشـــرح الـــواردة فـــي كتـــب الأقدميـــن و كـــانت تتكرر من كتاب إلى آخر مع بعض الزيـــادات و النقصـــان و إنمـــا سلكوا سبيل العبارة الحديثة اليسيرة على كـــلّ الأفـــهام.

أشرف على إخراج هـــذا المعجـــم ابراهيـــم مصطفـــى و أحمـــد حسن الزيات و حامد عبد القادر و محمد علـــي النجـــار .

معاجم الموضوعات

قد لا يهتم البعض بمعاجم الموضوعات اهتمامهم بالمعاجم الأخرى بدعوى أنها أولى مراحل التأليف المعجمي و تجاوزتها الكتب اللاحقة . و لكن حاجة الدارس إليها تبقى متأكدة لأنه قد يحتاج إلى مجموعة من المفردات في موضوع واحد يصعب الحصول عليه من معاجم المفردات الموزعة حسب الترتيب الألفبائي .

كان الهدف من تأليف هذه المعاجم هو جمع اللغة المتصلة بموضوع مشترك ، فتدون حسب المواضيع و نشأت مجموعة من الرسائل مثل ما كتبه أبو زيد الأنصاري في "كتاب المطر" و الأصمعي في " كتب الدارات و النبات و الشجر و النخيل والكرم و الوحوش". و صنف العلماء هذه المادة فكان كتاب "الغريب المصنف" لأبي عبيد (224هـ) و الألفاظ لابن السكيت (244هـ) و الألفاظ الكتابية للهمذاني (327هـ)

وهذه الكتب التي انطلق منها العديد من علماء اللغة لها أكثر من أهمية لمن يروم أن يدرس غرضا بذاته (الخيل أو اللباس أو الطبيعة ...إلخ) فهو سيجد المادة جاهزة و الفروق واضحة. بينما تقدم المعاجم الأخرى المفردات معزولة عما يحيط بها من حقول دلالية .

و كتب معاجم المعاني متنوعة و نذكر أهمها و نعني بذلك كتاب المخصص لابن سيده الأندلسي لغزارة مادته ، و كتاب "فقه اللغة" للثعالبي لما فيه من دقائق كثيرة و فوائد جمة رغم صغر حجمه . لكن هذا لا ينقص من قيمة كتاب أبي عبيد القاسم " الغريب المصنف" و قد طبع حديثا في تونس. و كتاب "الألفاظ الكتابية " للهمذاني .

المـــــخـــصّص

لعلي بن أسماعيل المعروف بابن سيدَه(458هـ)

يعتبر المخصّص من أهمّ معـاجم الموضوعـات لغـزارة مادّتـه و حسن تبويبه و فوائده الكثـيرة .

وصدرت أشهر الطبعات عن دار الآفـاق الجديـدة فـي خمسـة مجلّدات بتحقيق لجنة إحياء التراث العربي بـدار النشـر المذكـورة بدون تاريخ .

ترتيب المـــواد : المـواد منظمـة حسـب الموضوعـات وبـدأ المؤلف الحديث عن الإنسـان و كـلّ مـا يتعلّـق بخلقـه و نشأتـه ومحيطه الصغير و الكبير لينتقل إلى كلّ ما يتصـل بالانسـان فـي حياته من طبيعة و حيوان و كـلام .

المجلّـد الأول : السـفر 1 و 2 و 3 و 4 و 5 :

* كتاب خلق الانسـان
* كتاب الغرائز
* كتاب النساء
* كتاب اللباس
* كتاب الطعام

المجلّد الثاني : السـفر 6 و 7 و 8 و 9 .

ج6 : كتاب السلاح و كتاب الخيـل

ج7 : كتاب الإبل

ج8 : كتـاب الوحـوش و كتـاب السـباع و كتـاب الحشـرات وكتاب الطير

ج9 : كتاب الأنواء و كتاب الدهور و الأزمنـة و الأهويـة.

المجلّد الثالث : السفر 10 و 11 و 12 .

ج10: بقية الكتاب السابق .

ج11 : بقية ثمّ كتاب النخل.

ج 12 : بقية كتاب النخل. ثمّ أبواب عديدة متصلة بحياة الانسان التجارية و الاجتماعية و الروحية

المجلّد الرابع : الأجزاء 13 و 14 و 15:

* بقية الأبواب السابقة

* كتاب المكنيات و المثنيات و المثلثات : قضايا لغوية.

المجلّد الخامس: السفر16 و17 و فهارس الأرجاز والقوافي

* استمرار للأبواب اللغوية السابقة : قضايا نحوية وصرفية.

ملاحظات

* يخلط المحققون في الفهرس بين مصطلح سفر و جزء ويستعملون المصطلحين بنفس المعنى.

* كلّ سفر أو جزء له ترقيمه الخاص ، لذا يجب الانتباه والتأكد من أنّ الصفحة هي التي تناسب السفر موضوع البحث.

* بما أنّ هذا المعجم لا يخضع إلى الترتيب الألفبائي فإنّ الباحث يحتاجه في البحث عن موضوع دقيق (الطعام، السلاح، الخيل إلخ...) و اعتماده يحتاج إلى شيء من الفطنة والانتباه.

فـــقـــه الـــلـــغة

للثعـــــالبي (429هـ)

الكتاب يحمل عنوان" **فقه اللغة و سرّ العربيـــة**" لأبـــي منصـــور الثعالبي وانطلق المؤلف من كتب اللغة و المعاجم المتدوالة .

ينقسم الكتاب إلى ثلاثين بابا فيها ما يناهز 60 فصلا . يورد المعاني باختصار شديد .

للكتاب طبعات عديدة وصدر في تونس عن دار المعارف بسوسة. وصدر في المشرق بأكثر من تحقيق ، و بفهارس للمواضيع تســـاعد الباحث على بلوغ غايته.

نموذج من "فقه اللغة "

الفصل السادس عشر في تقسيم أجناس الخمر

الصهباء من العنب* السَّكر من التمر * القنديد من القَند* النبيذ من الزبيب * البِتع من العَسل * الجعة من الشعير * السكُركة و المـــزرة من الذُرة * الفضيح من البُسر.

الفصل السابع عشر في ترتيب السكر

إذا شرب الانسان فهو نشوان * و إن دبّ فيه الشراب فهو ثمل * فإذا بلغ الحدّ الذي يوجب الحدّ فهو سكران * فإذا زاد امتـــلاء فـــهو سكران طافح * فإذا كان لا يتماسك و لا يتمالك فهو ملتخّ * { عـــن الأصمعي } * فإذا كان لا يعقل شيئا من أمره و لا ينطق لسانه قيل : سكران باتّ . و سكران ما يبت و ما يبت { كلاهما عن الأصمعي .}

معاجم المصطلحات

كثيرة هي المفردات التي تستقرّ في مفاهيم تتجاوز المعنى المعجمي لتأخذ دلالات متنوعة . و يحتاج الباحث إلى أمثال هذه المعاجم ليحدّد الفروق بين المصطلحات حتّى يستعملها أو يفهمها على ما تعنيه دون تأويل.

و تعدّدت معاجم المصطلحات و إن لم تصل إلى حجم المعاجم اللغوية . وازدهرت في العصر الحديث بعد أن أصبح للمصطلح أهمية كبرى في الميادين العلمية و التقنية ، فنشأت معاجم عديدة صدرت في مناسبات مختلفة و ما زالت تصدر عن مجامع اللغة العربية بالقاهرة و دمشق و بغداد و مكتب تنسيق التعريب بالرباط .

كما نجد معاجم أخرى في شكل مجهودات مستقلّة لبعض الباحثين مثل **قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدّي** وصدر بتونس في نهاية الثمانينات.

و ظهرت معاجم مصطلحات أخرى تتصل بالميادين التقنية (المواصلات، و الإعلام ، و الطبّ و الفيزياء و الكيمياء بكلّ فروعها، ...إلخ) و لعلّ القضية اليوم في البلاد العربية لم تعد في إيجاد المصطلح بل في توحيده و التنسيق بين مختلف المؤسسات و البرامج التعليمية التي تعتمد على المصطلحات وترسّخها في أرض الواقع.

و من المعاجم الجديدة ما يتّصل بالإعلامية و دنيا الحاسوب و لأننا نريد أن تصبح هذه المنهجية مستفيدة من منجزات العصر نحرص على التذكير بهذا المعجم :

معجم مصطلحات الكمبيوتر ، تأليف وبسترز نيو وارد.

و قامت بتعريبه مؤسسة الأبحاث اللغوية صدر سنة 1986 في 412 صفحة في قبرص.

ومن كتب المصطلحات القديمة نذكر ما اشتهر بين أيدي الباحثين لسهولة استعماله،وانتشاره الكبير: التعريفات.

التعريفات للجرجاني

ظلّ كتاب الجرجاني أشهر معجم للمصطلحات لانتشاره الكبير و تعدّد طبعاته و توفره في جلّ المكتبات و سهولة الحصول عليه و صغر حجمه.

رغم أهمية "التعريفات" نشير إلى كتاب آخر شبيه به كان قبل سنوات مخطوطا إنّه كتاب:

التوقيف على مهمّات التعاريف

لعبد الرؤوف المناوي {1031هـ}

و نظرا إلى أنّ المؤلف يعتبر متأخرا بالمقارنة مع الجرجاني فقد جاء معجمه أشمل . لكن تطغى عليه المصطلحات الصوفية و غابت منهم صطلحات عديدة متصلة بالفكر و الإعتزال.

صدر في طبعة أولى بمصر في بداية التسعينات بحقيق ضعيف يكاد يكون نسخا للمخطوط و صدرت طبعة أخرى بدمشق عن دار الفكر بتحقيق علمي لرمضان الداية و ذلك سنة 1990 في أكثر من 700 صفحة.

كشاف اصطلاحات الفنون

للتهانوي (1158هـ/ 1745م)

يعتبر هذا الكتاب من أهم معاجم المصطلحات في اللغة العربية و جاء في فترة متأخرة ليشمل عددا وافرا مما لم يورده السابقون ، و لهذا تكون فائدة هذا المعجم في المصطلحات العلمية خاصة أهم و أشمل من كتاب التعريفات رغم أهمية عمل الجرجاني .

التهانوي و عصره

المعلومات عن هذا الرجل نادرة ،وهو كما جاء في مقدمة تحقيق الكتاب : "من مدينة "تهانة" بالهند و من ذلك لقب بالتهانوي . يعتبره البعض من علماء القرن الثاني عشر الهجري .في زمن الغزنويين الذين وضعوا حجر الأساس للمدارس العلمية و أولوا العلوم اهتماما بالغا و أشهر هذه المدارس هي التي أسسها السلطان محمود في غزنة و التي كان يفد إليها طلاب العلم من كافة أنحاء آسيا.و كان هذا عاملا لاجتماع البيروني و الفردوسي و الدقيقي و أمثالهم من المفكرين والعلماء في قصر السلطان محمود.أما المكتبات التي أنشأت بجانب المدرسة فقد كانت تعد أكبر المكتبات الإسلامية في ذلك العصر."

و ساهمت هجرة علماء الفرس إلى عواصم الهند بعد حملة تيمور لنك في ازدهار الحركة العلمية. و بمرور الزمن انتقل مركز العلوم من غزنة إلى لاهور و من ثم. إلى دلهي .

و يواصل المحقق قوله : "و التهانوي يذكر في مقدمة كتابه أنه نشأ في عائلة تغلب عليها العلوم و تلقى العلوم العربية والدينية على والده واستفاد من الكتب المختصرة التي كانت

عنده في توسيع معارفه في العلوم العقلية و الطبيعية فاقتبس منها الاصطلاحات ثمّ ألّف كتابه "كشّاف اصطلاحات الفنون" الحاوي على اصطلاحات في الصرف و النحو و المعاني والبديع و البيان و سائر علوم العربية و العلوم الشرعية كالكلام و الأصول و الفقه و على حدّ قوله العلوم الحقيقية كالمنطق والحكمة و علم العدد و الهندسة و الطبّ." (المقدّمة ص7)

منهج الكتاب : قسم التهانوي مواد كتابه إلى أبواب وفصول و نظم الأبواب على أساس ترتيب الحرف الأول . أمّا الفصول فعلى أساس الحرف الأخير من الكلمة.

في بداية الكتاب فصل يتّصل بمختلف العلوم ثمّ رتّبت المصطلحات حسب الأبواب و الفصول.

مثال : كلمة (أدب) و كلمة (أوبة) وردتا في باب واحد هو باب الألف و في فصل واحد هو فصل الباء الموحدة. (ج1ص53 ـ54)

طريقة البحث

يساهم الفهرس الذي يحتوي كلّ المصطلحات مرتبة ألفبائيا في تمكين الطالب من الحصول على غايته من الكتاب بيسر . لذا يستحسن أن يبحث الدارس في البداية على المصطلح في الفهرس ، فيعرف موضعه برقم الصفحة و يعود إليه خصوصا و الكتاب رغم انقسامه إلى مجلدين (أو ثلاثة في بعض الطبعات) له ترقيم واحد . فالمجلّد الأول ينتهي عند الصفحة 806 . أما المجلّد الثاني فيقع بين الصفحات 807 و 1564 ، لذا تأتي مصطلحات الباب الواحد موزعة في الفهرس حسب ترتيبها الألفبائي العادي دون اعتبار للحرف الأخير.

تـنـبـيـه

سينتبه مستعمل هذا الكتاب إلى فقرات تستعصي على الفهم وهي مكتوبة باللغة الفارسية . و قد تأتي في شرح كامل

للمصطلح كما في :"**دوائر العروض**" ص473 . و قد يكون الكلام الفارسي جزءا من التعريف كما في الكلمة : **السدرة المنتهى** ص728

طبعات الكتاب : نظرا لأهميّة الكتاب سعى المهتمّون بالثقافة العربية إلى طبعه منذ أواخر القرن الماضي فكانت الطبعة الأولى سنة 1862 بكلكته. و أعيد تصويره بالأوفسيت في أماكن عديدة منها بيروت (د.ت) وباستانبول سنة 1984. في مجلّدين وفهرس (و نظرا لحجم الكتاب سعت دور النشر إلى تقديمه في 3 مجلّدات بدل مجلّدين)

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

تصنيف : محمد فؤاد عبد الباقي.

وضع المؤلف هذا الكتاب منطلقا من العمل الذي سيق إليه المستشرق الألماني "فلوغيل" في كتابه "نجوم الفرقان في أطراف القرآن" . و فيه ثبت بكلّ المواد اللغوية الواردة في القرآن . و نشره أول مرّة بالقاهرة سنة 1945 و من شأن هذا العمل أن يسهّل على الباحث التثبّت من أية آية يشكّ في قراءته لها أو يريد معرفة موضع آية من المصحف، مع نسبة تواترها.

المنهج : يقول محمد فؤاد عبد الباقي : " و الطريقة التي اتبعت في ترتيب مواد هذا المعجم هي طريقة الزمخشري في الأساس و التي اتبعها أصحاب المعاجم العصرية وهي ترتيب أصول الكلمات على حسب أوائلها فثوانيها فثوالثها فأفتتح المعجم بمادّة "أ ب ب " و أختتم بمادّة " ي و م "

أمّا الطريقة التي اتبعت في مشتقات الكلمة (المادة) فهي الابتداء بالفعل المجرّد المبني للمعلوم ماضيه فمضارعه فأمره ثمّ المبني للمجهول من الماضي و المضارع، ثم المزيد بالتضعيف فالمزيد بحرف إلخ إلخ ثمّ باقي المشتقات في المصدر واسم الفاعل واسم المفعول فباقي الأسماء متبعا في ترتيب كلمات كلّ باب من هذه الفروع نفس الطريقة التي اتبعت في ترتيب المواد الأصلية."

ملاحظات

* تنوّعت طبعات هذا الكتاب بشكل كبير فاختلفت في استعمال وسائل الإيضاح كجعل المادة اللغوية بلون مختلف . وبعض الطبعات الحديثة صارت تثبت على الصّفحات نصّ المصحف كاملا و بهامشه المعجم المفهرس وهي لعمري

طريقـــة محمـــودة فـــي الجمـــع بيـــن النـــصّ القرآنـــي و المعجـــم المفهرس في كتاب واحـــد .

* صار المعجم المفـــهرس مـــن أكـــثر الأعمـــال انتشـــارا فـــي الأقـــراص الكمبيوترية و البرامجيـــات . و صـــــارت بعـــض الأقراص المدمجـــة تثبـــت النـــصّ القرآنـــي و المعجـــم المفـــهرس والتفسير و الترجمـــة إلـــى لغـــات أخـــرى . مـــع ضـــروب مـــن الترتيل. وصارت هذه الوسائل في انتشـــار كبـــير .

* يمكن الاستفادة من المعجم فـــي عـــدد وافـــر مـــن الدراســـات المتصلة بالقرآن. فالباحث عن صورة الجنّة فـــي القـــرآن أو آيـــات الزكاة يجد مادّة عمله جاهزة فـــي المعجـــم المفـــهرس فـــي مـــادّة "ج ن ن" أو مـــادّة " زك و" فـــي مختلـــف صيغـــها و حالاتـــــها ونسبة تواترها! . و يريحه هذا من العـــودة إلـــى المصحـــف للجمـــع والإحصاء .

* كلّ كلمة يمكن أن تكون منطلقـــا للبحـــث فآيـــة : " يســـألونك عن الأهلّة قل هـــي مواقيـــت للنـــاس و الحـــجّ." (189 م البقـــرة 2) يمكن البحث عن هذه الآية انطلاقا من المـــوادّ الســـتّ التـــي تتوفـــر عليـــها :يســـألونك (ســـأل) ـــ الأهلّـــة(هلـــل) ـــ قُـــل(قـــــول) ـــ مواقيت(وقت) ـــ الناس(نوس) ـــ الحـــجّ(حجـــج).

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي

قام مجموعة من المستشرقين بتصنيف هذا المعجم و قاموا بنشره أول مرّة في ليدن (هولاندا) عام 1936 في سبعة مجلّدات. و من بين أبرز المساهمين نذكر المستشرق "فنسنك". وأعيد طبعه في 1987 في 7 مجلّدات. عن دار الدعوة — استانبول و دار سحنون — تونس.

و الأكيد أنّ إنجاز معجم يفهرس الحديث النبوي أكثر مشقّة من إنجاز المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، فكتب الحديث متنوعة و تختلف درجاتها في الصحّة. و قد تكون للحديث الواحد روايات عديدة تتفق في المعنى و تختلف في اللفظ.

وأمام كثرة كتب الحديث اتفق القائمون على العمل على أبرز كتب الحديث و أكثرها صحّة وشهرة. وهي تسعة وتواتر ذكرها في الهامش من كل صفحة باستعمال الرموز التالية:

إرشادات للقارئ، وضعها ويم رافن

المختصرات المعتمدة

البخاري: اسم المؤلف (خ)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
مسلم: اسم المؤلف (م)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الحديث (رقم الصفحة بالنسبة للمقدمة فقط)
أبو داود: اسم المؤلف (د)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
الترمذي: اسم المؤلف (ت)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
النسائي: اسم المؤلف (ن)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
ابن ماجة: اسم المؤلف (جه)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
الدارمي: اسم المؤلف (دى)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
مالك: اسم «الموطأ» (ط)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الحديث. لم يؤخذ من «الموطأ» ما ليس من أصل الأحاديث كآراء الامام مالك وغيره من الفقهاء.
أحمد بن حنبل: اسم المؤلف (حم)، متبوع برقم المجلد، فرقم الصفحة. نشير الى المسانيد – بما في ذلك المجموعات الصغيرة من الأحاديث المنقولة عن محدّث معين – بكلمة «مسنده» أو «مسندها».

العلامة «*» تشير الى أن الاسم أو الآية المنصوص عليهما يردان أكثر من مرة في الموضع المشار اليه.

و تقوم الغاية من هذا العمل على تيسير وصول الباحث إلى معرفة أي حديث و موقع وروده انطلاقا من كلمة واحدة تمكنه من التثبت في الحديث كاملا و معرفة موقعه في الصحاح أو كتب الحديث الأخرى المعتمدة حتّى يتسنّى له معرفة ظروف الحديث و ملابساته .

و تتفق بعض كتب الحديث في انقسامها إلى أبواب (سنن الترمذي والنسائي و أبي داود و ابن ماجه و مسند الدارمي وصحيح البخاري) أمّا صحيح مسلم فينقسم إلى كتب والأحاديث ضمن كل كتاب متسلسلة في الترقيم .

و ينقسم موطّأ مالك إلى موضوعات و الأحاديث ضمن كلّ موضوع متسلسلة الترقيم .

و ينقسم مسند ابن حنبل إلى أجزاء و صفحات .

مثال(1) : " **ت أدب 15** " = صحيح الترمذي ، كتاب الأدب و الباب هو 15 .

مثال (2) : **حم 4، 175** . = مسند ابن حنبل في الجزء الرابع و في الصفحة 175 .

مثال (3) : **دي نذور 10 **** = مسند الدارمي ، كتاب النذو، ،، فالباب العاشر . و تشير النجمتان إلى أن لفظ الحديث يتكرر بكثرة .

مثال (4) : **حم 2 ، 420، 422 – 4، 147** = مسند ابن حنبل في الجزء الثاني و في الصفحة 420 و 422 . و في الجزء الرابع كذلك في الصفحة 147 .

معـــاجـــم الـتـــراجم

معاجم التراجم من أبـــرز أدوات البحـــث التـــي يحتـــاج الطـــالب إلى معرفتها و الاستفادة منها بأيسر الســـبل لمـــا تقدمـــه مـــن مـــادة غزيرة و معلومات عن أعـــــلام كـــانوا مجـــهولين ، و مـــا توفـــره الكتب المحققة من إضافات تتصل بالمصــــادر و المراجـــع المتعلقـــة بموضوع أو علم من الأعــــلام .

و معاجم التراجم كثـــيرة و متنوعـــة بعضـــها قديـــم و بعضـــها حديث. و هي عامة تشمـــل مختلـــف الأصنـــاف و الفئـــات أو هـــي خاصة بفئة أو طبقة من النــــاس .

و برع العرب منذ القديم في كتب الــــتراجم فصنفـــوا فـــي ذلـــك أنواعا كثيرة قدمت معلومات وافية عـــن أعـــلام كـــل عصـــر فـــي الفكر و الدين و مختلف فـــروع المعرفـــة.

فـــوائـــد كتب التراجــــم

فوائد هذا النمط مـــــن التـــأليف كثـــيرة بالإضافـــة إلـــى الغايـــة الأولى من تأليفها وهـــــي التعريـــف بـــالأعلام و تقديـــم معلومـــات تتصل بحياتهم و ظروف تألقهم و أبـــرز مـــا قدمـــوه مـــن أعمـــال وآثار تساهم هذه المعاجم في تقديم معلومات نقديـــــة تتصـــل برؤيـــة المؤلف إلى عدد من القضايا الأدبية و الفكريـــة و يظـــهر هـــذا فـــي المقدمات النظرية و في بعض الأحكام عـــن الأدبـــاء و الشعـــراء .

و من الفوائد الضمنية ما تقدمـــــه هـــذه المؤلفـــات مـــن فقـــرات تمثل نماذج من كتابات أصحـــاب الـــتراجم. و تعظـــم هـــذه الفـــائدة في الحالات التي لا لم تصلنا فيها الكتـــــب و بقيـــت هـــذه المقـــاطع والفقرات خير شاهد على المؤلفـــات المذكـــورة .

و تقدم التراجم عنــــاوين المؤلفـــات فتعطـــي فكـــرة عـــن حجـــم إسهام أصحابها في الكتابة و إثـــراء الثقافـــة العربيـــة ، حتـــى و إن

ضاعت هذه الكتب و لم يصلنا منها شـــيء . و خـــير مثـــال علـــى هذا ما ذكره ابن النديم في تراجم الأعـــلام فـــي "الفهرســـت" حيـــن استعرض عناوين عديدة للجـــاحظ أو لأبـــي عبيـــدة أو الأصمعـــي لم تبق منها إلا الأسماء شاهدة علـــى حضورهـــا .

و بقدر ما تتسم بـــه بعـــض الـــتراجم مـــن تفصيـــل و إطنـــاب جاءت تراجم أخرى مختصرة إلى حـــد كبـــير.

و تنتمي أغلـــب الـــتراجم إلـــى الفضـــاء المشرقـــي و المنـــاطق القريبة من مراكز الخلافة . و قد يوهم هذا الأمـــر أن إســـهام بـــلاد المغرب و الأندلس ضعيف و ليـــس الأمـــر كذلـــك و قـــد لا يقـــل قيمة عن إسهام المشرق . لذا يجـــب علـــى البـــاحثين إيـــلاء كتـــب الأدب و الطبقـــات التـــي كتبـــها الأندلســـيون و المغاربـــة مزيـــد الاهتمام و العناية حتى لا يبقـــى إســـهام هـــذه المنـــاطق مقتصـــرا على بعض الأسماء المعروفـــة.

معـــــاجم التراجم العـــــامة

هذه المعاجم العامة تتعلق بتقديم تراجـــم الأعـــلام فـــي مختلـــف الميادين دون ربطـــها بـــالأدب أو الشعـــر أو بالسياســـة و الفقـــه . ومهمة أصحابها ليست يسيرة لأنها تشمل الأعلام الذيـــن كـــان لـــهم حضور في المجتمع فـــي مختلـــف الميـــادين الفكريـــة و السياســـية والحضارية حتى و إن لم تكن لهم أعمـــال مكتوبـــة.

و قد يكون العمل شاملا لفترة ممتدة كما فعل ابـــن خلكـــان فـــي "وفيـــات الأعيـــان" و محمـــد بوذينـــة فـــي "مشاهيرالتونســـيين" أو الصفدي في "الوافي بالوفيات" ، و قد يكـــون مقتصـــرا علـــى فـــترة محدودة مثل كتاب الشوكاني "البدر الطـــالع فـــي أعيـــان مـــن بعـــد القرن السابع" أو كتاب العســـقلاني " الـــدرر الكامنـــة فـــي أعيـــان المائة الثامنة" و الســـخاوي فـــي "الضـــوء اللامـــع لأهـــل القـــرن التاسع".

ومن أشهر كتـــب الـــترَاجم العامـــة فـــي القديـــم نذكـــر وفيـــات الأعيان لابن خلكان أما في العصر الحديـــث فـــإن كتـــاب الأعـــلام للزركلي يحقق فوائد جمـــة .

وفيات الأعيان

لابن خلكان

اسم الكامل للكتاب هو "**وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العيان**" .

المؤلف : شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان(608ـ 681) هـ .

بدأت طباعة الكتاب منذ 1835 و اليوم تعتبر أشهر الطبعات و أكثرها انتشارا هي التي حققها إحسان عباس في 7 مجلدات ومجلد ثامن فيه فهارس عامة أنجزه المحقق بمساعدة وداد القاضي و عزالدين أحمد موسى .

المحتوى: يدل عنوان الكتاب على محتواه فهو يترجم للذين رحلوا عن الدنيا و لم يشمل فئة دون أخرى . و يقول في المقدمة : " لم أقصر هذا المختصر على طائفة مخصوصة مثل العلماء أو الملوك أو الأمراء أو الوزراء أو الشعراء بل كل من له شهرة بين الناس و يقع السؤال عنه ذكرته ."

و رغم هذا الاتجاه الشمولي فإن ابن خلكان لم يثبت في كتابه أحدا من الصحابة و لا من التابعين إلا جماعة يسيرة تدعو حاجة كثير من الناس إلى معرفة أحوالهم و كذلك الخلفاء.

المنهج : يقول المؤلف: " التزمت فيه تقديم من أول اسمه الهمزة ثم من كان ثاني حرف من اسمه الهمزة أو ما هو أقرب منها على غيره..و كذا فعلت إلى آخره ليكون أسهل للتناول وإن كان هذا يفضي إلى تأخير المتقدم و تقديم المتأخر في العصر وإدخال من ليس من الجنس بين المتجانسين لكن هذه المصلحة أحوجت إليه". (المقدمة ص20)

و رتب ابن خلكان كتابه على حروف المعجم انطلاقا من الألف إلى الياء .

طريقة البحث

يمكن للانسان إذا كان يعرف اسم العلم أن يبحث عنه مباشرة في الترتيب الألفبائي . و أمام صعوبة معرفة كل الأسماء و شهرة الأعلام بألقابهم و بأسماء أخرى نذهب مباشرة إلى فهرس الأعلام في المجلد الثامن و نبحث عن الغاية .

ملاحظات

* يجب عدم الخلط في الجزء الثامن بين فهرس التراجم وفهرس الأعلام . فالأول مرتب ألفبائيا حسب الأسماء كما جاء في الكتاب من الجزء الأول إلى السابع .أما الثاني وهو فهرس الأعلام فهو يذكر من وردت له ترجمة أو ورد ذكره عرضا.

* يشير فهرس الأعلام إلى الذين ورد ذكرهم بصفة ثانوية بذكر أرقام الصفحات التي وردت أسماؤهم فيها . أما أصحاب التراجم فيضع أرقام الصفحات الخاصة بهم بين قوسين . مثل:

المازري (محمد بن علي بن عمر) أبو عبد الله: (4 :285)، 7: 330.

فالإحالة الأولى بين قوسين تشير إلى موضع الترجمة (الجزء4 و الصفحة 285) أما الإحالة الثانية فتشير إلى ورود الاسم في معرض الحديث : الجزء7 و الصفحة 330 .

التراجم العارضة

اجتهد المحقق فأشار إلى مجموعة من التراجم لم يقصدها ابن خلكان و سماها إحسان عباس : التراجم العارضة . وهي الحديث عن عدد من الأعلام بما يكفي ليقدم لهم ترجمة . و قد رقم هذه التراجم من 1 إلى 397 . و يشير إليها في متن الترجمة بأرقام عربية .

مثال :

ترجمة الحلاج وردت فـــي الجـزء 2 ص 140 و فـي الحديـث عنه ورد ذكر علمين هـــامين مـــن أعـــلام القرامطـــة بشـــيء مـــن التفصيل هما أبو ســعيد الجنـابي القرمطـــي (الترجمـــة العارضـــة رقم 23 ص. 147 و أبو طـــاهر الجنـــابي القرمطـــي ، و الترجمـــة العارضة رقـــم 24 ، ص. 148)

تـنبـيـــــه

* للتعامل بصفة علمية و دقيقة مـــع هـذا المعجـم لا بـد مـن الأخذ بعين الاعتبار الأخطاء المطبعية التـــي تســربت إليـــه و قـد أشار إليها المحقق في ختام الجز 7 و في ختام الجـــزء 8 مـــع ذكـــر الصفحة و السطر و الخطأ و صوابـــــه.

* معجم وفيات الأعيان علـــى أهميتـــه ليـــس شـــاملا لـــذا قـــام آخرون بإكماله في كتب متصلة به و لا تقل قيمـــة عنـــه وأبرزهـــا

= فوات الوفيات لابن شاكر الكتبـــي (764هـــــــ)

= الوافي بالوفيات للصفـــدي .

و هذان الكتابان يكملان المادة و لا يختلفان في المنـــهج و لا فـــي طريقة البحث و قد حققهما إحســـان عبـــاس علـــى نفـس الطريقـــة واستعمالهما ضروري وهما يدخلان في باب التراجم العامة.

فـــــــوات الوفـــــيات

لابن شاكر الكتبي (764هـــ)

"فوات الوفيات و الذيل عليها " ألفه محمـــــد بـــن شـــاكر الكتبـــي وحققه إحسان عباس و صدر سنة 1975 فـــي بـــيروت فـــي خمســـة مجلدات منها أربعة للتراجم و مجلد للفـــهارس. و كـــان طبـــع مـــن قبل بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميـــد. و قـــام إحســـان عبـــاس بكثير من التصويبات و قدم عـــــددا مـــن الإضافـــات انطلاقـــا مـــن مخطوطات لم تصل إلى غـــيره.

ترجم في هذا الكتاب للذيـــن غفـــل ابـــن خلكـــان عـــن ذكرهـــم والذين ماتوا بعد صدور الكتاب الأول و بعد ابـــن خلكـــان نفســـه.

لا يختلف البحث في هذا الكتـــاب عنـــه فـــي الكتـــاب الســـابق : الانطلاق من فهرس الأعلام للتعرف علـــى الجـــزء و الصفحـــة.

الوافي بالوفيات

لصلاح الدين الصفدي (696ــــــ764 هـــ)

يعتبر هذا الكتاب من أضخم معاجم التراجم و تذكر الكتب أنه يقـــع في 30 مجلدا استوعب 14000 ترجمة . ومعظم الكتاب مخطوط ، لـــم يحقق الدارسون منه إلى الآن غير 4 مجلدات واهتم بترجمة الأعيـــان منذ العصر الجاهلي إلى عصره هو (القرن الثامن)

سعى الصفدي في كتابه أن يسلك سبيل من سبقوه في إثبات تواريخ الولادة و الوفاة ما أمكن و ذكر بعض الأخبار و نتفا مـــن الأشعـــار و الكتابات .

الأعـــــــــــلام

لخير الديـــن الزركلـــي

إنه كما يدل العنوان الفرعي قـــاموس تراجـم لأشـــهر الرجـــال والنساء من العرب و المســـتعربين و المســـتشرقين .

صدر في طبعات عديدة اختلفت أجزاؤها واســـتقر الكتـــاب فـــي الطبعات الأخيرة في 8 مجلـــدات .

محتوى الكتاب : يجمع هذا الكتاب تراجـــم متنوعـــة لعـــدد مـــن الأعلام في مختلف الميادين . و يقول المؤلـــف فـــي هـــذا البـــاب : "جعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علـــم تشـــهد بـــه تصانيفه أو خلافة أو ملك أو إمـــارة أو منصـــب رفيـــع كـــوزارة أو قضاء كان له فيه أثر بارز ، أو رئاسة مذهـــب أو فـــن تمـــيز فيـــه أو أثر في العمران يذكر له أو شعر أو مكانـــــة يـــتردد بـــها اســـمه أو رواية كثيرة أو يكون أصل نســـب أو مضـــرب مثـــل .وضـــابط كل هذا أن يكون ممن يتردد ذكرهم و يســـأل عنـــهم .

المنهج : يقول الزركلي في مقدمـــــة الكتـــاب : "و رتبتـــه علـــى الحروف مبتدئا بحرف الإسم الأول ثم بضم مـــا يليـــه إليـــه . أمـــا ما كان مبدوءا بلفـــظ أب أو أم أو ابـــن أو بنـــت كـــأبي بكـــر و أم سلمة وابن أبيه و ابن أبـــي دؤاد فعـــددت الأب و الأم و نظائرهمـــا لغوا و جعلت أبا بكر في حرف البـــاء مـــع الكـــاف و مـــا يثلثـــهما وأم سلمة في حرف السين مع اللام وابن أبيـــه فـــي حـــرف الألـــف مع الباء فالياء وابن ابي دؤاد فـــي الـــدال مـــع الـــواو . واتخـــذت رسم الحرف أساسا فجعلت صدى فـــي حـــرف الصـــاد مـــع الـــدال والياء و مؤمنا في حرف الميم مـــع الـــواو ."

ملاحظة : رتب الزركلي الأعـــلام حســـب الأســـماء لا الألقـــاب أو أسماء الشـــهرة . و بمـــا أن أغلـــب القـــراء يعرفـــون الأعـــلام

بأسماء الشهرة أورد المؤلف هذه الأسماء و رسم أمامها الأسماء الحقيقية و تاريخ الوفاة ليمكن الباحث من العثور على ضالته لأن الأسماء الحقيقية متشابهة بكثرة .

مثال : المتنبي = أحمد بن الحسين ، 354 هـ (أمام كثرة الأعلام الذين يحملون نفس الاسم :أحمد بن الحسين يصبح تاريخ الوفاة هو الحكم، و يتم ترتيب الأعلام الحاملين لنفس الاسم حسب تاريخ الوفاة فيتقدم من تقدمت وفاته)

و بهذه الطريقة لا يحتاج الباحث إلى فهرس خاص بالأعلام. و الفهرس الوحيد الموجود خاص بالمصادر والمراجع و له أهمية كبيرة.

الهوامش :

الكَلاباذي

(٣٢٣ ـ ٣٩٨ هـ = ٩٣٥ ـ ١٠٠٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن ، ابو نصر البخاري الكلاباذي : حافظ ثقة . من أهل بخارى . نسبته الى « كلاباذ » محلة فيها . رحل في طلب الحديث ، وصنف كتبا منها « الكلام على رجال البخاري ـ خ » بفاس . لعله « الإرشاد في معرفة رجال البخاري ـ خ » في معهد المخطوطات او « الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ـ ط » في حيدر آباد جزآن . قال ابن قاضي شهبة : أبو نصر ، الكاتب من الحفاظ ، كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ، ولم يخلف بما وراء النهر مثله[١] .

أَبُو الرَّقَعْمَق

(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الأنطاكي : شاعر فكه ، تصرف بالشعر جداً وهزلا ومجوناً . وهو أحد شعراء اليتيمة ، ومن المداح المجيدين . أصله من أنطاكية . وأقام بمصر طويلاً يمدح ملوكها ووزراءها وتوفي فيها . له كتاب « رستاق الاتفاق »[٢] .

---

(١) التبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٣ : ١٥١ وابن قاضي شهبة ـ خ . وبرنامج القرويين ٤٦ ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ وخزانة الرباط ١٣٧٨ كتاني . وشستربتي ٣٥٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ ـ ٢١٨ ووقعت فيه وفاته سنة ٣٧٨ ، من خطأ الطبع أو النسخ وانظر كشف الظنون ٥٥٥ و Broc. S. I : 280 والتراث ١ : ٥٣٣

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٠ ويتيمة الدهر ١ : ٢٣٨ ـ ٢٦١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٣

خصائص التراجم

* أمام غزارة المادة احتاج الزركلي إلى التلخيص وتقديم أهم الأشياء البارزة في حياة العلم.ويقدم قائمة بمؤلفاته مع الإشارة إلى المطبوع بالعلامة **(ط)** أما المخطوط فيرمز إليه بـ**(خ)**.

* يختم الزركلي كل ترجمة برقم يحيل على الهامش في أسفل العمود وفي هذا الهامش يذكر مصادره. و فائدته كبيرة لأنها تمكن الباحث من توسيع آفاقه وعدم الاقتصار على ما ذكر مختصرا .(انظر الفصل الخاص بالهوامش)

*ما يميز كتاب الأعلام عن كتب التراجم الأخرى هو اعتماده على عدد من الرسوم و الصور تتصل بالأعلام المعاصرين (كراتشكوفسكي ، و فريد الأطرش و أم كلثوم ، وطه حسين) و رسوم متخيلة للقدامى (ابن سيناء مثلا) وصور عن المخطوطات تبرز الفوارق في الخطوط و تمكن القارئ من أخذ فكرة عن صورة المخطوط .

تطبيق: البحث عن ابن سيناء في كتاب الأعلام :

أمام صعوبة معرفة اسم الرجل نذهب إلى حرف السين دون اعتبار "ابن" و سنجد في الجزء الثالث ، ص 150: الحسين بن عبد الله ،428 . والبحث عن الحسين بن عبد الله يقودنا إلى الجزء الثاني ص241 لنجد ترجمة ابن سيناء .

ملاحظة : أمام كثرة الأعلام الحاملين لاسم الحسين بن عبد الله يكون تاريخ الوفاة هو الحكم.

ملاحظة : قد نجد بعض الصعوبة في الأسماء المتشابهة فحين نبحث عن الغزالي سنجد أنفسنا أمام اسمين:أحدهما محمد بن محمد والثاني أحمد بن محمد. وأمام عدم معرفتنا بالرجل وتاريخ وفاته نحتاج إلى أن ننظر في العلمين لنرى أيهما له صلة بميدان اهتمامنا.

مشـــــاهـــير التونـــســـيـــين

لمحمد بوذينة

يطرح هذا الكتاب إشكالا في التصنيف فمـــن جهـــة ينتمـــي إلـــى التراجم الخاصة بالتونسيين ، و من جهـــة ثانيـــة يـــهتم بالمشـــاهير في مختلف الميادين لـــــذا رجحنـــا أن يكـــون مـــن كتـــب الـــتراجم العامة.

صدر الكتاب في طبعة أولـــى ســـنة 1988 و فـــي طبعـــة ثانيـــة منقحة سنة 199

يتكون الكتاب من مجلد وحيـــد فـــي 728**صفحـــة** ، فيـــه مقدمـــة تاريخية عن مختلف المراحل التي مرت بـــها البـــلاد التونســـية ثـــم تراجم المشاهير حسب الـــترتيب الألفبـــائي.

و أمـــام صعوبـــة معرفـــة الأســـماء الأصليـــة للأعـــلام أدرج المؤلف فهرسا بوبه حســـب الاختصاصـــات و الألقـــاب و داخـــل كل اختصاص يذكر الاسم و رقـــم الصفحـــة التـــي توجـــد عندهـــا الترجمـــة. و الاختصاصـــات المذكـــورة يختلـــف حجمـــها مـــن موضوع إلى آخر ، و نذكرها في الـــترتيب الـــذي وردت فيـــه :

1 ــــ رجال الحكم

2 ـــــــ الدايـــات

3 ــــ شهداء الوطن

4 ــــ قـــادة جنـــد

5 ــــ قادة جنـــد

6 ـــــــ وزراء

7 ــــ فقهاء

8 ـــــــ قضـــاة

9 ــــ أعلام تصوف

10 ـــــــ أدبـــاء

11 ــــ رجال تعليم

12 ـــــــ صحفيـــون

13 ــــ إذاعيون

14 ـــــــ موســـيقيون

15ــــ رجال مسرح

16 ـــــــ رســـامون

17 ـــ شيوخ سلامية　　　　18 ـــ أدبـــاء شعبيـون

19 ـــ علماء فلك　　　　20 ـــ مهندسـون

21 ـــ أطبّاء　　　　22 ـــ رجال أعمـال

23 ـــ متفرّقات　　　　24 ـــ شـهيرات .

ملاحظات :

* يحتاج البحث عـن علـم إلـى معرفـة مجـال اختصاصـه باستثناء النساء فهنّ في قسم واحـد " شـهيرات" . و بـالعودة إلـى الاختصاص نجد الاسم و نعود إلـى الصفحـة .

* ميزة هذا المعجم أنّه متجدّد و ذكر تراجـم حديثـة و اسـتعان بعدد من الصور

* ذكر المؤلف في ختـام كـلّ ترجمـة مصـادره وهـي فـي الغالب محدودة تحتاج إلى توسـعة و إضافـات جديـدة بالاعتمـاد على كتب التراجم الأخرى و كتـب التـاريخ.

* تمتاز التراجم في هـذا المعجـم بالاختصـار الشديـد و ذلـك ليكون الكتاب في المتناول . و لعلّه صـدر لعامـة النـاس لا لأهـل الاختصاص . و يمكن أن نجد تكملـة لـهذا المعجـم فـي السلسـلة التي يشـرف عليـها الأسـتاذ محمـد بوذينـة و تـهتمّ بـالأعلام التونسيين وتصدر كتيّبـا عـن كـلّ واحـد و بلغـت الآن مـائتي كتاب، و لعلّها سـتتواصل . تعميمـا للفـائدة و تـأصيلا للأعـلام التونسيين الذين لم يـأخذوا حظّـا فـي كتـب الـتراجم الأخـرى . وقديما قيل: "ما حكّ جلدك مثـل ظفـرك".

المعاجم الخاصة

ميزة هذه الكتب و المعاجم أنّها تترجم لفئة مخصوصة من الأعلام في موضوع أو ميدان دقيق من غير أن تشمل مختلف الأصناف و الفئات . و نخصّ بالذكر في هذا الباب ، كتب الطبقات ، وهي تقوم على التعريف و التصنيف اعتمادا على مجموعة من المقاييس الزمنية (قرب العلم من حياة الرسول مثلا) أو مقاييس نقدية كما في كتب طبقات الشعراء . و قد تكون المقاييس جغرافية حسب الانتماء إلى جهة أو أخرى مثلما فعل الثعالبي في" يتيمة الدهر" . أو ابن بسّام في "الذخيرة ".

ومن أشهر كتب الطبقات نذكر :

طبقات فحول الشعراء لابن سلاّم الجمحي

عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء لابن أبي أصيبعة

الطبقات الكبرى لابن سعد

الطبقات الكبرى للشعراني

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف

طبقات الصوفية للسلمي

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي

بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة للسيوطي .

طبقات المفسّرين للسيوطي

طبقات الشعراء لابن المعتزّ

طبقات الأطباء و الحكماء لابن جلجل الأندلسي...إلخ

و نجد كتبا أخرى يمكن أن تدخل في باب التراجم الخاصّة وإن لم تصنّف الأسماء إلى طبقات مثل كتاب "الشعر والشعراء"

لابن قتيبة وهـو و إن اعتمـد مقياسـا زمنيـا انطلـق فيـه مـن التعريف بامرئ القيس وانتهى إلـى أشجـع السُـلمي الـذي اتصـل بالبرامكة فإنه لم يعتبر هذا الترتيب الزمنـي تصنيفـا.

و من أشهر كتب التراجم الخاصّة معجم الأدباء ليـاقوت الحمـوي ومعجم المؤلفين و أعلام النساء لعمر رضا كحّالة.

معجم الأدباء
" إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب "
لياقوت الحموي (626هـ)

تحقيق إحسان عبّاس، نشر دار الغرب الإسلامي ـــ بيروت 1993

المؤلف : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي الرومي البغدادي . لا يُعلم شيء عن تاريخ مولده و كلّ ما يعرف أنه أُخذ أسيرا من بلاد الروم و هو حدث و حُمل إلى بغداد فبيع فيها واشتراه تاجر اسمه عسكر الأموي و نسب إليه و قيل ياقوت الحموي . تعلّم ياقوت القراءة و الكتابة و تنقّل في البلاد ثمّ أعتقه صاحبه و صار يكسب رزقه من نسخ الكتب .

تنقّل كثيرا في البلاد بغاية التجارة واستفاد من أسفاره فوائد جغرافية سنّت له تأليف "معجم البلدان" و ساعده نسخ الكتب على الإطلاع على الثقافة العربية فألّف فيها " إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب " واشتهر الكتاب باسم "معجم الأدباء" وتقول الأخبار إنّ له معجما آخر هو " معجم الشعراء" لكنه لم يصلنا.

يعتبر هذا الكتاب من أمهات كتب التراجم الخاصّة بغزارة المادة التي يتوفّر عليها . و نظرا لأهميته طبع مرّات عديدة لكنّنا سنعرض لآخر الطبعات التي حقّقها إحسان عبّاس ونشرتها دار الغرب الإسلامي في "طبعة أولى" سنة 1993 .

ميزة هذه الطبعة : تمتاز هذه الطبعة بأمرين أساسيين :

* أولا : استطاع إحسان عبّاس أن يضيف إلى الطبعات المعروفة عددا من التراجم و أن يرمّم تراجم أخرى انطلاقا من مخطوطات لم تتوفر لغيره فجاءت هذه الطبعة أشمل .

* ثانيا : تتوفّر هـذه الطبعـة علـى مجلّـد خـاص بالفـهارس (المجلّد السابع) وتعتبر الفـهارس مفتـاح البحـث العلمـي. و كـم كان يعاني البـاحثون و الطلبـة مـن الطبعـات السـابقة التـي لا تحتوي على فهرس للأعلام يساعدهم على الوصـول إلـى غايتـهم بيسر لأنّ معجم ياقوت الحموي مصنّف علـى حسـب الأسـماء لا الألقاب أو أسماء الشهرة و فـي غيـاب فـهرس علمـي للأعـلام يصعب العثور على ما نريد بسهولة .لذا جاء هـذا الجـزء السـابع رحمة للبـاحثين و الطلبـة الذيـن كـانوا يعـانون مـن الطبعـات السابقة. و من حسن الحظّ أنّ طبعة دار الغرب هـذه متوفـرة فـي أغلب المكتبات الجامعية و غيرهـا .

محتوى الكتاب : يقول المؤلف : "جمعت فـي هـذا الكتـاب مـا وقع إليّ من أخبـار النحويين و الغويين و النسّـابين و القـرّاء المشـهورين و الاخبـاريين و المؤرخيـن و الورّاقيـن المعروفيـن والكتّـاب المشـهورين و أصحـاب الرسـائل المدوّنـة و أربـاب الخطط المنسوبة و المعيّنة و كلّ مـن صنّـف فـي الأدب تصنيفـا أو جمع في فنّه تأليفـا."

المنهج : يقول ياقوت الحمـوي إنـه آثـر الإيجـاز و إن حقّـق هذا في عدد وافر من الـتراجم فإنـه فـي تراجـم أخـرى توسّـع وأضاف إليها فقرات من التآليف ممّا يجعـل الـترجم تخـرج عـن الغرض كما في ترجمة المعـرّي.

و يحـرص يـاقوت علـى إثبـات الوفيـات و تبييـن المواليـد والأوقات و ذكر التصانيف و مستحسـن الأخبـار. و إذا مـا ذكـر شيئا مما استحسنه من كلامهم فإنه يحـذف الأسـانيد .

وبما أنّ المؤلف ذكر في كتابـه هـذا مـن غلـب النـثر علـى انتاجه فلم يذكر من الشعراء إلاّ ما ندر فإنـه يشـير إلـى تكـامل كتابيه "معجـم الأدبـاء " و معجـم الشعـراء " وهـذا الأخـير لـم يصلنا.

و في ترتيب الأعـــلام سـعى يــاقوت الحمــوي إلــى الإلــتزام بحروف المعجم بحسب ترتيـــب الأسـماء و أسـماء آبائــهم .و إذا ما اتفق عدد مـــن الأعــلام فــي الاسـم و اسـم الأب وهـذا وارد بكثرة فإنّه يقدّم من تقدّمت وفاته على مـــن تـــأخرت.

و يشير ياقوت إلى أنّه أفرد في آخر كلّ حـــرف فصـــلا يذكــر فيه من اشتهر بلقبه على ذلك الحرف مـــن غــير أن يــورد أخبــاره فيه و إنما يدلّ على اسمه واســم أبيــه حتّــى يطلبــه القــارئ فــي موضعه حسب الحروف الأولى من اسمه، تماشيــا مــع المنــهج.

أشار المؤلف إلى أنه لم يخصّ بـــالذكر أدبــاء قطــر أو عصــر أو إقليم دون آخر وْ جمع للأدباء على اختـــلاف البلـدان و تفــاوت الأزمان حسب ما اقتضاه الترتيب و حكم بوضعـــه التبويــب علــى على قدر أقدارهم في الأسبقية في العلم أو العصـــر،حسـب تعبـيره

ملاحظات

* يتوسّع ياقوت الحموي في بعض التراجم و يطنـــب إلــى حـدّ كبيرو يضع فيها مقاطع ممّا كتبـــه أصحابــها.وهـذا الأمــر يبـدو مفيدا في الحالات التي لم تصلنا فيها كتب مـــن تحـدّث عنــهم .

* بعــض الـتراجم موجــزة إلــى حـدّ كبـير قـد لا يتجــاوز السطرين أو الثلاثة أسطر. و يتصل هــذا ببعـض الأعــلام الذيــن هم بعيدون عن مراكز السلطة أو في الأقاليم كحديثــــه عــن بعـض أدباء إفريقية أو الأندلس وقد يعود الأمر إلى نـــدرة المراجــع.

* أغلب الذين ترجم لهم يــاقوت الحمــوي مــن أهــل المشــرق العربي و لم يذكر مـــن أدبـــاء الأندلـس و إفريقيــة إلاّ القليــل و لا يعني هذا أن إسهامهم في الثقافة العربيــة ضئيــل لــذا يُستحســن أن يُعود الباحث إلى كتب مختصّة كنفح الطيــب أو الذخـيرة إلــخ...

الفهارس : تعتبر الفـــهارس أهــمّ إنجــاز فــي تحقيــق معجــم الأدبــاء . و جــاءت متنوعــة (الآيــات و الأحــاديث و الأمثـــال والقوافي و الأرجاز والأعلام بالإضافـــة إلــى فــهارس الحضــارة

إلخ...)و يعتبر فهرس الأعلام من الفهارس الهامة.انظر الصفحات (3096 ــــــ 3261)

تنبيه : أشار فهرس الأعلام إلى كل الأسماء الواردة في الكتاب ولتمييز موضع الترجمة عن الموضع الذي ذكر فيه العلم بصفة عرضية يضع رقم الصفحة بين قوسين .أما غير تلك المواضع فهي ذكر عادي لعلم أو مكان .

مثال : أرسطاطاليس : ذكر مرات عديدة دون أن تكون له ترجمة . و أبو حيان التوحيدي ذكر عرضا في 69 مرة ووردت ترجمته في الصفحات (1923ــــــ1946)

ابن رشيق : 97،158، 159، (861ــ865)،1254، 1277، 1572، 1794، 2475 ، 2476 ، 2636 ، 2637.

* لم يعط المحقق أو الناشر لكل جزء ترقيما خاصا للصفحات فجاء الكتاب كأنه جزء واحد . لذا يجب على القارئ أن يتفطن بالحدس ليعرف إن كان رقم الصفحة ينتمي إلى هذا الجزء أو ذاك. و تعميما للفائدة نذكر حدود كل جزء :

الجزء الأول: من ص.1 إلى ص.482

الجزء الثاني : من ص183 إلى ص956

الجزء الثالث : من ص.957 إلى ص.1438

الجزء الرابع : من ص.1439 إلى ص.1920

الجزء الخامس : من ص.1921 إلى ص. 2386

الجزء السادس : من ص.2387 إلى ص. 2873

معجم المؤلفين

تأليف عمر رضا كحّالة

صدر هذا المعجم في 15جزءا جاءت في أشهر الطبعات في 8 مجلّدات حمل كلّ مجلّد جزءين وانفرد الجزء 15بالمجلد الثامن.

المحتوى

يقول عمر رضا كحّالة عن كتابه : "هذا معجم لمصنّفي الكتب العربية ، من عرب و عجمٍ ممن سبقوا إلى رحمة الله منذ بدء تدوين الكتب بالعربية حتى العصر الحاضر ، و قد ألحقت بهم من كان شاعرا أو راويا و جُمعت آثاره بعد وفاته كما اقتصرت على ترجمة من عرفت ولادته ووفاته أو الزمن الذي كان فيه حيّا.

المنهج

يقول المؤلف : " بدأت بذكر اسم المترجم و شهرته و بجانبه ولادته و وفاته أو الزمن الذي كان حيّا فيه ، بالتاريخ الهجري والميلادي ثمّ نسبته و كنيته و لقبه ثمّ اختصاصه في العلم ان كان له اختصاص أو مشاركة في كثير من العلوم أو بعضها بدون تعظيم و تفخيم . و قد يكون المترجم أكثر اختصاصا أو مشاركة مما ذكر - كأكثر القدامى - بسبب ضياع كثير من آثاره او إهمال المصادر ذكر ذلك .

ثمّ مكان ولادته و زمنها و رحلته و من أخذ عنهم إن كانوا من المشهورين ثم المناصب التي تولاها كالقضاء و الفتيا والتدريس و الوزارة و الكتابة إلخ...ثم مكان وفاته و زمنها ثمّ مؤلفاته و أكتفي بذكر خمسة كتب للذين أكثروا التصنيف ولتبيان نوع علمه عمدت إلى انتخاب هذه الكتب من علوم منوعة دلالة على مشاركته في العلم بدون أن ينظر إلى قيمتها

العلمية. و أمـــا كثرتـــها و قلتـــها و بيـــان مخطوطـــها ومطبوعـــها وأماكن وجودها فيستطيع الطـــالب أن يعـــرف ذلـــك مـــن مصـــادر الترجمة .

و قد ذكرت في ذيل الصفحة الروايـــات المختلفـــة فـــي الأســـماء و النّسب و الولادات و الوفيات و الكتب . ثـــمّ ذيلـــت كـــلّ ترجمـــة بالمصادر التـــي اعتمـــدت عليـــها فبـــدأت بالمصـــادر المخطوطـــة وأشـــرت بــــ (خ) و المطبوعـــة بـــــ(ط) و المجـــلات بـــــ(م) و الجرائد بـــ(ج) و الســـنة أو المجلّـــد بــــ(س) و العـــدد أو الجـــزء بـــ(ع) "

ملاحظات :

* انتهى تـــأليف الكتـــاب فـــي حـــدود 1957 و هـــو لا يـــهتمّ إلاّ بالأموات لذا يجب مراعاة ذلك فـــي البحـــث.

* الجزء 13 نجد في خاتمته مستدركا يحتـــوي تراجـــم ناقصـــة لم تحملها الأجـــزاء الســـابقة كمـــا يحمـــل إشـــاراتُ أخـــرى إلـــى مصادر إضافية لبعض التراجم الـــواردة ســـابقا (مقـــالات أو كتـــب تتحدث عن العلَم) مثل : إضافـــة مقـــالات إلـــى مصـــادر ترجمـــة أحمد شوقي .

* فهرس الإحالات يقع في الجـــزء 14 (النصـــف الثـــاني مـــن المجلّد 7) و في الجـــزء 15 (كـــامل المجلّـــد 8) و لـــو كـــان كـــلّ الفهرس في مجلّد واحد لكان أحســـن.

* كلّ الأسماء الواردة في فهرس الإحـــلات لـــها ترجمـــات فـــي الكتاب .

* تشير الأرقام في الفهرس إلى الجـــزء و الصفحـــة .

تـــنـــبـــيـــه: تتغيّر أرقام الصفحـــات مـــع كـــلّ جـــزء لـــذا يجب الانتباه إلى الصفحة هل تتصـــل بـــالجزء الأول مـــن المجلّـــد

أم الثاني، حتّى لا يخلط الطالب بيــن الأرقــام و الأجــزاء و كثــيرا ما يقع في ذلك الممتحنـــون .

ضرورة الانتباه من بعض أخطـــاء الــترتيب فــي الكتــب فقــد تتداخل فـي بعض النسخ الصفحات مثـــل مـــا حصــل فــي بعــض نسخ هذا الكتاب في الجزء الأول فجـــاءت الصفحـــات كمـــا يلـــي : 74– 83–80 –81 86– 79– 84– 85– 82– 87 – 88 إلـــــخ...

* بما أنّ المؤلف يهتمّ بكلّ مصنّفـــي الكتــب العربيـــة فقــد أورد المستشرقين مثل المستشرق الروســـــي :

كراتشكوفســكي (اغنــاطيوس جوليــانوفيتش) 2 / 305 و 13/373

* ضرورة الاحتراز مــــن الألقـــاب المتشابهـــة و التثبــت مــن هويّة العلم : المازري (الإمام) محمد بـــن علـــي 11/ 32

المازري (الذكيّ) محمد بن أبـــي الفــرج 11/ 124

المازري (أبو عبد الله) محمد بـــن مســلم 12/ 22

المستدرك على معجم المؤلفين
تأليف عمر رضا كحّالة

مؤسسة الرسالة ط1. بيروت 1985

هذا المستدرك مختلف عن المستدرك الوارد في أواخر الجزء 13 ، إنّه كتاب مستقلّ يقع في 892صفحة . و حجمه يدلّ على غزارة المادة التي احتواها لذا وجب التنبيه إليه حتّى يأخذه الدارس بعين الاعتبار و لا يقف عند الكتاب الأول.

يقول عمر رضا كحّالة في مقدّمة المستدرك على معجم المؤلفين:" مضى على طبع و نشر كتاب معجم المؤلفين ما يقرب من اثنين و عشرين عاما انتقل في هذه الفترة من الزمن إلى رحمة الله كثير من المؤلفين الذين ألفوا باللغة العربية على اختلاف مللهم و نحلهم و أجناسهم ، مما حفزنا إلى تتبع تراجم هؤلاء في مختلف المصادر المطبوعة من كتب و مجلات وصحف و ما سمعناه عن تراجمهم فقيّدنا ما استطعنا في لمّ شعث تراجمهم المنشورة أو المسموعة أو المشهورة من قبلنا بواسطة فهارس المخطوطات و المطبوعات ...

كما أفردنا بآخر المستدرك ما فاتنا ذكره من التراجم الذين لم يُذكروا في الطبعة الأولى و المستدرك و رتّبوا على حروف المعجم أسوة و تمشيا مع الطبعة الأولى للمعجم كما ألحقنا ملحقا آخر مما فاتنا ذكره خلال هذا المستدرك."(المقدّمة ص.5)

ملاحظات: رغم الجهد الكبير الذي بذله المؤلف فإنه لم يضع للمستدرك فهرسا يساعد الباحث . و قد يكون السبب في ذلك أن أغلب المعاصرين معروفون بأسمائهم و هم أغلب من وقع ذكره في هذا المستدرك.

* أمام كثرة الملاحق و الاستدراكات لا بدّ للطالب أن ينتبه و يحسن البحث و لا يقف عند أول خطوة.

نموذج من معجم المؤلفين مع التعليـــق عليـــه:

نموذج من كتاب معجم المؤلفيـــن:	التعليـــق
احمد بن شُهَيْد (٣٨٢ [١] - ٤٢٦ هـ) (٩٩٢ - ١٠٣٥ م) احمد بن عبد الملك بن احمد بن عبد الملك ابن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد [٢] الاشجعي القرطبي (ابو عامر) . من العلماء في الادب ومعاني الشعر ، واقسام البلاغة ، والطب . توفي في آخر يوم من جمادى الأولى بقرطبة . من تصانيفه : حانوت العطار . كشف الدك وايضاح الشك في الحيل والشعبذة ، والتوابع والزوابع .	* الاسم مشكول حتّـــى لا يقع الخلط في القراءة. * يثبـت المؤلـف تـاريخ الــولادة و الوفــاة بالـــهجري والميلادي كلّما توفرله ذلك * يذكر الاسم كـــاملا مــع الكنية و اللقب و النســبة مــع ذكر ما قد يوجد من اختلافات * يقدّم مجــالات الاهتمـــام التي عرفها صاحب الترجمة
(خ) الذهبي : سير النبلاء ١١ : ١١١ ، ابن شاكر الكتبي : عيون التواريخ ١٣ : ١٤٠/١ - ١٤٣/٢ ، كتاب في التراجم ١٠/٢ ، عام ٤٦١٦ ، ظاهرية ، كتاب في التراجم ١٠/٢ عام ٧٠٤٣ ، ظاهرية (ط) ياقوت معجم الأدباء ٣ : ٢٢٠ - ٢٢٣ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان ١ : ٤٢ - ٤٣ ، الحميدي : جذوة المقتبس ١٢٤ - ١٢٧ حاجي خليفة : كشف الظنون ٥٠٣ ، ٦٢٤ ، ١٤٩٠ الضبي : بغية الملتمس ١٧٨ - ١٨١	* ذكر التصـــانيف التـــي خلّفها * التركيز على المصـــادر والمراجع التـــي عنيـت بـه توسيعا لآفاق البحث. فيذكــــر الكتب التي تعرضت لـــه مــع ذكر الجـــزء والصفحـــة مـــع الإشارة إلى ما هو مخطـــوط منها بــــ(خ) و ما هو مطبوع بــــ(ط)

تراجم المؤلفين التونسيين

لمحمد محفوظ

صدر هذا المعجم في 5 مجلّدات عن دار الغرب الاسلامي . بيروت 1982 .

يعتبر هذا الكتاب من أبرز المعاجم المتصلة بتراجم المؤلفين التونسيين قديما و حديثا ممّن رحلوا عن الدنيا.بدأ المؤلف العمل على إنجازه في 1964 و أكمله في 1978 .

المحتوى :

يقول المؤلف : هذا التأليف أشبه شيء بالفهرس سمّيته (تراجم المؤلفين التونسيين) ترجمت فيه للوافدين على تونس المتوفين بها ، كما ترجمت فيه لعلماء إباضية من جزيرة جربة. و يلاحظ المتأمل أنّ بعضهم من ذوي الثقافة المحدودة وإن إنتاجهم ليس بذي قيمة كبيرة و بعضهم من نوابغ الأعلام ذوي المواهب الغزيرة و الانتاج الثري المتنوع و الذين كان لهم فضل في إثراء المكتبة العربية الاسلامية ، و قد عجبت من إهمال المؤرخين التونسيين ـ من غير الإباضية ـ ترجمتهم والتنويه بهم و لا داعي لهذا التعصب المذهبي ." (المقدّمة ص.7ـ8)

المنهج : جاء في مقدّمة الكتاب قول المؤلف : "و غرضي من وضع هذا الكتاب هو سهولة الكشف عن تراجم المؤلفين التونسيين قدامى و محدثين لذا رتّبته على حروف المعجم أذكر اللقب العائلي و إن اشتهر المترجم له بنسبته البلدية فقط اقتضرت على هذه النسبة . هذا و أشعر أنّ التراجم متفاوتة في الكمّ و الكيف وسبب ذلك أنّ بعض المترجم لهم لم تتوفر لدي المادة الكافية للإفاضة في ترجمتهم فاجتزأت بما وجدت...

وحاولت في كلّ ترجمة ذكر ما تيسّر لي من آثار المترجم له وعقبت كل ترجمة بذكر مصادرها و مراجعها و لم أهمل ما وقفت عليه من صحف و مجلاّت." (المقدّمة ص.7)

ملاحظات : الجزء الأول من الكتاب لا يحتوي أيّ فهرس وخاصة فهرس التراجم بل ألحقه المؤلف(أو الناشر) بالجزء الثاني . لذا يجب على الباحث أن يبحث عن الإحالات على الجزء الأول في الثاني .

أعلام النساء

في عالمي العرب و الإسلام

تأليف : عمر رضا كحّالة

صدر هذا الكتاب في أشهر طبعاته عن مؤسسة الرسالة في 5 مجلّدات ـ ط3. 1977 وهي طبعة مزيدة و منقحة و فيها مستدرك. و قد وردت الزيادات و المستدرك في أواخر الجزء الخامس في الصفحة (301ـــــ377)

المحتوى

يقول المؤلف "حاولت جهد استطاعتي في البحث عن أكبر عدد يمكنني جمعه منشهيرات النساء اللاتي خلّدن في مجتمعي العرب و الإسلام أثرا بارزا في العلم و الحضارة و الأدب والفنّ والساسة والدهاء والنفوذ والسلطان والبرّ والإحسان والدين والصلاح والزهد والورع..إلخ ممّا يميط اللثام عن الأدوار المختلفة التي قضتها المرأة في تاريخ العرب والإسلام "

المنهج

جاء على لسان المؤلف :" رتّبت المترجمات على الحروف أسوة بالموسوعات العلمية و التاريخية و المعاجم اللغوية لتكون قريبة المتناول دانية الملتمس. و قد أهملت فيها ما كان مبدوءا بلفظ "أمّ" أو "ابنة" و نحوهما و قد أحلت الباحث إذا تعدّدت أسماء المترجمة إلى الاسم الأكثر ثبوتا و شيوعا."

ملاحظات

* كلّ المترجمات مذيلة بالمصادر التي اعتمدها المؤلف .

* بعض التراجم غزيرة المادة وهي المتعلّقـــة بأســماء معروفــة مثل عليّة بنت المهدي أو سكينة بنـــت الحســين و أخــرى موجــزة و عامّة بشكل لا يشفي غليل البـــاحث. مثــل :

= أمّ بلال بنت هــلال المدنيــة: تابعيــة ثقــة و قيــل صحابيــة روت عن أبيها وروى لها ابـــن ماجــة (ج1 ص140)

= لذّة العيش: مغنّية عاصرت جميلــة الســلمية المغنّيــة.(296/4)

= دهن اللوز : من شيخـــات و عالمـــات دمشــق توفيــت فــي ربيع الآخر سنة 614هـــــ .(420/1)

* لا بدّ من الاحتراس من الأسماء المتشابهة (ليلـــى إلـــخ...)

* ركّز المؤلف على شــهيرات المشــرق العربــي و لابــدّ مــن العودة إلى كتب أخرى اهتمّــت بــالموضوع فــي مختلــف البلــدان منها : كتاب حسن حسني عبد الوهــاب : شــهيرات تونســيات.

كـــتّـــــاب من تــــــونـــــس

لعمر بـــن ســالم

صدر هذا الكتاب في طبعة أولى يحمل عنوان "القانون الأساســـي لآتحاد الكتاب التونسيين و تراجم الأعضاء " ثمّ وقع تجديـــده و قـــام عمر بن سالم بجمع المادة و ترتيبها

المحتوى : يحتوي هذا الكتـــاب علـــى تراجـــم أعضـــاء اتحـــاد الكتاب التونسيين وهو أبرز معجـــم يـــترجم للأحيـــاء مـــن الكتّـــاب على خلاف "مشاهير تونسيون" و صدرت الطبعـــة الجديـــدة تحـــت عنوان "كتّاب من تونس" عن دار ســـحر فـــي 255 صفحـــة و يضـــمّ تراجم مختصرة للكتّاب مأخوذة في الغـــالب مـــن الاســـتمارة التـــي قام الاتحاد بتوزيعها على الأعضاء بغاية إنجـــاز هـــذا المعجـــم.

ملاحظة : لا يضمّ هـــذا المعجـــم كـــلّ الكتّـــاب التونســـيين لأنّ عددا هاما منهم لم ينتسبوا إلى الاتحـــاد و هنـــاك كتّـــاب آخـــرون و شعراء أصدروا كتبا بعد صدور هذا المعجـــم ســـنة 1995 وانتســـبوا بعد هذا التاريخ أو لم ينتسبوا بعـــد .

المـــــنهج : رتب المؤلف التراجم علـــى الطريقـــة المدرســـية ترتيبا ألفبائيا حسب اللقب العـــائلي دون اعتبـــار الألـــف و الـــلام . و لكنّه فصّح النطق في عدد من الأسماء فجعل "الابـــن" فـــي بـــاب الألف مثل : ابن الحاج يحيى (الجيلانـــي) ابـــن صـــالح (الميدانـــي) ...و لم يفعل نفس الشيء مع الأسماء التي تبـــدأ بـــــ"أبـــو" مثـــل فجاءت في باب البـــاء مثـــل : بـــو الأعـــراس (محمـــد الحبيـــب) ، بوجاه (صلاح الدين) ،بوعجيلة (كمال) ، بوقمـــــرة (هشـــام)

و الاستثناء الوحيد كان في اسم : أبو بكـــــر (مســـعودة) فقـــد ورد في باب الباء .

و البحث في هذا المعجم يســـير إمّـــا مباشرة أو عـــن طريـــق الفهرس المثبت في آخر الكتـــاب.

معاجم الحضارة :

معـــــجـم القبـــــائـل

لعمر رضا كحّالة

يعتبر هذا الكتاب من أهمّ المراجع في تحديد القبائل العربية القديمة و الحديثة ، صنّفه عمر رضا كحّالة اعتمادا على عدد وافر من كتـب الأنساب و التاريخ و ذكر في خاتمة كلّ تعريف مصادره .

صدر الكتاب أوّل مرّة في ثلاثة مجلّدات سنة 1949 بدمشق و أعيد طبعه ثانية سنة 1968 . و صدر في طبعة جديدة سنة 1975 في بيروت عن مؤسسة الرسالة في 5 مجلّدات بإضافات عديدة و استدراكات على التعريفات 'الأولى جاءت في خاتمة المجلّد الخامس بيـن الصفحـات : 299 و 379 .

و قال المؤلف في مقدّمة المجلّد الثالث : "جعلته فصلين الأوّل فـي القبائل و الفروع التي لم تذكر في الطبعتين السالفتي الذكـر (49و 68) والثاني في الاستدراكات على ما ورد في طبعتي المعجم فذكرت اسـم القبلة أو فرعها حسب حروف المعجم مع رقم الصفحة الـواردة فـي الطبعتين ثمّ أوردت الاستدراكات و مصادرها ."

طريقة البحث : بما أنّ الكتاب مرتب ألفبائيا من غير إعادة الكلمـة إلى أصلها يعود الباحث إلى الاسم الذي يبحث عنه في الترتيب الحسب حرف الألفباء . و إذا لم يجد ضالته في أحد الأجزاء الثلاثة الأولـى فليواصل البحث في الجزئين الرابع و الخامس.

ملاحظات :

* كان الأولى أن يعيد ترتيب المعجم في طبعـة موحـدة تدمـج الأجزاء كلّها .

* ركّز عمر رضا كحالة على القبائل المشرقية و بطونها وأفخاذها و لم يفعل نفس الشيء مع القبائل في شمال إفريقية .و لعـــلّ الأمـــر يرجع إلى ندرة المعلومات و قلّة المصادر .

* يحتاج الباحث إلى أن ينتبه إلى أســـماء القبـــائل المتشابهـــة أو المتقاربة في النطق حتّى لا يتمّ الخلط ، و ما أكثر القبائل المتشابهـــة في الاسم .

معـــــجم البلـــــــدان

ليـــاقوت الحمـــوي

صاحب هذا المعجم هو ياقوت الحموي وقـــد ورد التعريــف بـــه في الحديث عن كتابه "معجم الأدبـــاء"

المحتوى:

و معجم البلدان من أبرز كتب التعريـــف بـــالبلدان ، وهـــو يقـــدم خدمة جليلة للباحثين بما حواه من مـــادة غزيـــرة.و جمـــع يـــاقوت الحموي في كتابه هذا حديثا عن عـــدد هـــام مـــن الأمـــاكن كيفمـــا كانت مدنا أو قرى أو كما يقـــول هـــو: "هـــذا كتـــاب فـــي أســـماء البلـــدان والجبـــال و الأوديـــة و القيعـــان و القـــرى و المحـــال والأوطان و البحـــار و الأنـــهار و الغـــدران و الأصنـــام و الأبـــداد والأوثان." (المقدمـــة ص.7)

و يحتـــوي الكتـــاب علـــى خمســـة أبـــواب خصـــص الأبـــواب الأربعـــة الأولـــى إلـــى مفـــاهيم جغرافيـــة عـــن صـــورة الأرض والاختلاف في الاصطلاح . أما الباب الخـــامس ففيـــه أهـــم شـــيء وهو التعريف بالبلدان و المواضع كما جاء فـــي المقدمـــة.

المنـــــهج

يقول ياقوت :" أعود إلى الغـــرض فأقســـمه ثمانيـــة و عشريـــن كتابا على حروف المعجـــم ثـــم أقســـم كـــل كتـــاب إلـــى ثمانيـــة وعشرين بابا للحرف الثاني للأول و ألتزم ترتيب كـــل كلمـــة منـــه على أول الحرف و ثانيه و ثالثه و رابعـــه و إلـــى أي غايـــة بلـــغ فأقدم ما يجب تقديمه بحكم ترتيـــب :أ ب ت ث ... علـــى صورتـــه الموضوعة له من غير نظر إلـــى أصـــول الكلمـــة و زوائدهـــا لأن جميع ما يرد إنما هي أعلام لمســـميات مفـــردة و أكثرهـــا عجميـــة و مرتجلة لا مساغ للاشتقاق فيـــها. "

فوائد الكتاب : فوائد الكتاب لا تخفى على أحد. فمن جهة يعطي تعريفا للمواضع و تقديما جغرافيا و يضع الموضع في إطاره المكاني ثم يقدم نبذة عن تاريخه و بعض الأخبار المتصلة به فيعود ذلك بالنفع على مختلف الباحثين مع الاستشهاد بالشعر و في ذلك أكثر من فائدة أدبية و تاريخية .

* لا يراعي المؤلف الألف و اللام في إيراد أسماء المواضع (البصرة نجدها في حرف الباء)

* لا نجد في الكتاب فهرسا لأن القارئ لا يحتاج إليه ما دام يستطيع أن يجد الكلمة في ترتيبها الألفبائي .

الطبعات : طبع الكتاب أكثر من مرة منذ القرن الماضي وأشهر الطبعات اليوم هي التي أصدرتها دار صادر ببيروت في 5 مجلدات .

تنبيه

* لا بد للباحث من أن ينتبه إلى الأسماء المتشابهة أو المتماثلة كطرابلس (الشام) و طرابلس (الغرب) و البصرة وبصرى أو جمص الموجودة في أرض الشام و حمص التي هي مدينة إشبيلية و لم يخصص لها ياقوت الحموي فصلا بل تحدث عنها في خاتمة الحديث عن حمص الشام و يجب الانتباه إلى هذا و عدم التسرع في اعتماد التعريف الأول.

* كثيرة هي أسماء المواضع التي تتفق في الحروف و لا تختلف إلا في الشكل مثل : نعمان و نعمان أو زرق و زرق أو سلام و سلام و سلام .

كتب الفهرسة :

الفهرست

لابن النديم (385هـ)

يعتبر هذا الكتاب من أهمّ الكتب التي أنتجتها الحضارة العربية في موضوع المنهجية و قد فرضته الحاجة إلى التبويب و التصنيف عندما تعدّدت الكتب و تشعبت سبل البحث وغايته علمية و تاريخية في نفس الوقت .

محتوى الكتاب :يقول المؤلف في مقدّمة كتابه :" هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب و العجم الموجود منها بلغة العرب و قلمها في أصناف العلوم و أخبار مصنّفيها وطبقات مؤلفيها ونسابهم و تاريخ مواليدهم و مبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم و أماكن بلدانهم و مناقبهم و مثالبهم منذ ابتداء كلّ علم اخترع إلى عصرنا هذا و هو سنة سبع و سبعين وثلاثمائة للهجرة."

و يستفاد من هذا القول هدف ابن النديم من الكتاب لذا جاءت المقالات شاملة لعدد وافر من المواضيع. وهي في ثلاث وثلاثين فنّا مقسّمة على عشر مقالات .

منهج البحث

يمكن للمرء أن يستفيد من هذا الكتاب بطرق شتّى :

* البحث عن موضوع كامل من خلال إحدى المقالات أو من خلال فنّ واحد من إحداها . و يعتمد المرء على فهرس المواد المفصّل في آخر الكتاب.

* البحث عن علم من الأعلام ، يعتمد فيه الباحث على فهرس الأعلام في القسم الأخير من الكتاب ليحيله على الصفحة

التي يوجد بها التعريف . و قد نجد في هذا الفهرس إشارة إلى أكثر من صفحة و في هذه الحال فإن الرقم البارز (أو المسطّر في بعض الطبعات) يشير إلى موضع الترجمة. و إذا كان الرقم عاديا فإنّ العلَم ذُكر بصفة عرضية دون أن تكون له ترجمة.

* إذا أردنا أن نبحث عن كتاب محدّد دون أن نعرف صاحبه فإن فهرس الكتب الموجود في آخر الكتاب يحيلنا على رقم الصفحة أو الصفحات الوارد فيها ذكر الكتاب .

ملاحظة : من الفوائد الكبرى لكتاب الفهرست أنه يجعلنا ندرك حجم ما قدّمه العرب من تآليف في مختلف الميادين والإسهام الكبير الذي كان لعدد بارز من الأسماء كالجاحظ وأبي عبيدة و الأصمعي و غيرهم و حتّى إذا كانت بعض العناوين مفقودة فورودها في هذا الكتاب يدلّ على أنها وجدت في وقت سابق و قد تكون مخطوطة في بعض المكتبات الخاصّة.

مواضيع الفصول(الفنون)

المقالة الأولى: 1 ـــ اللغة و الكتابة و أنواع الخطوط.

2 ـــ كتب الشرائع السابقة على الإسلام.

3 ـــ القرآن ،علومه و قراءاته.

المقالة الثانية : 4 ـــ النحو النحويون في البصرة و عند فصحاء العرب.

5 ـــ النحو النحويون في الكوفة

6 ـــ مدرسة جديدة تمزج مذهبي البصرة و الكوفة: بغداد

المقالة الثالثة :7 ـــ التاريخ :الخبر،والرواية والنسب والسيرة ثمّ التاريخ

8 ـــ أخبار الدولة: الملوك والكتّاب وعمال الخراج

و المترسلون و موظفـــو الدواويـــن .

9 ــ أخبار المجتمع: الندماء والجلســـاء والمعنـــون والمضحكـــون

المقالة الرابعة : 10ـــ الشعر الجـــاهلي و المخضـــرم

11ـ الشعر الاسلامي القديـــم والحديـــث و المعـــاصر

المقالة الخامسة :12ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد المعتزلـــة و المرجئـــة

13ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد الشيعـــةو فرقـــهم.

14ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد المجـــبرة والحشويـــة

15ـــ الكلام و المتكلمون عنـــد الخـــوارج وفرقـــهم

16ـــ التصوف : السياح، الزهـــاد، العبـــاد، و المتصوفـــة

وأصحـــاب الوســـاوس و الخطـــرات.

المقالة السادسة : 17ـــ المدرســـة المالكيـــة

18ـــالمدرسة الحنفيـــة

19ـــ المدرســـة الشافعيـــة

20ـــ المدرســـة الظاهريـــة :داود و أصحابـــه .

21ـــ مدرســـة التشيّـــع

22ـــ مدرســـة الحديـــث .

23ـــ الطـــبري و مدرســـته

24ـــ مدرســـة الخـــوارج.

المقالة السابعة : 25 ـــ الفلسفة : الطبيعـــة و النظريـــة

26ـــ العلوم الرياضيـــة : الهندســـة ،الأرثماطيقـــا،

الموسيقى، الحســـاب، النجـــوم، صنـــاع الآلات

و أصحاب الحيـــل و الحركـــات .

27 الطب (النظري) التطبيــب (العملــي) عنــد

القدماء (يونان و عــرب)و عنــد المحدثيــن،

المقالة الثامنة : 28 ــــ الأســـمار و الخرافــات

29ــــفي أخبار المعزميــن و المشعوذيــن و الســحرة.

30ــــ كتب متنوعة مجهولـــة المؤلــف.

المقالة التاسعة : 31 ــــ المذاهب غــير الإســلامية : الصابئيــة،

الثنوية، و الديصانية و الخرميـــة والمرقيونيـــةو المزدكيــة .

32ــــ المذاهب خارج دولة الإسلام فـــي الــهند والصيــن...

المقالة العاشرة: 33ــــ الكيمياء و الصنعة عنــد القدمــاء والمحدثيــن

و أسماء كتبـــهم .

و تطورت كتب الفهرســـة فـــي العصــر الحديــث و نوعــت و يمكن أن ننظر في ما تقدّمه دور النشر اليوم مـــن أعمـــال .

* و نحن نستعدّ لإصدار هـــذا العمــل عثرنـــا بالصدفــة علــى قرص ليزري, يحمل عنوان " الكتـــب العربيـــة المتاحـــة " وصـــادر عن النظم العربية المتطـــورة بالريـــاض . و صـــدر هـــذا القـــرص في جويلية 1998 . و في التعريـــف بـــهذا العمـــل تقـــول المطبوعـــة المصاحبة : " مكتبة نسيج الإفتراضية هـــي مشـــروع عربـــي رائـــد تضطلع به شركـــة النظـــم العربيـــة المتطـــورة خدمـــة للنـــاشرين العرب و المســـتفيد العربـــي. فمـــن خلالـــه يســـتطيع أيّ متصفـــح لشبكة نسيج الأنترنات أن يبحـــث عـــن ايّ كتـــاب عربـــي متـــاح {لا يزال متوفرا للشراء} في قاعدة الكتـــب العربيـــة المتاحـــة ."

*و هذا العمل جليل لا شكّ لكنّه يركز علـــى الجـــانب التجـــاري أكثر من العلمي . و ليـــت هـــذه المؤسســـة تقـــوم بإنجـــاز العمـــل المتعلق بحصر كلّ المطبوعات العربية سواء منـــها مـــا نفـــذ مـــن السوق أو بقي . ويمكن ملاحظة ذلك للكتاب الـــذي نفـــذ . و هـــذا

الأمر ممكن ما دامت هذه المؤسسة تنوي إصدار طبعتين في السنة من هذا القرص {جانفي و جويلية}.

*و يمكن لمثل هذا العمل أن يعتمد منشورات المكتبات الوطنية أكثر من اعتماده على فهارس دور النشر لأن المنشورات الصادرة عن أقسام الإيداع القانوني بالمكتبات الوطنية أشمل و أدق . لأنّ أعمالا عديدة تصدر على حساب أصحابها و لا تعتبر في حساب دور النشر .

* في تونس يمكن أن نشير إلى ما تصدره المكتبة الوطنية بالتعاون مع وزارة الثقافة في باب : سجلّ المطبوعات التونسية. " البيبليوغرافيا الوطنية : الحصر السنوي"

كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون
لحــاجّـــي خلـــيــفة (1609ــ1657م)

يعتبر هذا الكتاب موسوعة ضخمـــة لعنـــاوين الكتــب التــي تــمّ تأليفها منذ بداية التدوين إلى عصر المؤلف الـــتركي مصطفـــى بـــن عبد الله الملقّب بكاتب جلبي و لكنّه مشـــهور بـــــ **حاجّي خليفـــة**.

يتكوّن الكتاب من ستّة مجلّـــدات :

المجلّد 1 و 2 : كشف الظنون لحـــاجّي خليفـــة

المجلّـــد 3 و 4 : إيضـــاح المكنـــون فـــي الذيـــل علـــى كشـــف الظنون و هو للعالم إسماعيل باشـــا البغـــدادي .

المجلّد 5 و 6 : هدية العرفيـــن فـــي أســـماء المؤلفيـــن و آثـــار المصنّفين من كشف الظنون . وهو لإسماعيل باشـــا أيضـــا.

و في خاتمة المجلّد الســـادس يوجـــد " ذيـــل كشـــف الظنـــون " وهو مجمـــــوع تعليقـــات و تقييـــدات بقلـــم المحقّـــق آغـــا بـــزرك الطهراني ويقع هذا الذيل فـــي 115 صفحـــة .

يتكوّن الكتاب من مقدّمة في أحوال العلـــوم و نشأتـــها و تطـــور التدوين و الكتابة. و يرتّـــب أســـماء الكتـــب و العلـــوم أو الفنـــون ألفبائيا فيعرّف بالكتاب باختصـــار .

في الكتاب مـــا يقـــارب 15000 عنوانـــا و 9500 تعريفـــا بمؤلـــف وتعريفا لما يفوق 300 فـــنّ مـــن الفنـــون (العلـــوم) وهـــذه الأرقـــام تشهد على أهمية الكتـــاب.

في كتاب اسماعيل باشا "إيضاح المكنـــون.." تـــدارك مـــا فـــات حاجي خليفة من العنـــاوين و هـــذا التـــدارك لا يقـــلّ أهمّيـــة عـــن

المؤلف الأصلي.و أضاف إليه أسماء كتب ألفت بعد كشف الظنون ،لأن اسماعيل باشا توفي سنة 1920م .

طبعات الكتاب : تعددت طبعات الكتاب و لكننا نشير إلى أكثرها انتشارا اليوم وهي التي جاءت في 6 مجلات تحت اسم كشف الظنون و إن كان هذا العنوان لا يشمل إلا المجلد الأول و الثاني أما البقية فهي لإسماعيل باشا.و من أحدث الطبعات تلك التي أصدرتها دار الفكر ببيروت سنة 1982 .

ملاحظات

* للبحث عن عنوان من العناوين يذهب الباحث إلى "كشف الظنون" فإن لم يجد ضالته يبحث في "إيضاح المكنون" .

* طبيعي أن لا نجد ذكرا لكتب ألفت بعد اسماعيل باشا ، أي بعد 1920 ، و يبحث عنها في فهارس أخرى.

* يرجى الانتباه من العناوين المتشابهة. مثل :

الجامع الصحيح للبخاري

الجامع الصحيح للترمذي

الجامع الصحيح للقشيري النيسابوري

* الترقيم في الكتاب جاء حسب الأعمدة لا الصفحات و في كل صفحة عمودان .

مثل : علم البيزرة :265/1 = الحديث عن هذا العلم يوجد في المجلد الأول و في العمود رقم 265 .

كتاب الفلاحة 4 / 320 = انظر في كتاب الفلاحة لابن العوام الاشبيلي في المجلد 4 و في العمود 320 .

الموســـــوعات :

دائرة المعارف الإسلامية (E.I.)

"**دائرة المعارف الاســـلامية** " موســوعة هامّـة مختصّـة تــهتمّ بالحضارة الاسلامية و تتناول كلّ ما يتصـــل بــهذه الحضــارة مــن قريــب أو بعيــد . و تــهتمّ بمختلــف مجــالات الحيــاة السياســية والاجتماعية و الفكرية و العمرانيــة ، و تضــمّ مجموعــة مقــالات ودراسات تقصـــر و تطــول ، لعــدد مــن المســتشرقين و رجــال الاختصاص من مختلف البلدان الاســلامية و غيرهــا .

و دائرة المعارف الاســلامية هــي سلســلة مقــالات يتواصــل صدورها بثلاث لغات هــي الفرنســية و الانكليزيــة و الألمانيــة . وتــتّصل المقالات بـــــــ:

* عــدد مــن الأعــلام الذيــن نبغــوا فــي مختلــف الميــادين والزعماء و الملــوك الذيــن أثــروا فــي الحضــارة الإســلامية : هارون الرشيد، أبو العبّاس السفاح، أبو نــواس، ابــن عبــد ربّــه، ابن أبي الرجال، ابن أبي الضيــاف إلــخ...

* عدد من المفاهيم الحضارية : حســبة ، فقــه ، أدب ، إمامــة، فلسفة، معلّقات، حزب، علم الكلام، جزية، دســتور، إلــخ...

* عدد من الفرق الإسلامية مثل : إماميــة ، معتزلــة، إباضيــة،

* عدد من الكتب المشهورة مثل: قرآن ، ألــف ليلــة و ليلــة ،

* عدد من المصطلحات الحضارية : جريدة، بســاط، تيــن،

* القوميات و الدول مثــل : الــبربر ، العــرب ، الفــاطميون ، العبّاسيون،

* البلدان مثل : أندلس ، بغداد ، حيدر آباد، القيروان، الكوفة، خراسان، دمشق ، إلخ...

تاريخ دائرة المعارف الإسلامية

بدأ مشروع دائرة المعرف الشاإسلامية على أيدي مجموعة من المستشرقين في أوربّا منذ 1913 و تواصل إنجاز الطبعة الأولى إلى حدود 1936 . و من بين الرواد في هذا المشروع (فنسنك، و بروفنسال، و جيب إلخ...)

و صدرت هذه الطبعة الأولى في 4 مجلّدات وتمّ تعريبها وبدأ صدورها سنة 1933 . و أضيفت إليها مجموعة من التعليقات و الملاحظات مع ترجمة عدد وافرمن مقالات الطبعة الجديدة ، و ظهر في الطبعة العربية إلى حدّ الآن 16 مجلّدا رتّبت فيها المقالات حسب الترتيب الهجائي العربي بداية من حرف الهمزة ووصلت إلى حدّ الآن إلى مقال : (خدينده) وتشير الطبعة العربية إلى المقالات المأخوذة من الطبعة الثانية الأعجمية بعلامة (+) . (انظر مقال الصحبي العلاّني : الردود العربية على المستشرقين من خلال ترجمة "دائرة المعارف الإسلامية") [مجلّة "آداب القيروان" نشر كلية الآداب بالقيروان العدد 3 ص:35 ـــ 64]

الطبعة الثانية

بدأ الشروع في إنجاز الطبعة الثانية المزيدة و المنقّحة منذ بداية الخمسينات و صدر المجلّد الأول سنة 1961 و يتواصل صدورها إلى الآن ، و صدر إلى حدود سنة 1998 ، 8 مجلّدات وبعض كرّاسات من المجلّد التاسع :

المجلّد الأول : من A إلى B صدر سنة 1960

المجلّد الثاني :من C إلى G صدر سنة 1965

المجلّد الثالث : من H إلى IRAM صدر سنة 1971

المجلّد الرابع: من IRAN إلى KHA صـــــدر سـنة 1978

المجلّد الخامس : من KHEDI إلى MAHIYYA صــــدر .فـــي86

المجلّد السادس: من MAHKAMA إلـــى MIDYUNA صـــدر.93

المجلّد السابع: من MIFRASH إلى al NAZZAM صـــدر فـــي 93

المجلّد الثامن : من NEDIM إلى SAMUM صـــدر سـنة 1993

وتتكوّن دائرة المعارف الإسلامية مـــن:

* "**أجزاء** "هي مجموع المجلّدات المعروفـة والمذكـورة سـابقا.

* "**كرّاسات** " تصدر بانتـظام و تجمع بعد ذلك فـــي مجلّـد

* **ملاحق** تتصل بـالأجزاء التـي صـدرت و تكمـل مواضيـع توفّر لها رجـال اختصـاص لكتابتـها و حتـى لا تنتظـر طويـلا موعد صدور الطبعة الثالثة كان لا بدّ من هـــذه الملاحـق .

مثل (1) : مادّة "**بســاط**" المفـروض أن توجـد فـي المجلّـد الأول في حرف الباء لكنّنا لا نعثر عليها بـــل هـــي موجـودة فـــي الملحق الأول في حرف البـــاء B

مثال (2): مادّة : **عبـد النّـاصر**" لا نجدهـا فـي المجلّـد الأول لأنّ الرجل كان حيّا زمن صدور هـــذا المجلّـد و هـذه الموسـوعة لا تترجم للأحياء . و نظرا لأهميـة الرجـل و قيمتـه فـي تـاريخ الحضارة العربية اليوم كُتب مقال عنـه و صـدر بعـد وفاتـه فـي الملحق الأول في حرف الألـــف A .

* " **فهرس**" INDEX يتصـــل بمختلـف الطبعـات و يقـدّم سردا لكلّ الأسماء و المصطلحات المذكـورة فـي الموسـوعة مـع الإشارة إلى موضع المقالة بكتابة بـارزة . و يشـير الفـهرس إلـى المجلّد و الصفحة و العمـــود (A أو B).

= **الـمنـــــهـــج**

دائرة المعارف الإسلامية يرمز إليها في طبعتـــها الجديـة

بــــ (E.I , N.E) أو بـــــــ .E.I 2

وهي مرتّبة ألفبائيا حســـب ترتيـــب الحـــروف اللاتينيـــة ...A,B,C, و من غير إرجاع الكلمة إلى أصلها كما تفعـــل المعـــاجم اللغويـــة . فكلمة "خوارج " نجدها كما تنطق و ليس في مـــادّة "خـــرج" .

و يتكوّن المقال مـــن :

* ذكر العنوان بخطّ بـــارز .

* المقال المعنـــــي بـــالأمر، و إذا كـــان مـــأخوذا مـــن الطبعـــة الأولى يشار إلى ذلك بحرف (A) منـــذ البدايـــة .

* يختم المقال بقائمـــة مصـــادر و مراجـــع ، عربيـــة كـــانت أو أجنبية تحت عنـــوان : Bibliographie و تســـاهم فـــي مســـاعدة الباحث على توسيع آفاق بحثه انطلاقا من هـــذه القائمـــة و مـــا قـــد توحي به من عناوين أخـــرى.

* اسم صاحب المقال .(في أوّل كلّ مجلّد ذكـــر لقائمـــة الذيـــن كتبوا في ذلـــك الجـــزء و مواضـــع ذلـــك و المؤسســـة العلميـــة أو الجامعية التي ينتمون إليـــها)

* نجد فـــي عـــدد وافـــر مـــن المقـــالات صـــورا فوتوغرافيـــة ورسوما و خرائط هامّة تساعد الباحث على تمثّـــل الأشيـــاء.

ملاحظة

* اعتمدت دائـــرة المعـــارف الإســـلامية طريقـــة فـــي رســـم الحرف العربية بـــالرمز اللاتينيـــة تختلـــف عـــن الطريقـــة التـــي تُنسب إلـــى مجلّـــة "أرابيكـــاARABICA" (انظـــر درس : الكتابـــة بالرموز اللاتينيـــة)

* قد نجد في المقال أشيـــاء غـــير واضحـــة مثـــل مختصـــرات عناوين كتب مشـــهورة أو مختصـــرات أســـماء مجلّـــات علميـــة ، وفي كلّ مجلّد نجد صفحات في البدايـــة تفصّـــل هـــذه المختصـــرات و تفسّر الرموز المعتمدة في المقـــالات.

إنّ دائرة المعارف الإسلامية بما تحتويه من مقالات لا يمكن لأيّ باحث في اللغة و الآداب و الحضارة العربية أن يستغني عنها. فاهتمامها يمتدّ من الفترة الأولى السابقة للإسلام إلى أيامنا هذه. وهي متجدّدة و يتواصل العمل فيها رغم وفاة الرواد.

و يمكن أن يتخذ الباحث من دائرة المعارف الإسلامية منطلقا لإنجاز بحث له صلة بمقالاتها بما تقدّمه من مراجع حول كل المواضيع المدروسة.

و نظرا لأهميّتها نرجو أن تتوفر لهذه الموسوعة فرق ترجمة مختصّة تنقلها إلى العربية كاملة تعميما للفائدة . و أن تصدر في الأيام القريبة في شكل أقراص مدمجة **C.D.** حتّى تكون عملية مواكبة لإيقاع العصر لأنّ عدد مجلّداتها في تكاثر تنوء بحمله رفوف المكتبات .

الموسوعة العربية الميسّرة

تعتبر هذه الموسوعة مصدرا هامـــا لكثــير مــن البــاحثين لمــا تقدّمه من مادة و إن لم تكن على درجة كبـــيرة مـــن التعمّـــق إلاّ أن حضورها بهذه السهولة يجعلـــها محمـــودة.

صدرت عن دار الشعب بمصر وهـــي مـــن إنتـــاج لجنـــة مـــن العلماء من مختلف الاختصاصــــات تحــت إشـــراف محمــد شفيــق غربال.

صـــدرت الطبعـــة الأولـــى ســنة 1965 و الثانيـــة ســــــنة 1972 مصوّرة عن الأولى و تحتـــوي علـــى 2000 صفحـــة و 19 صفحـــة للخرائـــط و 30 صفحـــة للرســـوم. و تتكـــوّن كـــلّ صفحـــة مـــن الموسوعة من عمودين اثنيـــن.

تاريخ الأدب العربي G.A.L

لـــكارل بروكلمان (1868ـــ1956)

رغم أن هذا الكتاب يبدو من عنوانه كتابـــا عاديـــا عـــن تـــاريخ الأدب العربي ، توجد مثله عنـــاوين عديـــدة لعـــرب و مســـتشرقين إلا أننا اعتبرناه ضمن الموسوعات لحجـــم المـــادة التـــي يقدمـــها ، ولأنه تعامل مع الأدب العربي بنظرة موسوعية فجمـــع فـــي كتابـــه كل ما يتصل بالفكر و الكتابة ، و أحـــرى أن نســـميه تـــاريخ الفكـــر العربي أو تاريخ الثقافة العربية إذا حصرنـــا الثقافـــة فـــي الأعمـــال المكتوبة.

و قد اهتـــم بروكلمـــان بالحيـــاة الفكريـــة العربيـــة منـــذ فـــترة الجاهلية حتى النهضة العربيـــة الحديثـــة .

صدر الكتاب باللغة الألمانية في: جزئين و ثلاثـــة ملاحـــق .

صدر الجزآن أول مـــرة ســـنة 1998 و صـــدر الملحقـــان ســـنة 1937 و أضـــاف الملحـــق الثـــالث ســـنة 1942 و أعـــاد بروكلمـــان طباعة الجزئيـــن الأول و الثـــاني مـــع تنقيحـــات و زيـــادات ســـنة 1943 .

الجزء الأول يشار إليـــه بـــــ : G 1 و يشـــار إلـــى الجـــزء الثاني بــــــ: G 2 أمـــا الملحـــق الأول فـــهو S1 و الثـــاني S 2 والثالث : S 3.

الملحق الثالث : ميزة الملحق الثالث أنه يحتـــوي فهرســـا هامـــا جدا فيه قسمان : فـــهرس لأســـماء الأعـــلام الـــوارد ذكرهـــم فـــي الكتاب و مواضع حضورهم . و فـــهرس بأســـماء عنـــاوين الكتـــب المذكورة و مواضع ورودها . و لهذا الفـــهرس فـــائدة جليلـــة لأنـــه يقدم لنا كشفا بأسماء آلاف الكتب العربيـــة مطبوعـــة أو مخطوطـــة

في مختلف فنون المعرفة ، مع الإشارة إلى أماكن وجودها إن كانت مخطوطات .

تنبيه

* يشير الفهرس إلى مجموعة من الإحالات تتصل بأسماء الأعلام و بعناوين الكتب و المخطوطات .و يجب الانتباه إلى أنّ الأرقام التي تتصل بالأجزاء G1 و G2 هي أرقام الفقرات وتوجد على هامش الصفحة و يجب عدم خلطها بأرقام الصفحات .

أمّا الأرقام المتصلة بالملاحق الثلاثة S1,S2,S3, فهي تشير إلى أرقام الصفحات إذ لا وجود إلى أرقام فقرات في الملاحق.

مثال : a.Tāhir b. Hamadānī Bāba : G2 , 207 ; S2 , 285 فالمعلومات المذكورة عن " الطاهر بن همذاني بابا" موجودة في الجزء الثاني في الفقرة عدد : 207 . و في الملحق الثاني في الصفحة عدد: 285 .

* أمام كثرة الأرقام و التفاصيل طبيعي أن تتسرّب إلى الكتاب بعض أخطاء الطبع لذا يجب الانتباه و الحذر من بعض المعطيات .

تعريب الكتاب : قام عبد الحليم النجار بترجمة الأجزاء والملاحق و لم يفصل كما فعل بروكلمان بين الجزئين الأول والثاني من جهة و الملاحق من جهة ثانية بل أدمج الملاحق في الأجزاء جامعاً بذلك المعلومات المتصلة بموضوع واحد مع بعضها . و توفي عبد الحليم النجار بعد أن أصدر ثلاثة أجزاء فيما بين 1960 و 1962 .ثم قام يعقوب بكر و رمضان عبد التوّاب بمواصلة الترجمة فأصدرا الأجزاء 4 و 5 و 6 بين سنتي 1975 و1977.و قد صدرت كلّ الأجزاء عن دار المعارف بمصر

ملاحظة : أنجز عبد الحليم النجار في الجزء الأول فهرسا للأعلام و العناوين من شأنه أن يساعد الباحث كثيرا، لكنّ بقية

الأجزاء جاءت خالية من مثل هذه الفهارس فجاء العمل مبتورا لا يستطيع الباحث أن يستفيد منه كما يستفيد من فهارس الملحق الثالث التي وضعها بروكلمان . فظلّت فائدة الكتاب محدودة .

طبعة الألكسو :الطبعة الثانية

بما أنّ العمل الذي قام به المترجمون في الستّة أجزاء السابقة الذكر يعتبر منقوصا و لا يمثّل إلاّ القليل فقد عمدت المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم إلى تكليف مجموعة من المترجمين تولّوا مواصلة تعريب الكتاب تحت إشراف الدكتور محمود فهمي حجازي . و صدر بين 1993 و 1995 في 12 مجلّدا. ضمّت المجلّدات الثلاثة الأولى ما أنجزه النجّار وعبد التوّاب و بكر (الأجزاء الستة التي صدرت عن دار المعارف بمصر) و صدرت بقية الأجزاء لتكمل ترجمة الكتاب.

تعتبر هذه الترجمة جديدة و أغلب الدارسين و الباحثين لا يعلمون بها لقلّة الدعاية و عدم توفرها في المكتبات فظلّ الحديث عن تعريب الكتاب يقف عند الأجزاء الأولى و الطبعة الأولى . و بما أنّها منقوصة ظلّت فائدة الكتاب في النسخة العربية محدودة بينما هي ذات قيمة كبرى، نرجو أن تنتشر بين أيدي الباحثين و يقبلوا عليها ويعطونها ما تستحق من الاهتمام.

و صدرت هذه الطبعة الثانية عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (الألكسو). و واصل الجماعة نفس النهج الذي خطّه عبد الحليم النجار في دمج الملاحق بالأجزاء. و تخصيص كلّ جزء بمفهرس مفصّل للمواد.

دائرة المعارف الكونية

دائرة المعارف الكونية ENCYCLOPEDIA UNIVERSALIS من أكثر الموسوعات انتشارا رغم حداثة سنّها لغزارة مادتّها وجودة مقالاتها و تنوع المواضيع فيها . و رغم أن برامج المنهجية لا تشير إليها فقد حاولنا أن نقدّم بسطة عنها لتمكين القارئ من الاستفادة منها لأنها صارت متوفرة في أغلب المكتبات الجامعية و مراكز البحث و صارت منتشرة في أقراص مدمجة C.D وصار استعمالها يسيرا .

المحتوى : تتكوّن دائرة المعارف الكونية في طبعتها الحديثة 1989–1990 من ثلاثين مجلدًا :

* 4 مجلدات للفهارس THESAURUS et INDEX
* 23 مجلدا للمدونة CORPUS
* 3 مجلدات للندواتSYMPOSIUM

و كانت الطبعة الأولى صدرت في 1968–1975 بفرنسا.

و يساهم في هذه الموسوعة عدد وافر من أهل الاختصاص في مختلف المجالات العلمية و السياسية و الفكرية و الجغرافية المتصلة بأغلب بلدان العالم.

أوّلا : الفهارس THESAURUS et INDEX

على خلاف الموسوعات و الكتب المعتادة قدّمت دائرة المعارف الكونية الفهارس على المدونة. وهذه الفهارس هي أشبه ببنك معلومات أو قاعدة بيانات . لأنها تحيل القارئ على المقال المرغوب فيه و تذكر رقم الجزء و الصفحة كما تشير إلى المقالات القريبة من مجال بحثه. فتكون الفائدة كبيرة.

و في بداية الجزء الأول مـــن الفــهارس صفحـــة هامّـــة لأنـــها تعطي القارئ مفاتيح العمل وتمكّنـــه مــن إدراك مختلــف الرمـــوز المستعملة فيصبح التعامل مع الموسوعة علــى درجــة كبــيرة مــن اليسر .

ثانيا : المدوّنـــة CORPUS

تتكوّن المدونة من جملة المقـــالات والدراســات وهـــي مرتّبـــة ألفبائيا حسب ترتيب اللغة الفرنسية. و تتمثل بنيـــة المقــال فـــي :

= عنوان المقال بخط بـــارز

= فهرس العناوين التي يقوم عليـــها المقــال

= مجمل القضايا المطرقة في المقـــال

= نصّ المقال و قد يساهم في كتابته أكثر مـــن واحـــد

= قائمة المصادر والمراجع التي احتاجـــها المقـــال

= تذكير بعناوين المقـــالات المتصلـــة بـــالموضوع و الموجـــودة في الموســـوعة .CORRELATS

ثالثا : النـــدوات SYMPOSIUM

يتكوّن هذا القسم من ثلاث مجلّـــدات :

يتّصـــل الأول و الثـــاني بالمقـــالات التـــي تتنــــاول قضايـــا العصر Les ENJEUX : الإنســـان و العـــادات و الإبـــداع و الثقافـــة والمعرفة المســـتقبلية والعلـــم و المجتمـــع و العلاقـــات الاجتماعيـــة والسياسة و السلطة والتوازن العــــالمي .

و يتصّـــل المجلـــد الثـــالث بالأرقـــام و الإحصائيـــات المتعلقـــة ببلدان العالم الوارد ذكرها فـــي الموســـوعة.Les Chiffres du monde

ملاحظة: هـــذه الموســـوعة حافلـــة بعـــدد وافـــر مـــن الصـــور والخرائط ، و رغم طابعها الكونـــي فالطـــالب فـــي الآداب العربيـــة سيجد فيها مقالات على درجة كبيرة مـــن الأهميـــة.

الدوريـــــــات العلمية

يتّصل هـــذا الموضـــوع بعـــدد مـــن المجـــلات العلميـــة التـــي يحتاجها الطالب فـــي دراســـة اللغـــة و الآداب العربيـــة. والنمـــاذج التي سنعرض لها قليلة بالمقارنة مع ما هـــو موجـــود، يشـــير إليـــه فهرس الدوريات في كل جـــزء مـــن دائـــرة المعـــارف الإســـلامية. والعناوين التي سنذكرها متوفرة في جـــلّ المكتبـــات الجامعيـــة .

حوليات الجامعة التونسية

هي من أبرز المجلات في تونس و حاجة الطلبة إليـــها ملحّـــة لمـــا فيها من مقـــالات متنوعـــة فـــي اللغـــة والأدب والحضـــارة قديمـــا وحديثا. و الحوليات كما يدلّ عليها الاسم تصـــدر مـــرّة فـــي الســـنة ولكنّها صدرت في بعض السنوات بأكثر مـــن عـــدد.

بدأت الحوليات في الصدور عـــن كليـــة الآداب و العلـــوم الإنســـانية بتونس ، و بعد تفرّع الجامعة صـــارت تصـــدر عـــن كليـــة الآداب بمنوبة و يساهم فيها عدد من الباحثين من مختلـــف الجامعـــات فـــي تونس و الخارج.

صدر العدد الأول من الحوليات ســـنة 1964 وهـــي متواصلـــة إلـــى اليوم و تأخذ حجما هامّا في الحياة النقديـــة الجامعيـــة.

و تُصدر الحوليات في ختام كلّ عشـــر ســـنوات فهرســـا للمؤلفيـــن وللمقالات الواردة في الأعداد السابقة . كما تصـــدر أعـــداد خاصّـــة مثل : " ديوان ابـــن ســـهل الاســـرائيلي" بتحقيـــق الأســـتاذ محمـــد قوبعة في العـــدد 19 / 1980

و "معجم المصطلحات اللغوية" فـــي العـــدد 14 / 1977.

أرابــــيكا ARABICA

بدأت هذه المجلّة في الصدور سـنة 1954 فـي فرنسـا و أسّسـها المستشرق "لفي بروفنسـال" و تصدر ثلاثـة أعـداد فـي السـنة "جانفي ،ماي، أكتوبـر" و تكوّنـت هيئـة التحريـر الأولـى مـن بروفنسال و ريجيس بلاشير و شـارل بيـلاّ .

تهتمّ المجلّة بإصدار مقالات و دراسات و نصـوص عـن اللغـة و الأدب و التاريخ و الحضارة في العـالم العربـي و عـن تـأثير الحضارة العربية في الثقافة الغربيـة .

يدير المجلة اليوم الأستاذ محمـد أركـون .

لا بد أن نشير إلى الفهرس الذي أصدرتـه أرابيكـا فـي أفريـل 1998 وهو يتصل بكل الأعداد الصـادرة مـن يـوم تأسيسـها إلـى العدد 44 .

إبــــلا IBLA

من المجلات التي سجلت حضورا بـارزا خاصـة فـي تونـس، و يصدرها معهد الآداب العربيـة .

بدأت المجلة في الصدور سنة 1937 و كـانت فصليـة = أربعـة أعداد كل سنة ثم صارت في عددين في السـنة بدايـة مـن 1968 .

و تهتم المجلة بالأدب و الحضـارة فـي العـالم العربـي قديمـا وحديثا و تعطي أهمية خاصة لكـل مـا يتصـل بـالبلاد التونسـية وكانت تركز كثيرا على دراسة العـادات و التقـاليد و اللـهجات .

و أغلب المقالات في "إبلا" بالفرنسية و أحيانا بالإنكليزية وفي السنوات الأخيرة صرنا نقرأ فيها مقالات بالعربية.

أصدرت المجلة فهرسا تحليليا في العدد 100 في الذكرى 25 لصدورها و أصدرت فهرسا آخر يتعلق بكل اعداد المجلة من1937 إلى 1972 .

مجلة الدراسات الإسلامية

REVUE DES ETUDES ISLAMIQUES

تعتبر هذه المجلة من أقدم المجلات العلمية أسسها سنة 1927 لوي ماسينيون MASSIGNON و هنري لاووست LAOUST

و كان لها ملحق يصدر معها تحت عنوان ABSTRACTA ISLAMICA بدأ في الصدور منذ سنة 1927كجزء مستقل في صفحات خاصة . و لكن منذ سنة 1961 صارت "أبستراكتا إسلاميكا " في شكل ملحق سنوي مستقل يقدم فهارس و تعليقات مختصرة و تقديم كتب عديدة في شكل بيبليوغرافيا نقدية عن الدراسات الإسلامية .

بدأت المجلة تصدر بأربعة أعداد في السنة ثم اضطرب صدورها زمنا واستقرت الآن في عددين كل سنة إضافة إلى الملحق "أبستراكتا..."

ستوديا إسلاميكا STUDIA ISLAMICA

تأسست هذه المجلة سنة 1953 في فرنسا، و أسسها برونشفايك وجوزيف شاخت ، و يراس تحريرها اليوم الأستاذ عبد المجيد التركي و ليدوفيتش LUDOVITCH لم تكن منتظمة الصدور لكنها تصدر عددين كل سنة .و كما يدل عليها الاسم تهتم بالدراسات المتصلة بالعالم الإسلامي .

آداب القيروان

تُعتبر هذه المجلّة من الإصدارات الحديثة ، تقوم بإصدارهـا كليّـة . الآداب و العلوم الإنسانية بالقيروان .

صدر أول عدد من المجلّة بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الكلية . و هو يحمل تاريخ أفريل 1997 .

تصدر هذه المجلّة مرّتيـن فـي السـنة ، و صـدر منـها إلـى اليوم{سبتمبر 1998} ثلاثة أعداد و الرابع في المطبعة.

و مقارنة مع المجلات العلمية المألوفة تمتاز "آداب القيروان" بأناقة الشكل ، و التفتح على عدد من الدراسات الحديثة . وبداية من العـدد الثالث صارت للمجلّة تعتمد هيئة استشارية إضافة إلى هيئة التحريـر التي يرأسها الأستاذ الصحبي العلاني.

و لا بدّ من الإشارة إلى أنّ المجلّة متعددة الاختصاصـات وإلـى جانب القسم العربي يوجد قسم يضمّ دراسات بالفرنسية و الإنكليزيـة يهتمّ بالآداب و بالعلوم الإنسانية .

أمهات الكتب في الدراسات الأدبية

يحتاج الباحث في الدراسات الأدبيـــة المتصلـة باللغـة و الآداب العربية إلى أن يكون على درايـــة بعـدد مـن أمـهات الكتـب ذات الصلة الوثيقة بـالأدب . و نذكـر فـي هـذه القائمـة عـددا مـن العناوين تعميما للفائدة عند المبتدئيـن .

و نظرا لأهمية الكتب نذكرها مقدميـن عنـوان الكتـاب علـى اسم المؤلف . لشهرة العناوين . وراعينا فـي ترتيـب هـذه القوائـم التدرج التاريخي لأصحابـها.

* **البيان و التبييـن** للجـاحظ (255هـ) لـه طبعـات عديـدة أهمها تحقيق عبد السلام هـارون .

* **الحيـوان** للجاحظ . صدر بتحقيـق علمـي لعبـد السـلام هارون عن مكتبة الحلبي بمصر فـي 7 مجلـدات .

* **عيون الأخبار** لابن قتيبة (276هـ) صـدر فـي 4 مجلـدات سنة 1964 بمصر.

* **العقد الفريد** لابن عبـد ربـه الأندلسـي.(328هـ) رغـم أن الكتاب لأندلسي فإنه يهتم بالأدب في المشرق. صـدر فـي طبعـات عديدة أحسنها الصادرة عن دار الكتـب العلميـة ببـيروت فـي1983 في 8مجلدات (الثامن كله فهارس) بتحقيق :مفيـد محمـد قميحـة.

* **الكامل** للمبرد (285هـ) سار علـى نـهج الحيـوان و عيـون الأخبار " يجمع ضروبا من الآداب ما بيـن كـلام منثـور و شعـر مرصوف ومثل سائر" صدر بالقاهرة فـي 4 مجلـدات 1956.

* **الأمالي** لأبي علي القالي (356هـ) طبـع فـي بـيروت عـام 1955 في 3 أجزاء.

* **الأغـــــاني** للأصفـــهاني (356هـــ) مـــن اشـــهر كتـــب الأدب وطبعاته عديـــدة .

* **الموشّح** للمرزباني (384هـــ) الكتـــاب فـــي الأدب و النقـد لأن اسمه " مآخذ العلماء على الشعراء " صـــدر فـــي مجلّـد واحـد بمصر سنة 1965.

* **الإمتاع و المؤانسة** لأبي حيان التوحيـــدي (400هــ) كتـــاب مسامرات في مواضيع متنوعة. (40 ليلة) تحقيـــق أحمـــد أميـــن

* **البصـــائر و الذخــائر** للتوحيـــدي .و الكتـــاب خلاصـــة مـــا سمعه و رآه من شيوخه و أساتذته .صـــدر فـــي تحقيـــق لابراهيـم الكيلاني بدمشق سنة 1964 فـــي 4 أجـــزاء .

***زهر الآداب** للحصري القيرواني(453هـ).صـــدر فـــي بـــيروت عام 1972 في4 أجزاء تحقيق محمد محيي الدين عبـــد الحميـــد.

* **محاضرات الأدبـــاء** للراغـــب الأصبـــهاني (502هـــ) صـــدر ببيروت سنة 1961في 4 أجـــزاء .

* **شرح نهج البلاغـــة** لابـــن أبـــي حديـــد (656هـــ) صـــدر الكتاب بتحقيق محمـــد أبـــو الفضـــل ابراهيـــم فـــي 20جـــزءا (10 مجلّدات)

* **مجمع الأمثال** للميداني،{ 1124م } صـــدر الكتـــاب بتحقيـــق أبو الفضل ابراهيم بدار الجيل ببيروت 1996 فـــي 4 مجلـــدات.

* **نهاية الأرب في فنـــون الأدب** للنويـــري {732هـــ} مـــن أضخـــم الكتـــب بأســـلوبه الموســـوعي . أصـــدرت دار الكتـــب المصرية 18 جزءا منه بيـــن ســـنتي 1923 و 1954 .

• **صبـــح الأعشـــى فـــي صناعـــة الإنشـــاء** للقلقشنـــــدي {821هـــ} كتاب موسوعي صـــدر فـــي 15 مجلـــدا مـــع فـــهارس عديدة .أصدرته وزارة الثقافـــة و الإرشـــاد بمصـــر ســـنة 1963 مصورا عن الطبعة الأميريـــة .

كتب تاريخ خاصة بالمغرب و الأندلس

* **المقتبس من أنباء أهل الأندلس** لابن حيّان (469هـ) من أهمّ كتب تاريخ الأندلس صدر سنة 1963 ببيروت بتحقيق علي محمود مكّي.

* **المعجب في أخبار المغرب** للمراكشي (647هـ) يشمل تاريخ الأندلس من الفتح إلى بداية الدولة الموحدية طبع مرّات عديدة بالمغرب و المشرق.

* **البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب** لابن عذارى المراكشي (695هـ) صدر مرّات منها ط. بيروت 1967 .

* **الحلل السندسية في الأخبار التونسية** لابن السراج . صدر في تحقيق لمحمد الحبيب الهيلة عن دار الغرب الإسلامي ببيروت في 3مجلدات .

* **إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان** لابن أبي الضياف من أهمّ الكتب عن الدولة الحسينية في تونس . صدر في طبعات عديدة أبرزها طبعة الدار التونسية للنشر في 8 أجزاء.

* **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة** لابن بسّام (542هـ) يقوم الكتاب على استعراض الأدب في جزيرة الأندلس و قسّمه جغرافيا . أحسن الطبعات هي التي أصدرتها الدار العربية للكتاب ـ تونس/ليبيا.في 8 مجلدات سنة 1979

* **خريدة القصر وجريدة العصر** للعماد الأصفهاني(597هـ) كتاب هامّ فيه قسم كبير عن شعراء المغرب و الأندلس صدر عن الدار التونسية للنشر بتحقيق جماعي سنة 1973.

* **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** للمقري (1041هـ) ألفه صاحبه في دمشق انتصارا للأدب الأندلسي وأعلامه

وخاصة الوزير لسان الدين بن الخطيب. صـــدر بتحقيـق إحســان عبّاس في 8 مجلّدات عــام 1968 ببــيروت.

* **معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان** لابـــن نــاجي و الدبــاغ ، صدر في أربعة مجلــدات طبعــة أولــى فــي تونــس فــي بدايــة القرن20 و الثانية بمصـــر.

* **المؤنس في أخبار إفريقيــة و تونــس** لابــن أبــي دينــار . صدر في تونــس 1967

* **نزهة الأنظــار فــي عجــائب التواريــخ والأخبــار** لمحمــود مقديش . تحقيق محمد الـــزواري و محمــد محفــوظ. صــدر فــي بيروت في مجلدين عن دار الغـــرب الإســلامي .

* **طبقات علماء إفريقية** تأليف أبو العرب ،تحقيـــق ابـــو شنـــب .صدر بالجزائر فـــي 1914

* **رياض النفوس للمالكي** . صـــــدر فـــي 3 مجلـــدات عـــن دار الغرب الإسلامي بـــيروت .

دراســـــات حديــثة

• **ورقات عن الحضـــارة العربيـــة بإفريقيـــة** حســـن حســـي عبد الوهاب ،، صدر بتونس في ثلاثـــة مجلـــدات .

* **تاريخ إفريقيـــة فـــي العـــهد الحفصـــي** روبـــار برونشفـــايك ،. تعريب حمادي الساحلي .نشر دار الغـــرب الإســـلامي .بـــيروت.

*، **الخلافة الفاطمية بـــالمغرب: التـــاريخ السياســـي و المؤسســـات** فرحات الدشراوي . تعريب حمـــادي الســـاحلي نشـــر دار الغـــرب الإسلامي بـــيروت 1994

* **الدولة الأغلبية التـــاريخ السياســـي** محمـــد الطـــالبي ،. تعريـــب منجي الصيادي . نشر دار الغرب الإســـلامي. بـــيروت 1985.

* **الدولةالزيرية {الصنهاجية} تأليف** روجـــــي هـــادي إدريـــس ، تعريب حمادي الساحلي . صدر فـــي بـــيروت فـــي مجلديـــن عـــن دار الغرب الإســـلامي.

* **الســـلطنة الحفصيـــة : تاريخـــها السياســـي.** تـــأليف محمـــد العروسي المطوي . نشر دار الغـــرب الإســـلامي بـــيروت.1986

مختارات شعرية مشهورة

* **المعلّقات** ، هناك اختلاف في عددها و لها شـــــروح عديـــدة.

* **المفضليات** ، للمفضـــل الضبّـــي (178هـــــ) اختـــار فيـــها 130 قصيدة مـــــن الشعـــر الجـــاهلي و المخضـــرم. صـــدرت عـــن دار المعارف بمصر.

* **الأصمعيات**، للأصمعي (216هـــ)حققها وشرهـــا عبـــد الســـلام هارون و صدرت في طبعات عديدة عـــن دار المعـــارف بمصـــر.

* **جمهرة أشعار العرب** لأبي زيد القرشي. فيـــــها 49 قصيـــدة.

* **ديوان الهذليين** ، من أبرز ما وصلنا من شعـــــر القبـــائل.

* **الحماسة** لأبي تمّـــام .(231هــــــ) مختـــارات شعريـــة قسّـــمها إلى أبواب (الحماسة، المراثي، الأدب، النســـيب، الـــهجاء...إلـــخ)

* **الحماسة** للبحتري (284هـــــــ)

* **الحماسة** للشجري (542هـــــــ)

أمهات الكتب في الدراسات الحضارية

الدراسات الحضارية تحتاج بدورها إلى معرفة عدد من الكتب المتصلة بهذا الضرب من المباحث ، و مشاغل أصحابها مختلفة عن مشاغل الأدباء و الشعراء و إن كانت تتكامل جميعها ، لتكون هذا التراث الفكري العربي. و التآليف في هذا الميدان تترجم قرونا من الصراع السياسي و العقائدي و ضروبا من التفكير متباينة ، نذكر من أبرزعناوينها :

1ـــ) كتب في العقائد و الفلسفة الإسلامية:

* **مقالات الإسلاميين و اختلاف المصلين** للأشعري (324هـــ) على صلة بمقالات الفرق الإسلامية و آراء أصحاب المذاهب .حققه محمد محيي الدين عبد الحميد و نشره في مصر سنة 1969 في جزئين.

***الإعلام بمناقب الإسلام** للعامري (381هـــ) ، كتاب في الأديان المقارنة طبع في مصر سنة 1967 بتحقيق أحمد عبد الحميد غراب .

* **المغني في أبواب التوحيد و العدل** للقاضي عبد الجبار (415هـــ) من أبرز كتب المعتزلة. و الكتاب في 20 جزءا طبعت منه 14 جزءا و ظلت الأجزاء 1 و 2 و 3 و 13 و 16 و 17 مفقودة .

* **الفصل في الملل و النحل** لابن حزم (456هـــ) هذا الاكتاب في الأديان و الفرق وهو كذلك من كتب العقائد. طبع عام 1965 بالقاهرة في 5 مجلدات .

***الشامل في اصول الدين** لإمام الحرمين الجويني(478هـــ)من كتب المذهب الأشعري.نشر الجزء الأول بتحقيق جماعي في مصر1969.

* **الملل و النحل** للشهرستاني (548هـــ) كتاب في الفرق الدينية والعقائدية (الإسلامية و غيرها) . له طبعات عديدة ط. القاهرة 1968في مجلد واحد.

* **تهافت الفلاسفة** للغزالي (505هـــ) من أبرز كتــب الغزالــي الفلسفية طبع مرّات منها ط.دار المعارف بمصر 1955.

* **البداية من الكفاية** لنور الدين الصابوني البخاري (580هـ) كتاب في التوحيد و في أصول الدين على مذهب أبي منصور المــاتريدي . طبع في مصر سنة 1969 بتحقيق فتح الله خليفة.

* **الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح** لابن تيمية (728هــــــ) كتاب في العقائد و الأديان المقارنةطبع سنة 1964 في 4 أجزاء.

* **اليواقيت و الجواهر** للشعراني (973هـــ) يسعى إلــى التوفيــق بين عقائد أهل الكشف و عقائد أهل الفكر. طبـــع بمصــر 1959 فـــي مجلّدين.

2 ـــ) مراجع في أصول الفقه

* **الـرســـــالة** للشافعي (204هـــ) أسّست هذه الرسالة قواعــد أصول الفقه.لها طبعات عديدة منها ط. مصر1969تـــح. محمـــد ســيّد الكيلاني .

* **الإحكام في أصول الأحكام**. لابن حزم (456هـــ) فـــي أصـــول الفقه و فيه إبراز لمقاصد الشريعة طبع أكثر من مرّة منها تحقيق أحمد محمد شاكر في 8 أجزاء.

* **المستصفى من علم الأصول** للغزالي .(505هـــ) قـــائم علـــى مذهب الإمام الشافعي .طبع بمصر سنة 1937 في جزئين فـــي مجلّــد واحد.

* **اعلام الموقعين** لان قيّم الجوزية (751هـــ) وهو على مذهـــب أحمد بن حنبل في الأصول.طبع بمصر 1968 في 4 مجلّدات.

* **الموافقات** **للشاطبي** الغرناطي.(790هـــ) طبع مـــرّات عديـــدة منها تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد بالقاهرة في جزئيـــن ســـنة 68و 70

3ــــ) كتب التفسير و علوم القرآن:

* **تفسير ابن عبّاس** (68هــــ) جُمع هذا التفسير بعد أكــثر مــن ستّة قرون من وفاة صاحبه و جمعه الفيروزبادي(817هــ)طبع بمصر سنة 1951 في مجلّد واحد.

* **جامع البيان** للطبري (311هــــ) تحقيق محمود محمــــد شــاكر وطبع بمصر بين 1955 و1958 في 19 جزءا .

* **معالم التنزيل** للبغوي (510هــــ) صدر بالقاهرة في 4 مجلدات .

*__أحكام القرآن__ لابن عربي الاشبيلي(543هــــــ)يتعــرّض لآيــات الأحكام فقط. صدر بمصر بتحقيق علي البجاوي ســـنة 1967 فــي 4 مجلّدات.

* **الكشّاف** للزمخشري(538هــــ)صدربمصـــــر وبــيروت فــي 4 مجلدات

* **مفاتيح الغيب** للرازي (606هــ) و يُعرف باسم "التفسير الكبـــير" صدر بمصر في 32 مجلدا بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

* **الجامع لأحكام القرآن** للقرطبي (671هــ) طبع بمص1961 .

*أنوار التنزيل و أسرار التــأويل للبيضــاوي (685هــــ) طبــع بمصر1939 .

* **تفسير القرآن العظيم** لابن كثير (774هــ) من أكثر كتب التفسبر شهرة طبع ببيروت 1966 في 7 مجلّدات .

* **الإتقان في علوم القرآن** للسيوطي(911هــ) له طبعات عديدة.

* **التحرير و التنوير** للشيخ الطاهر بن عاشور . من أشهر كتـــب التفسير المعاصرة صدر عن الدار التونسية للنشر على مراحــل فــي 30جزءا.

4 ــ) كتب الحديث : (انظر مراجع فنسك فى المعجم المفـــهرس لألفاظ الحديث) و هي أهمّ كتب الحديث.

5 ـــ) أمهات المراجع في التاريخ:

* **الأخبار الطوال** للدينوري (282هـــ) من أوائل المصنفات التاريخية، طبع مرّات منها ط. القاهرة 1960.تحقيق عبد المنعم عامر

* **تاريخ الرسل و الملوك** للطبري (310هـــ) و يُسمّى أيضا "تاريخ الأمم و الملوك" له طبعات عديدة منها ط.بغداد في 14 جزءا . يبدأ التاريخ من بدء الخليقة .

***مروج الذهب ومعادن الجوهر**، للمسعودي (346هـــ)

* **المنتظم في تاريخ الأمم و الملوك** للجوزي (594هـــ) له نفس منهج الكتب السابقة وهو تسلسل السنوات ويسجّل خلاصة لما جرى في كلّ سنة و يذكر في الختام وفيات الأعلام في تلك السنة.

* **الكامل في التاريخ** لابن الأثير (630هـــ) من المراجع الهامّة لشموله فترة تاريخية لم يكتب عنها الآخرون . طبع مرّات كثيرة منها ط. بيروت سنة 1965 و 66 في 13 جزءا.

* **البداية و النهاية** لابن كثير (774هـــ) له أكثر من طبعة منها طبعة الرياض في 14 جزءا بتحقيق جماعي.

* **كتاب العبر** لعبد الرحمان بن خلدون.(808هـــ) من أشهر الكتب و خاصّة المقدّمة .صدر في طبعات عديدة و خاصّة المقدّمة التي تطبع مستقلّة عن التاريخ .

* **النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة** لابن تغري بردي(874هـــ) بدأ التاريخ منذ الفتح الإسلامي سنة 20 هـــ.إلى 872هـــ

* **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** لابن العماد (1089هـــ) صدر في مصر في 10 أجزاء بتحقيق أحمد رافع الطهطاوي.

أمهات الكتب في الدراسات اللغوية

للمشاغل اللغوية لها مشاكلـــها و قضاياهـــا ، لارتباطـــها باللغـــة باعتبارها أبرز مقوّم في الثقافة العربية و عليـــها تقـــوم النصـــوص الدينية . و نشأ التفكير اللغوي نحـــوا و صرفـــا و بلاغـــة ، تطبيقـــا و تنظيرا خدمة للغة العربية و بالتالي للديـــن الإســـلامي.

و الاختلافات الفكرية تنعكس على الدراســـات اللغويـــة فتختلـــف المـــدارس و الاتجاهـــات ويكـــثر الجدلـــو يجـــد كـــلّ فريـــق فـــي الاستعمال مـــا يدعـــم رأيـــه . فبيـــن الســـماع و القيـــاس، و بيـــن التوقيف و الاصطلاح تتعـــدّد الدراســـات ويبقـــى التفكـــير اللغـــوي مصدرا لكثير من المؤلفات عبر القرون، نذكر مـــن أهمّـــها:

* **الكتاب** لسبويه (180هـــ) صدر في طبعـــات عديـــدة.

* **المقتضب** للمبرّد (285هـــ) صدربالقـــاهرة 1963 ســـنة فـــي 4 أجزاء.

* **الأصول في النحو** لابن السراج (316هـــ) صـــدر بـــالنجف بالعراق عام 1973 بتحقيق عبد الحســـين الفتلـــي.

* **المنصف** لابن جنّـــي (392) صـــدر بيـــن 1954 و 1960 فـــي 3 أجزاء في مصر بتحقيق ابراهيم مصطفى و عبـــد الله أميـــن

* **الخصائص** لابن جنّي ، من أبرز الأعمال فـــي بـــاب أصـــول النحو، يلتقي نع كثير من النظريات الحديثة في علـــم اللغـــة.

* **شرح المفصّل** لابن يعيـــش (643هـــ) فيـــه شـــرح لكتـــاب المفصل للزمخشري صدر في مصر فـــي 10أجـــزاء (5 مجلـــدات)

* **شرح الكافية** للاســـتراباذي (688هـــ) الكتـــاب فـــي علـــم النحو نشرته جامعة بنغازي بتحقيـــق يوســـف حســـن عمـــر فـــي 4 أجزاء.

* **شرح شافية ابن الحاجب** للاستراباذي . هذا الكتاب في علم الصرفصدر عن دار الكتب العلمية في بيروت سنة 1975 بتحقيق جماعي في 4 أجزاء.

* **مغني اللبيب** لابن هشام (761هـ) من أجلّ كتب النحو، حقّقه مازن المبارك و محمد علي حمد الله و صدر في 1964 في جزئين

* **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك** ، لابن هشام حققه محمد محيي الدين عبد الحميد و أصدره سنة 1967.

* **شرح ابن عقيل على الألفية** ، لابن عقيل (769هـ) من أيسر شروح الألفية ، حقّقها محمد محيي الدين عبد الحميد وصدرت في طبعة رابعة بالقاهرة سنة 1964 في جزئين.

* **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** للأشموني (900هـ) نال شهرة أكثر مما ناله غيره من الكتب صدر في طبعات عديدة وفي عدد مختلف من الأجزاء.الطبعة الرابعة عام1955 في جزئين.

* **همع الهوامع** للسيوطي (911هـ) وهو شرح لكتاب سابق للمؤلف نفسه اسمع "جمع الجوامع" طبع في مصر سنة 1927.

* **المزهرفي علوم اللغة و أنواعها** ، للسيوطي ، صدر في طبعات عديدة أشهرها طبعة القاهرة (د.ت) في مجلّدين .

* **النحوالوافي** لعباس حسن، الطبعة 6 دار المعارف بمصر 1979

و هذه القائمة غيض من فيض لكثرة ما أُلف في علوم اللغة.

تمـــارين تطبيـــقية

التمرين الأول :

بحث عن معاني الكلمات التاليـــة فـــي كتـــاب العيـــن :التمِيلـــة ، الرفادة ، الجثلة ، و ما الفرق بين الجـــزة والجـــزارة .

التمرين الثاني :

ابحث عن تراجم الأسماء الآتية علما أنّهم مـــن مصنّفـــي الكتـــب العربيـــة: كراتشكوفسكي ، الإمـــام المـــازري، أحمـــد فــــارس الشدياق،مجنون ليلى، الونشريسي التلمســاني ، و بـــدر الديـــن ابـــن الأثير، و لويس مـــاشويل.

ألتمرين الثالث :

ابحث عن المعرّي و خير الدين التونســـي و ابـــن ســـيناء فـــي كتاب الأعلام للزركلي و في الفهرست لابـــن النديـــم.

التمرين الرابع :

ابحث عن معاني الكلمات المسطّرة في البيـــت المو الـــي :

قضى الله في حمص الحمـــام و بعـــثرت

هنالك منّا للنشور قبور ـــــ المعتمد بن عبّـــاد ـــــ

التمرين الخـــامس :

ابحث عن التعريف بالأسماء الآتية : ابـــن العربـــي، يحيـــى بـــن تميم ، عبد الله بن عبّاس ، و الطبيب بختيشـــوع بـــن جـــبرائيل.

وابحث عن ترجمة أبي بكر الصدّيـــق والخليفـــة المـــأمون فـــي "وفيات الأعيان" .

التمرين الســـادس :

ابحث عن التعريف بالقبائل و الأمـــاكن التاليـــة :

مكّة ، طرابلس ، البصرة ، بصـــرى ، رقـادة ، سوسـة ،عيـن جلولا، حومل ، زمبابوي ، الدفافعة ، بنـو سـليم .

التمرين السابع :

ابحث عن تراجم الأسماء الآتية و أخبـار أصحابـها :

علية بنـت المـهدي ، المغنيـة دنـانير، خولـة بنـت الأزور، دختنوس الشاعرة ، قبيحة أمّ المعـتزّ بـالله ، و بـلارة بنـت تميـم الصنهاجي.

التمرين الثـامن :

ابحث عن تراجم الاسماء الآتية : صـالح جغـام، عبـد العزيـز العروي ، محمد العروسـي المطـوي ، عزيـزة عثمانـة ، السـيّدة المنوبية، علي الـبراق.

التمرين التاسع :

ابحث عن التعريف بالاسماء التالية وقـدّم قائمـة مـن المراجـع عنها : فيصل بن عبد العزيز ، فلسـطين،مقـام ابراهيـم، الغـزل ، أبو نواس.

التمرين العاشر : حـوّل القائمـات التاليـة مـن العربيـة إلـى الحروف اللاتينية و العكس بـالعكس:

* **القائمة الأولـى:** *و أيّ الأرض ....سـماء

- إلى كم أنت ...لا تـراه
- كانت لقلبي أهواء ...أهـواي
- إذا دهمتك ...رجـاء
- سبحان من أظهر ...الثـاقب
- كتبت و لم أكتب ...كتـابي
- أريدك ، لا أريدك ...عقـابي

• كفى حزنا... غـــائب

***القائمة الثانيـــة :**

• ابن عبد ربّه ، العقد الفريـــــد .

• ابن هشام ، أبو محمد عبد الملـــك بـــن هشـــام ، ســيرة رسول الله

• ابن الجوزي ، زاد المسير في علـــم التفســير

• ابن كثير ، أبو الفــداء اســماعيل بــن كثــير . تفســبر القرآن العظيم.

• ابن خلّكان ، وفيات الأعيان و أنباء أبنــــاء الزمـــان .

• ابن مقبل ، ديوان ابن مقبل نشر عـــزّت حســن.

• ابن النديم ، كتاب الفهرســـت .

***القائمة الثالثـــة**

- Al-Azharī · Muḥammad b. Ahmad al-Azharī, *Tahdhīb al-lugha*, al-Salām Hārūn,
- Al-Bahbiti, Muḥammad Najīb, *Ta'rīkh al-shi'r al-'arabī ḥattā al-qarn al-thālith al-hijrī*, Caire,
- Al-Balādhurī. *Ansāb* – Aḥmad b. Yaḥyā al-Balādhurī, *Ansāb al-ashrāf*,

Al-Balādhurī, *Futūḥ* – Aḥmad b. Yaḥyā al-Balādhurī, *Kitāb futūḥ al-buldān*,

- Al-Baṭalyawsī, *al-Ash'ār al-sitta al-jāhiliyya*,

التمرين الحادي عشـــر :

رتّب الآيات القرآنية التاليـــة:

* فأنزل الله سكينته عليه و أيّده بجنود لـــم تروهـــا .

* فأنزل الله سكينته على رسوله و علـــى المؤمنيــن.

* و من آياته أنّك تــرى الأرض خاشعــة.

* و لبثوا في كهفهم ثلاثمائة ســنين وازدادوا تسـعا.

* قال آيتك ألاّ تكلّم الناس ثلاث ليــال ســويّا.

* ثمّ دنا فتدلّى فكان قاب قوســين أو أدنــى .

* و إنّ الظالمين لفي شقاق بعيــد.

* و إذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريـــب.

* اهدنا الصراط المســتقيم.

* أفرأيتم اللات و العزّى. و مناة الثالثــة الأخــرى.

التمرين الثاني عشر :

رتّب قائمة المصادر و المراجع ترتيبا منهجيا (أفقيا و عموديا)

ملاحظة : كلّ قائمة تمثّل تمرينا قائم الذات .

قائمات المصادر و المراجع : التمرين 12

القائمة الأولى

* "فـــي عـــالم المتنبـــي : رؤيـــة فنّيـــة" عبـــد العزيز الدســـوقي القاهرة، العدد 4 و5. 1977. مجلّـــة الثقافـــة،

* وفيات الأعيان و أنباء أبنـــاء الزمـــان لابـــن خلّكـــان.تحقيـــق إحسان عبّاس (د.ت).بـــيروت ط. دار صـــادر

* الفلك الدائر على المثـــل الســـائر لابن أبـــي حديـــد .. تحقيـــق أحمد الحوفي و بدوي طبانة. 1962 مكتبة نهضـــة مصـــر.

* ضياء الدين نصر الله بن محمـــد ابـــن الأثـــير . الكـــامل فـــي التاريخ . الطباعة المنيرة .1349هـــ تحفيق عبـــد الوهـــاب النجـــار. القاهرة .

*.شاكر هادي شاكر تحقيـــق ابـــن معصـــوم . أنـــوار الربيـــع على أنواع البديع . 1968 مط.النجـــف

* الخصـــائص لابـــن جنّـــي ... القـــاهرة . مطبعـــة دار الكتـــب المصرية 1952 . تحقيق محمد علـــي النجـــار.

* محمد محي الدين عبد الحميد تحقيـــق ابـــن رشيـــق . العمـــدة في صناعة الشعر و نقده.. ط.المكتبة التجاريـــة 1955 القـــاهرة

* L'Islam et sa civilisation :(A.). MIQUEL Paris 1977..éd. A.Colin.

* ابن طباطبا. عيار الشعر . تح. محمد زغلـــول ســـلاّم و طـــه الحاجري. القاهرة المكتبـــة التجاريـــة 1956

* الأمثال السائرة من شعر المتنبي لابـــن عبّـــاد .. تـــح. الشيـــخ محمد آل ياسين 1965 بغـــداد . ط.المعـــارف

* الموازنـــة بيـــن الطـــائيين للآمـــدي .. .ط.المكتبـــة العلمية.(د.ت) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميـــد .بـــيروت

*ابراهيم محمد تح. ضرائر الشعر لابـــن عصفـــور ..بـــيروت
.دار الأندلس1982

* مجلّة الكلمة "غرام المتنبي" حلب،.42، 1967 وديــــع ديـــب.

* ابن فارس . القاهرة ..المكتبـــة الســـلفية 1960 الصـــاحبي فـــي
فقه اللغة

*، "من أدب الكاتب إلى أدب القارئ: نقــــد القــــراءة" أدونيـــس.
العدد 5 شتاء 1982 ص.154 مجلّــة الكرمــل.

* طبقـــات فحـــول الشعـــراء لابـــن ســـلاّم الجمحـــــــي .. 1952
القاهرة تح.محمود محمد شــــاكر

* مغني اللبيب عن كتب الأعـــاريب ، ابـــن هشـــام الأنصـــاري
...بيروت ط.دار الفكر ط2، 1969 تح. مازن عبـــد الملـــك و محمـــد
علي حمد الله

* coll. Theorie N°4. Pour une théorie de la production Litteraire . Paris. Maspéro. MACHEREY : (P.) 1974.

* ابن وكيع . المنصف للسارق و المسروق منــــه .تـــح. محمـــد
يوسف نجم. الكويـــــت. ط1 . 1984 .

*. البرهان في وجوه البيان لابـــن وهـــب الكـــاتب بغـــداد 1967
تح. أحمد مطلوب و خديجـــة الحديثـــي ..

* الشعر و الشعراء ، ابن قتيبـــة ..بـــيروت1969. ط.دار الثقافـــة

* ابن المعتزّ ..تح عبد الفتاح أحمد فـــراج . طبقـــات الشعـــراء.
دار المعارف 1968 القـــاهرة

القائمة 2

* شـــرح الكافيـــة، الاســـتراباذي ..بـــيروت(د.ت).دار الكتـــب
العلمية

* خزانـــة الأدب و لبـــاب لســـان العـــرب البغـــدادي ..بـــولاق. (د.ت) المطبعة الأميريـــة

* Production du texte. RIFFATERE :(M.). Seuil. 1979 Paris.

* مآخذ الأزدي على الكندي للأزدي .. مجلّـــة المـــورد العـــدد 6. تح. هلال ناجي بغـــداد 1977

* التهانوي . كشّاف اصطلاحات الفنـــون . تـــح. محمـــد وجيـــه عبد الحقّ و غلام قادر . كلكتـــــه 1962

* الإمتاع و المؤانسة. بـــيروت 1953 التوحيـــدي . تـــح. أحمـــد أمين و أحمد الزين

* يتيمة الدهر في محاسن أهـــل العصـــر الثعـــالبي . القـــاهرة مط. حجازي 1947 تح. محمد محي الدين عبـــد الحميـــد .

* الجرجـــاني الشريـــف . التعريفـــات ط. البـــابي الحلبـــي1938. القاهرة

*. الواضح فـــي مشكـــلات شعـــر المتنبـــي ط.الـــدار التونســـية للنشر.تح.محمد الطاهر ابن عـــاشور للأصفـــهاني . تونـــس 1968

* القزاز القيرواني . ما يجوز للشـــاعر فـــي الضـــرورة . تـــح. المنجي الكعبي. تونس الدار التونســـية للنشـــر 1971

* القاضي علي بـــن عبـــد العزيزالجرجـــاني ، الوســـاطة بيـــن المتنبي و خصومه . القاهرة ط1. البابي الحلبـــي تـــح. محمـــد أبـــو الفضل ابراهيم و علي محمـــد البجـــاوي. 1945

* Sur l'histoire de l'hermeneutique STAROBINSKI :(J.).. Paris. Gallimard. 1980 in. Le temps de la reflexion . N°1

* الرسالة الحاتمية تـح. حسـن محمـد الشمـاع 1975. مجلـة كلية الآداب الحاتمي .. الريـاض.

* زهر الآداب و ثمـار الألبـاب الحصريبـيروت. دار الجيـل 1972.تح. زكي مبـارك

* منهاج البلغاء و سراج الأدبـاء للقرطـاجنّي .. تـح. محمـد الحبيب بالخوجة. ط.دار الكتب الشرقيـة 1966 . تونـس.

*. إحكام صنعة الكلام للكلاعـي .. بـيروت . ط. دار الثقافـة 1966 تح.محمد رضوان الدايـة

* الهادي سـلمان طعمـة، "سـيرة المتنبـي" مجلّـة المـورد، العدد6/ 1977. بغـداد.

* الكتـاب، سـيبويه . بـيروت 1967. مؤسسـة الأعلمـي للمطبوعات

*جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في أصـول النحـو و جدلـه . حيدر آباد. 1395 هـ ط. دار المعـارف النظاميـة.

* مآخذ العلماء على الشعـراء للمرزبـاني ... القـاهرة .ط دار نهضة مصر تح. علي البجـاوي 1965

* زهر الأكم في الأمثال و الحكـم لليوسـي .. الـدر البيضـاء 1981 .تح. محمد حجّي ومحمـد الأخضـر.

*عبد القاهر الجرجـاني.دلائـل الإعجـاز تـح. محمـد عبـده ط.دار المعرفة 1978 بـيروت.

* عدنان حسّون العـوّادي ، "التضخّـم الذاتـي عنـد المتنبّـي: أسبابه و مظاهره " بغداد.، عدد 3/ 1966مجلّـة الأقـلام.

قـــــائمـــــــة عـــدد 3

*(عبد الرحمان بدوي) أرســــطاطاليس : فـــنّ الشعـــر . دار الثقافة بـــيروت ط. 1973

* محمـــد رشيـــد ثـــابت ، البنيـــة القصصيـــة و مدلولهـــــا الاجتماعي في حديث عيسى بن هشــــام . تونــس/ليبيــا. 1975 الدار العربية للكتاب

* دراسات في الأدب العـــربي (إنعـــام الجنـــدي).بـــيروت . (د.ت) دار الطليعة

* السامرّائي (إبراهيـــم) مـــن معجـــم المتنـــبي . بغـــداد دار الحرية للطباعة 1977

* الشعر العربي في ظلّ سيف الدولـــــة. (درويـــش الجنـــدي) القاهرة . 1959 مكتبة الأنجلو المصريــــة

* (تامر) سلوم ، نظرية اللغة و الجمـــال في النقـــد العـــربي . ـــ سوريا ط. دار الحوار 1983 اللاذقيـــــة.

* المقدسي (أنيـــس) أمـــراء الشعـــر في العصـــر العباســـي . بيروت.. 1963 . دار العلم للملايـــين ط5

* Ibn Khaldoun et ses lecteurs,:(A.) ABDESSALEM. Essais et Conferences. Paris. P.U.F. Nov.1983. Collège de France

* أبو الطيب المتنبي (سمير الصـــارم): حياتـــه و شعـــره . دار الكرم (د.ت) دمشق.

* (فايزالداية) علم الدلالة العـــربي : النظريـــة و التطبيـــق دار الفكر 1985 . دمشـــق .

* تاريخ النقد عند العرب ، إحســـان عبـــاس.. دار الرســـالة 1971 . بيروت

* المتنبي (محمود محمدشاكر). القاهرة . 1976 مـــط. المـــدني

* (مفهوم الشعـــر، جـــابر عصفـــور)، دراســـة في الـــتراث النقدي . 1983 بيروت ط. دار التنويـــر

* غريب (جورج) المتنبي دراســـة عامـــة . بـــيروت .مـــط. الغريب 1967

* ALTHUSSER :(L.) Positions. Paris. éd,sociales.1976.

* (محمدمندور). القاهرة ط. دار نهضـــة مصـــر 1972 . النقـــد المنهجي عند العرب

* البنية و الدلالـــة في " الوعـــول " عبـــد الفتـــاح إبراهـــم ، الدار التونسية للنشر 1986 تونـــس .

* الواد (حسين). تونس. ط دار المعرفـــــة للنشـــر في تـــاريخ الأدب : مفاهيم و منـــاهج1981 .

* (محمدعبد السلام) حوليـــات الجامعـــة التونســـية "النقـــاد القدامى وشعر الحكمة والزهد". تونـــس،.العـــدد: 15 / 1977.

* "المتنبي و النزعة السريالية" مبارك (محمد). جريـــــدة الثـــورة / 7نوفمبر 1977. بغـــداد.

* Le thème de la mort dans la poésie arabe des origines à la fin du 3 Siècle ABDESSALEM :(M.).. Publication de l'université de Tunis.1977. TUNIS

* التفكير البلاغي عند العرب، أســـــه و تطـــوره (حمـــادي صمّود). منشورات الجامعة التونســـية 1981تونـــس . .

القائمة عدد 4:

* النقد المنهجي عند الجاحظ ، داود ســـلّوم ،:،1950 بغــداد

* أحمدالإسكندري : تاريخ أدب اللغـــة العربيـــة فـــي العصـــر العبّاسي. مصـــر ،1912 ط1.

* Principes de sémantique linguistique DUCROT:(O.), Paris,1972

* محمد صادق الرافعي ، إعجـــاز القـــرآن و البلاغـــة النبويـــة: القاهرة 1925

*"المقاييس الأسلوبية في النقـــد الأدبـــي مـــن خـــلال البيـــان و التبيين للجاحظ" حوليـــات الجامعـــة التونســـية، 1976/13. المســـدّي عبد السلام.

* سلّوم (داود) نصوص النظرية النقدية فـــي القرنيـــن الثـــالث
* أرسطاطاليس ، فـــنّ الشعـــر، لعبـــد الرحمـــان بـــدوي :.، ط2. بيروت،1973 دار الثقافـــة

و الرابع للهجرة :، 1971 . بغـــداد

* الصورة الفنّية في الـــتراث البلاغـــي و النقديعصفـــور جـــابر أحمد ،:، القاهرة ،1974 نشـــر ، دار الثقافـــة.

* سلامة (ابراهيم) بلاغـــة أرســـطو بيـــن العـــرب و اليونـــان: مطبعة الأنجلو، ط2 ، القـــاهرة، 1952

* فلســـفة االبلاغـــة بيـــــن التقنيـــــة و التطـــــور ، لرجاءعيدالاسكندرية ،(د.ت) ،: نشر منشـــأة المعـــارف،

* Littérature et signification(T.) TODOROV, Paris,1967. éd. Larousse,

* مطلوب أحمـــد ، البلاغـــة عنـــد الســـكّاكي، بغـــداد 1364/1964 ط1.

* أصـول التفكـير النحـوي (علـي أبـو المكـارم) 1973، منشورات الجامعة الليبيـة .

*(نعيم الحمصي) "البلاغة بيـن اللفـظ و المعنـى مـن عصـر الجاحظ إلى عصر ابن خلـدون" ، بدمشـق، 24–25 /1950 . مجلّـة المجمع العربي

* Introduction à la théologie musulmane , Paris, 1948. GARDET(L.) et ANAWATI

* البلاغة تطوّر و تاريخ لضيـف (شوقـي) ،:، ط.2. القـاهرة (د.ت) نشر دار المعارف بمصـر

* طه حسين :. ط.1. القاهرة . 1915 ذكرى أبـي العـلاء

* CH. PELLAT Le milieu Basrien et la formation de Gahiz 1953.. Paris,

القائمة عدد 5:

*، فلسفة المجاز بين البلاغة العربيــة والفكــر الحديــث للطفــي عبد البديع: القاهرة، 1976. نشر مكتبة النهضـــة المصريــة،

* تقديــم كتــاب "عبــد القــاهر الجرجــاني: بلاغتــه و نقــده" حمادي صمود ، حوليات الجامعــة التونســية ، 13 / 1976.

* النقد الأدبي عنــد اليونــان، بــدوي طبانــة : 1969 المطبعــة الفنية، القاهرة ،.

* اللغة العربية مبناها و معناها : تمّــام حسّــان، القــاهرة 1973 الهيئة المصرية العامة للكتــاب،

* الخولي أميــن ، منــاهج التجديــد فــي النحــو و البلاغــة و الأدب: دار المعرفــة ، ط.1 . القــاهرة 1961 .

* حاتم الضامن ، نظريــة النظــم : بغــداد ، 1979. منشــورات وزارة الثقافة والإعــلام ،

* طبانة (بدوي) البيان العربــي : ط.3، القــاهرة 1962

* L'ancienne rhétorique (R.) BARTHES, in, Communications, 16/1970

* (ميشــال عــاصي) ، مفــاهيم الجماليــة و النقــد فــي أدب الجاحظ:، بيروت 1974 دار العلــم للملاييــن، ط.1.

* عبد القــاهر الجرجــاني و جــهوده فــي البلاغــة العربيــة . (أحمد أحمد بدوي)، القاهرة ، 1962 . سلسلة أعــلام العــرب

* (عبد العزيزعتيــق) فــي تــاريخ البلاغــة العربيــة : 1970 . بيروت

* أبو بكر الصولي نــاقدا ، صبحــي ناصرحســن، ط.1 بغــداد 1975 ،: دار الجاحظ للطباعــة و النشــر.

*أحمد زكي الأنصـــاري ، أبـــو زكريـــا الفـــراء ومذهبـــه فـــي النحو و اللغـــة.، القـــاهرة، (د.ت) ط. المجلـــس الأعلـــى لرعايـــة الفنون والآداب

* (علي العماري) القـــاهرة ، 1965 . ، الصـــراع الأدبـــي بيـــن القديم و الجديد .

* Moments tournants dans la littérature arabe (R.) BLACHERE, Studia Islamica pp. 5-18 ; 2/1966,.

*، الخطبة السياسية في عصـــر بنـــي أميـــة لإحســـان النـــص: دمشق ، (د.ت) منشورات دار الفكـــر ،

* شكـــري عيـــاد،: دار الكتـــاب العربـــي، القـــاهرة ، 1967 . كتاب أرسطوطاليس في الشعـــر

* كراوس (بول) ، مختصر مـــن كتـــاب الأخـــلاق لجـــالينوس:، 1937. مجلة كلية الآداب ، جامعـــة فـــؤاد الأول

* غرنبـــاوم (غ.ف.) ، دراســـات فـــي نقـــد الأدب العربـــــي:، بيروت ،1959 الترجة العربية نشر مكتبـــة الحيـــاة.

إصــــلاح التمـــاريــن

إصلاح التمريــن الأول:

للبحث عن معنى **الثميلة** نعود إلى بـاب الثـاء و الـلام و الميــم من كتاب العين للخليل بن أحمــد باعتبـار أن حـرف الثـاء أسـبق في جــهاز التصويــت مـن الـلام والميـم هـي آخـر الحـروف الصحاح. و هذا الباب نجده في الجـــزء الثـامن ص.228 .و سـنجد مختلف التقليبات من مادة "ثلــم". والثميلـــة

أمّا **الرفادة** فهي في باب "الـــدال و الــراء و الفــاء" وهــو فــي الجزء الثامن ص. 22 أمّا مادة "رفد" فهي فـــي الصفحـــة 25.

بالنسبة لكلمة "**الجثلة**" فهي مـــن مـــادة "جثــل" (الجيــم و الثــاء واللام) وهي في الجــزء السـادس .ص98 .

و للمقارنة بين **الجزورة** و **الجزارة** نـــدرك منــذ البدايــة أنّــهما ينتميان إلى باب واحد هو (باب الجيـــم و الــزاي و الــراء) و يقــع في الجزء الســـادس ص.62ـــ 63.

إصلاح التمرين الثــاني :

يشير السؤال إلى أنّ الأسماءَ الواردة هـــي لعــدد مــن مصنّفــي الكتب العربية ، و نحــن نعلــم أنّ معجــم المؤلفيــن لعمــر رضـــا كحالة إنما وضع ليترجم لمصنّفي الكتب العربيـــة لـذا نعـود إليــه وإلى الفــــهرس الــوارد فــي الجزئيــن 14 و 15 (المجلـد الســابع والثامن). نبحث في الترتيب الألفبائي فنجد بيســـر الأســماء التـي نريد: فالمستشرق الروسي **كراتشكوفسكي** يــرد ذكــره فــي حــرف الكاف و لا يستثني عمر رضا كحالة من كتابـــه المســتشرقين فــهم صنفــوا فــي الكتــب العربيــة و صاحبنــا اسـمه يبـدأ بـــالألف (إغناطيوس) و يشير الفهرس إلـــى الجــزء 2 و الصفحــة 305 كمـــا

يشير إلــى الجــزء13 و الصفحــة 373 وهــي تكملــة للمصــادر و المراجع المذكورة عنــه.

أما الإمام المــازري فنجــده فــي الجــزء 11 ص32 لأن اســمه محمد بن علي .

و يشير الفهرس إلى أنّ **الشديــاق** هــو أحمــد فــارس الشديــاق وترد المعلومات عنه في الجــزء2ص41 و فــي الجــزء13 ص365.

و المجنون نجد الفهرس ج15يعرفنا باســمه "قيــس بــن الملــوّح" ويعرّفنا بموضع الترجمة وهو فــي الجــزء 8 ص.135

و الونشريسي التلمســاني نعرفــه مــن خــلال الفــهرس فــي الجزء 15 و ندرك أنّ اسمه هو أحمــد بــن يحيــى و ترجمتــه فــي الجزء 2 ص.205.وعماد الدين ابن الأثير هو اســماعيل بــن عمــر وترجمته في الجزء2 ص283. و فــي الجــزء 13 ص373.

و بمــا أنّ للمســتشرقين حضــورا فــإنّ الفــهرس ج15 يعرّفنــا بموضع ترجمة لويس مــاشويل وهــي ج8 ص160.

إصلاح التمرين الثــالث :

للبحث عن هذه الأســماء فــي كتــاب الأعــلام يتوجــب علينــا معرفة أسمائها . و يمكن أن ننطلق من اســم الشــهرة .

فابن سيناء مثلا نجد ذكــره فــي حــرف الســين فــي الجــزء3 ص150 و نعرف من خلال هذه الإحالة أنّ اسمه هــو الحســين بــن عبد الله و توفــي ســنة 428 و بعودتنــا إلــى حــرف الحــاء نجــد الحسين بن عبد الله الملقب بــابن ســيناء فــي الجــزء 2 ص.241. و أمام كثرة الحاملين لاسم الحسين بــن عبــد الله نلجــأ إلــى تــاريخ الوفاة لتحديد الاســم.

و نفعل نفس الشيء مع بقية الأســماء فــالمعرّي نجــد الإشــارة إلى اسمه الحقيقي : أحمد بن عبــد الله و توفــي ســنة 449 و نجــد الترجمة في الجزء 1 ص.157. و بالنســبة لخــير الديــن التونســي

فهذا هو اسمه الحقيقـــي لـذا نجـد التعريـف بــه فــي الجــزء 2 ص.327.

أمّا بالنسبة للبحث عن هــؤلاء الأعــلام فــي كتــاب الفهرســت لابن النديم فالأمر غير ممكن لأنّ ابــن النديـم توفــي فــي أواخــر القرن الرابع و هؤلاء جاؤوا جميعــا بعــده و لا يمكــن أن يكــون لهم ذكر في كتاب الفهرســت.

إصلاح التمرين الرابــع :

لشرح هذا البيت ننطلق من التعريــف بالشــاعر و نبحــث عنــه في معجم الأعلام فــي الجــزء 7 ص.265 لنجــد أنّ المعتمــد بــن عباد اسمه هو محمد بن عباد و بـــالرجوع إلــى هــذا الاســم فــي الجزء 6 ص.181 نجد ترجمة هذا الشـــاعر الاندلســي.

و يحتاج البيت إلى شرح لغوي من كتــاب لســان العــرب لابــن منظور .و بما أنّ الطبعات مختلفة فـــلا فــائدة فــي ذكــر الجُــزء والصفحة و إنما نبحث عـــن الكلمـــات فــي الأبــواب و الفصــول الآتية :

النشور: في مادة "نشر" = في باب الراء ، فصـــل النـــون

بعثرت: الفعل رباعي لا نعيده إلى الثلاثي بل نبحـــث فـــي بـــاب الراء و في فصل البـــاء.

أمّا "حمص" فيفهم من البيت أنه اســم مكــان يتمنــى الشــاعر أن يموت و أن يُبعث فيه و بالرجوع إلى معجــم البلــدان فــي الجــزء 2 ص302 نجد أنّ "حمـــص" مدينـــة بيــن دمشــق و حلــب . لكــن تفسير البيت لا يستقيم لأن الشاعر أندلسي لا علاقـــة لـــه بالشـــام و بالتأمل في بقية التعريف نجد إشارة فـــي الصفحــة 304 أنّ حمـــص هي مدينة اشبيلية بـــالأندلس . و بـــهذا يصبــح مـــن الطبيعــي ان يتمنى الشاعر الموت و النشور فــــي مدينتـــه اشبيليـــة و قـــد كـــان حاكما لها كما فهمنا من التعريف به في معجـــم الأعـــلام.

إصلاح التمرين الخامس:

للبحث عن التعريف بهذه الأسماء المتنوعة يحسن بالباحث أن يعود إلى معاجم التراجم العامة منها الأعلام للزركلي أو وفيات الأعيان . و في هذا الأخير نبحث عن ابن العربي في المجلد الثامن في فهرس الأعلام في باب العين فندرك أنّ اسمه هو محمد بن عبد الله بن محمد و كنيته أبو بكر و يشير الفهرس إلى عدد من المواضع التي ورد فيها ذكره أمّا التعريف به فيرد في الإحالة الموجودة بين قوسين أي 4: 296 ـ297 . أي في المجلد الرابع و في الصفحة المذكورة .

و نفعل نفس الشيء مع بقية الأسماء لنجد أنّ يحيى بن تميم وهو من أمراء الدولة الصنهاجية توجد ترجمته في الجزء6 ص.211 ـ 219.

و عبد الله بن عبّاس رغم أنّه من الصحابة فإنّ ابن خلّكان عرّف به لحاجة الناس إلى ذلك ونجد التعريف به حسب إحالة الفهرس في الجزء3 ص.62 ـ 64.

أمّا أبو بكر الصدّيق و المأمون فهما من الخلفاء و أبو بكر من كبار الصحابة لم يقم ابن خلكان بالتعريف بهما لأنه لم يترجم للصحابة و الخلفاء لشهرتهم إلاّ في حالات قليلة تدعو الحاجة إلى التعريف بهم.

أمّا الطبيب بختيشوع بن جبرائيل فالبحث عنه يكون بصفة دقيقة في كتاب "عيون الأنباء في طبقات الأطباء" لابن أبي أصيبعة . و بالعودة إلى هذا الكتاب نجد ترجمة بختيشوع بن جبرائيل في الجزء2 ص.62.

إصلاح التمرين السادس :

للبحث عن هذه الأسماء نلاحظ أنّه تغلب عليها أسماء البلدان لذا نعود إلى معجم البلدان لياقوت الحموي في أجزائه الخمسة فنجد المعلومات المتعلقة بالبلدان كما يلي :

طرابلس : في الجزء 4 ص.25 و في الصفحة الموالية حديث عن طرابلس الشام.

البصرة : في الجزء1 ص.420

بصرى : في الجزء1 ص.441

رقادة : في الجزء3 ص.55

سوسة : في الجزء 3 ص.281

حومل : في الجزء 2 ص.325

جلولاء: في الجزء 2 ص. 156 و إن كنا نبحث عن جلولاء التونسية القريبة من القيروان فيجب مواصلة قراءة المقال .لأن جلولاء الأولى طسوج في طريق خراسان . و في وسط المقال ينتقل إلى الحديث عن جلولاء الإفريقية .

أما الاسماء الباقية فهي أسماء قبائل نرجع فيها إلى معجم القبائل لعمر رضا كحالة و نبحث عن بني سليم لنجد الحديث في الجزء 2 ص.542 و هناك قبائل عديدة و بطون تحمل نفس الاسم . أما الدفافعة فنبحث عنها في حرف الدال دون جدوي فنلجأ إلى المستدرك بجزئيه الرابع و الخامس فنجد الدفافعة في الجزء 4 ص.188.

إصلاح التمرين السابع:

للبحث عن هذه الأسماء نتبين أنها اسماء نساء . لذا يستحسن أن نبحث عنها في كتاب عمر رضا كحالة "أعلام النساء في الجاهلية و الإسلام" و لأن الاسم الأخير بلارة بنت يحيى الصنهاجي تونسية كما يدل على ذلك اللقب يمكن أن نتوسع في البحث عنها في كتاب حسن حسني عبد الوهاب "شهيرات التونسيات"

بالنسبة لعلية بنت المهدي ، نبحث عنها في حرف العين فنجدها في الجزء3 ص.334 ـ 342.

أما دنانير ففي حرف الدال في الجزء1 ص. 415ـ417

و خولة بنت الأزور في الخاء في الجزء1.ص.374ـ380

و الشاعرة دختنوس في الدال في الجزء1. ص.405ـ406

أما هند بنت عتبة ففي حرف الهاء ،الجزء5.ص.239ـ251

و قبيحة أم المعتز بالله نجدها في حرف القاف في الجزء الرابع ص.184 ـ187.

إصلاح التمرين الثامن:

أسماء هؤلاء الأعلام تونسيون نجد تراجمهم في الكتب التي تحدثت عن المشاهير التونسيين و نعني بذلك كتاب محمد بوذينة" مشاهير التونسيين" فصالح جغام واضح الاسم نستطيع البحث عنه في الترتيب الألفبائي مباشرة أو تذهب إلى الفهرس و إلى القسم الذي خصصه للإذاعيين من المشاهير وهو في ص.257 و نجد بينهم عبد العزيز العروي ص.315أما عزيزة عثمانة فنجد ترجمتها في هذا الكتاب ص.349 كما نجد التعريف بها في كتاب حسن حسني عبد الوهاب "شهيرات التونسيات" والسيدة المنوبية نتبع في البحث عنها نفس المسلك السابق وهي في كتاب بوذينة ص.287 نجد الإشارة إليها في الفهرس في القسم الخاص بالشهيرات.

و نجد ترجمة علي البراق في القسم الذي يشير إلى أعلام السلامية .

أما ترجمة محمد العروسي المطوي فلا نجدها في هذا الكتاب الذي لا يترجم إلا للراحلين أما أعلام الأدب من التونسيين فنجد ذكرهم في كتاب عمر بن سالم "كتاب من تونس" و نعود إلى الفهرس في حرف الميم و الطاء و الواو.

إصلاح التمرين التاسـع :

للبحث عن ترجمة الملك فيصل بـن عبـد العزيـز نبحـث فـي حرف F لكننا لا نجد الترجمة في المجلـد الخـاص بـهذا الحـرف لأنه صدر في وقت كان فيه الملك فيصل حيّـا . و نظـرا للأهميـة التي كانت له في العالم الإسلامي كتبت عنه دراسـة صـدرت فـي الملحق الخاص بـالأجزاء5 و6 . ونجدهـا فـي الصفحـة 305 مـن هذا الملحق .

أمّا فلسطين فهي فـي المجلّـد الثـاني ص.932 . و دمشـق فـي المجلد 2.ص286 .و مقام ابراهيـم تحدثـت عنـه دائـرة المعـارف الإسلامية في المجلد 2 و فـي الصفحـة 102.

و للبحث عن أبي نواس و عن الغزل نعود إلى دائرة المعارف الإسلامية أيضا في المجلّد الأول بالنسبة لأبي نواس في حرف A و في المجلّد الثاني في الحرف G بالنسبة إلى موضوع "غزل" . أمّ فيما يتعلّق بالبحث عن قائمة مراجع تتصل بالأسماء المذكورة فكلّ مقال يختم بقائمة بيبليوغرافية تعطي عددا من المراجع بمختلف اللغات لذا يرجى من الباحث أن يعود إلى خاتمة كلّ مقال ليجد القائمة.

إصلاح التّمرين العاشر :

القائمة الأولى:

1. *wa'ayyu 'l-ardi... samâ'u.*
2. *ilà kam anta... lâ tarâhu.*
3. *kânat liqalbî ahwàun... ahwâya.*
4. *idhâ dahamatka... rajâ.*
5. *subhâna man azhard... al-thâqibi.*
6. *katabtu wa lam aktub... kitâbi.*
7. *urîduka, lâ urîdukà... 'iqâbi.*
8. *kafâ hazanan... ghâ'ibu.*

القائمة الثانية :

Ibn 'Abd Rabbihi, *al-'Iqd al-farīd.*
Ibn Hishām – Abū Muḥammad 'Abd al-Malik b. Hishām, *Sīrat Rasūl Allāh,*

Ibn al-Jawzī, *Zād al-masīr fī 'ilm al-tafsīr.*
Ibn Kathīr – Abū l-Fidā' Ismā'īl b Kathīr, *Tafsīr al-Qur'ān al-'aẓīm,*

Ibn Khallikān, *Wafayāt al-a'yān wa-anbā' al-zamān,* éd. Iḥsān 'Abbās,

Ibn Muqbil – *Dīwān Ibn Muqbil,* éd. 'Izzat Ḥasan.
Ibn al-Nadīm, *Kitāb al-fihrist.*

القائمة الثالثة :

الأزهري ، محمد بن أحمد الأزهري ،تهذيب اللغة .

البهبيتي ، محمد نجيب ، تاريخ الشعر العربي حتى القرن الثالث الهجري .

البلاذري ، أنساب : أحمد بن يحي البلاذري ، أنساب الاشراف

البلاذري ، فتوح : أحمد بن يحيى البلاذري ، كتاب فتوح البلدان .

البطليوسي ، الأشعار الستة الجاهلية.

إصلاح التمرين الحادي عشر

بالاعتماد على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم يمكن ترتيب الآيات المذكورة كما يلي :

* اهدنا الصراط المستقيم. (الآية 6، م ، الفاتحة 1)

* وإذا سألك عبادي عني فإني قريب. (الآية186،م،البقرة2)

* فأنزل الله سكينته عليه و أيده بجنــــود لــم تروهـــا (الآيـــة 40، م ، التوبة، 9)

* و لبثوا في كهفـــهم ثلاثمائـــة ســنين وازدادوا تسـعا.(الآيــة 25،ك، الكهف،18)

* قال آيتك ألا تكلم النـــاس ثـلاث ليـال سـويا.(الآيـة 10،ك، مريم، 19)

* و إن الظالمين لفي شقاق بعيد. (الآيـــة53،م،الحـــج، 22)

*و من آياته أنك ترى الأرض خاشعــــة.(الآيــة 39،ك، فصلــت، 41)

* فأنزل الله سكينته على رســوله و علــى المؤمنيــن.(الآيــة 26 ،م، الفتح48)

* ثم دنا فتدلـــى فكـــان قـــاب قوســين أو أدنـــى .(الآيـــة 8، ك، النجم ،53)

* أفرأيتم اللات و العـــزى. و منـــاة الثالثـــة الأخـــرى. (الآيــة 19،ك، النجم،53)

الترتيب الصحيح لقائمات المصادر و المراجع

إصلاح التمرين الثاني عشـــر :

<u>القائمة الأولى</u>

**** المراجع العربيـــة:**

* الأمدي . الموازنـــة بيـــن الطـــائيين . تحقيـــق محمـــد محـــي الدين عبد الحميد .بيروت .ط.المكتبـــة العلميـــة.(د.ت)

* ابن أبي حديد . الفلك الدائـــر علـــى المثـــل الســـائر. تحقيـــق أحمد الحوفي و بدوي طبانة. مكتبة نهضـــة مصـــر. 1962

* ابن الأثير (ضياء الدين نصر الله بـــن محمـــد) الكـــامل فـــي التاريخ . تحقيق عبد الوهاب النجار . القـــاهرة . الطباعـــة المنـــيرة .1349هـــ

* ابن جنـــي . الخصـــائص . تحقيـــق محمـــد علـــي النجـــار . القاهرة . مطبعة دار الكتـــب المصريـــة 1952 .

* ابن خلكان . وفيات الأعيان و أنبـــاء أبنـــاء الزمـــان .تحقيـــق إحسان عباس .بـــيروت ط. دار صـــادر (د.ت)

* ابن رشيق . العمـــدة فـــي صناعـــة الشعـــر و نقـــده. تحقيـــق محمد محي الدين عبد الحميد . القـــاهرة ط.المكتبـــة التجاريـــة 1955

* ابن سلام الجمحي . طبقـــات فحـــول الشعـــراء .تـــح.محمـــود محمد شاكر القـــاهرة 1952

* ابن طباطبا. عيار الشعر . تح. محمد زغلـــول ســـلام و طـــه الحاجري. القاهرة المكتبـــة التجاريـــة 1956

* ابن عباد . الأمثال السائرة من شعـــر المتنبـــي . تـــح. الشيـــخ محمد آل ياسين بغـــداد . ط.المعـــارف 1965

* ابن عصفور . ضرائر الشعر تـــح.ابراهيـــم محمـــد .بـــيروت دار الأندلـــس1982.

* ابن فارس . الصاحبي في فقه اللغة . القاهرة .المكتبة السلفية 1960

* ابن قتيبة . الشعر و الشعراء .بيروت. ط.دار الثقافة 1969

* ابن المعتز . طبقات الشعراء .تح عبد الفتاح أحمد فراج. القاهرة . دار المعارف 1968

* ابن معصوم . أنوار الربيع على أنواع البديع .تح.شاكر هادي شاكر مط.النجف 1968

* ابن هشام الأنصاري . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . تح. مازن عبد الملك و محمد علي حمد الله .بيروت ط.دار الفكر ط2. 1969

* ابن وكيع . المنصف للسارق و المسروق منه .تح. محمد يوسف نجم. الكويت. ط1 . 1984 .

* ابن وهب الكاتب . البرهان في وجوه البيان تح. أحمد مطلوب و خديجة الحديثي . بغداد 1967 .

الدوريات :

* أدونيس ، "من أدب الكاتب إلى أدب القارئ: نقد القراءة" مجلة الكرمل. العدد 5 شتاء 1982 ص.154 .

* الدسوقي (عبد العزيز) "في عالم المتنبي : رؤية فنية" القاهرة، مجلة الثقافة، العدد 4و5. 1977.

*ديب (وديع) "غرام المتنبي" حلب، مجلة الكلمة.42. 1967

* MACHEREY : (P.) Pour une théorie de la production Litteraire Paris Maspéro 1974. coll. Theorie N°4.

* MIQUEL :(A.) L'Islam et sa civilisation . Paris .éd. Colin 1977.

القائمة 2

** المراجع العربية :

* الأزدي . مآخذ الأزدي على الكندي تح. هلال ناجي . مجلة المورد العدد 6. بغداد 1977

* الاستراباذي . شرح الكافية .بيروت.دار الكتب العلمية (د.ت)

* الأصفهاني. الواضح في مشكلات شعر المتنبي .تح.محمد الطاهر ابن عاشور . تونس ط.الدار التونسية للنشر 1968

* البغدادي . خزانة الأدب و لباب لسان العرب .بولاق. المطبعة الأميرية (د.ت)

* التهانوي . كشاف اصطلاحات الفنون . تح. محمد وجيه عبد الحق و غلام قادر . كلكته 1962

* التوحيدي . الإمتاع و المؤانسة تح. أحمد أمين و أحمد الزين. بيروت 1953

* الثعالبي . يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر تح. محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة مط. حجازي 1947

* الجرجاني الشريف . التعريفات . القاهرة ط. البابي الحلبي 1938

*الجرجاني (عبد القاهر) .دلائل الإعجاز تح. محمد عبده بيروت.ط.دار المعرفة 1978

* الجرجاني (القاضي علي بن عبد العزيز) الوساطة بين المتنبي و خصومه . تح. محمد أبو الفضل ابراهيم و علي محمد البجاوي. القاهرة ط1. البابي الحلبي 1945

* الحاتمي . الرسالة الحاتمية تح. حسن محمد الشماع . مجلة كلية الآداب . الرياض 1975 .

*الحصري . زهــــر الآداب و ثمــــار الألبــــاب .تــح. زكــــي مبارك بيروت. دار الجيــــل 1972

* ســبويه . الكتــاب بـيروت . مؤسســـــــة الأعلمـــــي للمطبوعات 1967

* السيوطي (جلال الديـــن) الاقــتراح في أصــول النحـــو و جدله . حيدر آباد ط. دار المعارف النظاميـــة . 1395 هـــــ .

* القرطاجني . منهاج البلغاء و سراج الأدباء . تــــح. محمــد الحبيب بالخوجة . تونس. ط.دار الكتـــب الشرقيـــة 1966

* القزاز القيرواني . ما يجــوز للشـــاعر في الضــرورة . تــح. المنجي الكعبي. تونس الدار التونســية للنشــر 1971

* الكلاعي . إحكام صنعة الكـــلام . تــح.محمــد رضــوان الداية . بيروت . ط. دار الثقافــــة 1966

* المرزباني . مآخذ العلمـــاء علـــى الشعــراء . تــح. علـــي البجاوي . القاهرة .ط دار نهضة مصــــر 1965

* اليوسي . زهر الأكم في الأمثـــال و الحكـــم .تــح. محمــد حجي ومحمد الأخضر . الدر البيضــــاء 1981 .

الدوريات:

* طعمة (الهادي سلمان) "ســـــيرة المتنــبي" ، بغــداد. مجلــة المورد، العدد6/ 1977.

العوادي(عدنان خسون)، "التضخــــم الــذاتي عنــد المتنبــي: أسبابه و مظاهره " بغداد. مجلة الأقـــلام، عـــدد 3/ 1966.

* RIFFATERE :(M.) Production du texte. Paris. Seuil. 1979.

* STAROBINSKI .(J.) Sur l'histoire de l'hermeneutique . in. Le ns de la reflexion . N°1. Paris. Gallimard. 1980

قـــائمـــــة عـــدد 3

** المراجع العربية:

* إبراهم(عبـــد الفتـــاح) البنيـــة و الدلالـــة في " الوعـــول " تونس ، الدار التونسية للنشـــر 1986

* بدوي (عبد الرحمـــــان) أرســطاطاليس : فـــن الشعـــر . بيروت ط.دار الثقافـــة 1973

* ثـــابت (محمـــد رشيـــد) البنيـــة القصصية و مدلولهـــا الاجتماعي في حديث عيسى بن هشام . تونـــس/ليبيـــا. الـــدار العربية للكتاب 1975

* الجندي (إنعـــام) دراســـات في الأدب العـــربي .بـــيروت . دار الطليعة (د.ت)

* الجندي (درويش) الشعر العربي في ظـــل ســيف الدولـــة. القاهرة . مكتبة الأنجلو المصريـــة 1959

* الداية (فايز) علم الدلالـــة العـــربي : النظريـــة و التطبيـــق . دمشق . دار الفكـــر 1985

* السامرائي (إبراهيـــم) مـــن معجـــم المتنـــبي . بغـــداد دار الحرية للطباعة 1977

* سلوم (تامر) نظرية اللغـــة و الجمـــال في النقـــد العـــربي . اللاذقية ـــ سوريا ط. دار الحـــوار 1983 .

* شاكر (محمود محمد) المتنبي . القاهرة . مـــط. المـــدني 1976

* الصارم (سمير) أبـــو الطيـــب المتنـــبي : حياتـــه و شعـــره .دمشق. دار الكـــرم (د.ت)

* صمود (حمادي) التفكير البلاغي عنـــد العـــرب، أسســـه و تطوره . تونس . منشورات الجامعـــة التونســـية 1981 .

* عباس (إحسان) تاريخ النقد عند العـــرب . بـــيروت . دار الرسالة 1971 .

* عصفور (جــابر) مفــهوم الشعــر ، دراســة في الــترات النقدي . بيروت،ط. دار التنويــر 1983

* غريب (جورج) المتنبي دراســة عامــة . بــيروت .مــط. الغريب 1967

* المقدسي (أنيــس) أمــراء الشعــر في العصــر العباســي . بيروت. دار العلم للملايــين ط5 . 1963 .

* مندور (محمد) النقد المنهجي عنــد العــرب. القــاهرة ط. دار نهضة مصــر 1972 .

السواد (خسـين) في تــاريخ الأدب : مفــاهيم و منــاهج. تونس. ط دار المعرفة للنشــر 1981 .

الدوريات :

* عبد السلام (محمــد) "النقــاد القدامــى وشعــر الحكمــة والزهد". تونــس، حوليــات الجامعــة التونسـية.العــدد: 15 / 1977.

* مبارك (محمــد) "المتنــبي و الترعــة الســريالية" . بعــداد. جريدة الثورة / 7نوفمــبر 1977.

* ABDESSALEM :(A.) Ibn Khaldoun et ses lecteurs, Collège de France Essais et Conferences. Paris. P.U.F. Nov.1983.

* ABDESSALEM ·(M.) Le thème de la mort dans la poésie arabe des origines à la fin du 3 Siècle. TUNIS. Publication de l'université de Tunis.1977.

* ALTHUSSER ·(L.) Positions. Paris. éd.sociales.1976.

القائمة عدد 4:

*** المراجع العربيــة:**

* الإسكندري (أحمد) : تاريخ أدب اللغة العربيـــة فـــي العصـــر العباسي. ط1. مصـــر ،1912

* بدوي (عبد الرحمـــان) : أرســطاطاليس ، فـــن الشعـــر. دار الثقافة، ط.2. بـــيروت،1973

* حسين (طه) : ذكرى أبي العـــلاء. ط.1. القـــاهرة . 1915

* الرافعي (محمد صادق) إعجـــاز القـــرآن و البلاغـــة النبويـــة: القاهرة 1925

* سلامة (ابراهيم) بلاغـــة أرســطو بيـــن العـــرب و اليونـــان: مطبعة الأنجلو، ط.2 ، القـــاهرة، 1952

* سلوم (داود) النقد المنهجي عند الجـــاحظ: بغـــداد ،1950

* سلوم (داود) نصوص النظرية النقدية فـــي القرنيـــن الثـــالث و الرابع للهجرة : بغـــداد ، 1971 .

* ضيـــف (شوقـــي) ، البلاغـــة تطـــور و تـــاريخ :نشـــر دار المعارف بمصـــر ، ط.2. القـــاهرة (د.ت)

* عصفـــور (جـــابر أحمـــد) ، الصـــورة الفنيـــة فـــي الـــتراث البلاغي و النقدي: نشر ، دار الثقافـــة، القـــاهرة ،1974 .

*عيد (رجاء) ، فلسفة البلاغة بيـــن التقنيـــة و التطـــور : نشـــر منشأة المعارف، الاســـكندرية ،(د.ت)

* مطلـــوب (أحمـــد) ، البلاغـــة عنـــد الســـكاكي ط.1، بغـــداد 1364/1964

* أبو المكارم (علي) ، أصـــول التفكـــير النحـــوي: منشـــورات الجامعة الليبيـــة 1973 .

الدوريات :

* الحمصي (نعيم) "البلاغة بين اللفظ و المعنى من عصر الجاحظ إلى عصر ابن خلدون" ، مجلة المجمع العربي بدمشق، 24-25 /1950 .

* المسدي (عبد السلام) "المقاييس الأسلوبية في النقد الأدبي من خلال البيان و التبيين للجاحظ" ، حوليات الجامعة التونسية، 13/1976.

*DUCROT:(O.) Principes de semantique linguistique. Paris,1972

* GARDET(L.) et ANAWATI. Introduction à la théologie musulmane . Paris, 1948

* PELLAT (CH.) Le milieu Basrien et la formation dr Gahiz . Paris,1953

* TODOROV (T) Littérature et signification, éd. Larousse, Paris,1967.

القائمة عدد 5:

****المراجع العربيــــة:**

*الأنصاري (أحمد زكي)، أبــو زكريــا الفــراء ومذهبــه فــي النحو و اللغـــة. ط. المجلس الأعلـى لرعايـة الفنـون والآداب، القاهرة، (د.ت)

* بدوي (أحمد أحمد) عبد القـــاهر الجرجـاني و جـهوده فــي البلاغة العربية . سلسلة أعلام العـــرب، القــاهرة ، 1962 .

* حسان (تمام) ، اللغـــة العربيـــة مبناهـــا و معناهـــا : الهيئـــة المصرية العامة للكتاب، القـــاهرة 1973

* حسن (صبحي نـــاصر) ، أبـــو بكـر الصولـي نـــاقدا: دار الجاحظ للطباعة و النشــر، ط.1 بغـداد 1975 .

* الخولي (أمين) ، منـــاهج التجديـد فـــي النحـــو و البلاغـــة و الأدب: دار المعرفـــة ، ط.1 . القـــاهرة 1961 .

*الضامن (حـــاتم) نظريـــة النظـــم : منشـــورات وزارة الثقافـــة والإعلام ، بغــداد ، 1979.

* طبانة (بدوي) البيان العربـــي : ط.3، القـــاهرة 1962

* طبانة (بدوي) ، النقد الأدبي عند اليونـــان : المطبعـــة الفنيـــة، القاهرة ، 1969 .

* عـــاصي (ميشـــال) ، مفـــاهيم الجماليـــة و النقـــد فـــي أدب الجاحظ: دار العلم للملاييـــن، ط.1 ، بـــيروت 1974 .

* عبد البديع (لطفي) ، فلســـفة المجـــاز بيـــن البلاغـــة العربيـــة والفكر الحديث : نشر مكتبة النهضـــة المصريـــة، القـــاهرة، 1976.

* عتيق (عبد العزيز) في تـــاريخ البلاغـــة العربيـــة : بـــيروت 1970 .

* العماري (علي) ، الصراع الأدبي بين القديم و الجديد : القاهرة ، 1965 .

* عياد (شكري) ، كتاب أرسطوطاليس في الشعر: دار الكتاب العربي، القاهرة ، 1967 .

* غرنباوم (غ.ف.) ، دراسات في نقد الأدب العربي: الترجمة العربية نشر مكتبة الحياة ، بيروت ،1959 .

* النص (إحسان) ، الخطبة السياسية في عصر بني أمية : منشورات دار الفكر ، دمشق ، (د.ت)

** الدوريات :

*صمود (حمادي) ، تقديم كتاب "عبد القاهر الجرجاني: بلاغته و نقده" : حوليات الجامعة التونسية ، 13 / 1976.

* كراوس (بول) ، مختصر من كتاب الأخلاق لجالينوس: مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول ، 1937.

* BARTHES (R.) L'ancienne rhétorique, in, Communications, 16/1970

* BLACHERE (R.) Moments tournants dans la littérature arabe , Studia Islamica 2/1966, pp. 5-18.

المصادر و المراجع

إضافة إلى المصادر و المراجع الوارد ذكرها في الكتاب وهي كثيرة نشير إلى العناوين التالية التي اعتمدناها في هذا العمل:

* ذاكر العاني (نورية) المعجمات العربية نقد و تقويم. سلسلة الموسوعة الصغيرة . بغداد 1991.

* الشنوفي (علي) المنهجية و أساليب البحث . منشورات كلية الآداب . منوبة 1990 .

* عطبة (عبد الرحمان) مع المكتبة العربية، ط1 .1978.

* يعقوب (إميل) كيف تكتب بحثا . أو منهجية البحث طرابلس لبنان 1986

*أعداد متنوعة من المجلات الوارد ذكرها في العمل في باب "المجلات العلمية".

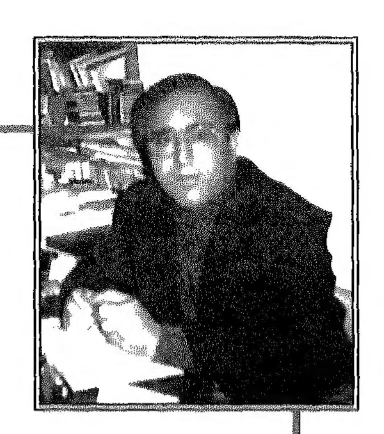
الفهـرس

الإهـداء 5
مقدمـــة 7
مبـادئ عامـــة 9
طـرق ترتيـب المصـادر والمراجـع 13
الفهـــارس 19
الكتابـة بـالرموز اللاتينيـة 28
الرمـوز والمختصـرات 30
المداخــل 32
المعـاجم اللغويـــة 39
كتــاب العيـــن 40
جمهـرة اللغـــة 45
معجـم الصحـــاح 47
لســان العـــرب 48
لسان العـرب المحيـط 51
القــاموس المحيــط 52
المدرســة الحديثــة 53
أســاس البلاغـــة 54
المعــاجم المعــاصرة 55
المنجـــد 56
المعجـم الوســيط 57
معاجم الموضوعــات 58
المخصـــص 59
فقـــه اللغـــة 61

معاجم المصطلحات 62
كشاف اصطلاحات الفنون 64
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن 67
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث 69
معاجم التراجم 71
وفيات الأعيان 74
الأعلام 78
مشاهير التونسيين 81
معجم الأدباء 85
معجم المؤلفين 89
تراجم المؤلفين التونسيين 94
أعلام النساء 96
كتّاب من تونس 98
معجم القبائل 99
معجم البلدان 101
الفهرست 103
كشف الظنون 108
دائرة المعارف الاسلامية 110
الموسوعة العربية الميسرة 115
تاريخ الأدب العربي 116
دائرة المعارف الكونية 119
الدوريات العلمية 121
أمهات الكتب في الدراسات الأدبية 125
كتب تاريخ خاصة بالمغرب والأندلس 127
دراسات حديثة 129

مختارات شعرية مشهورة 130
أمهات الكتب في الدراسات الحضاريـة 131
أمهات الكتب في الدراسات اللغوية 135
تمـارين تطبيقيـة 137
اصـلاح التمــارين 151
الترتيب الصحيح لقائمــات المصـادر والمراجـع 160
المصـادر والمراجـع 170
الفهـرس 171

تم طبع هذا الكتاب على مطابع
دار المعارف للطباعة والنشر
سوسة/تونس



محمد البدوي

* أستاذ بكلية الآداب - سوسة

* يدرّس تاريخ الأدب العربي والمنهجية

* ينتج برامج أدبية بإذاعة المنستير

* صدر له عن دار المعارف بسوسة :

- أوهام العقاد في العبقرية

- الأرض والصدى

- طائر الفنيق

الكتـاب :

مجموعة دروس في المنهجية أنجزت على مدى سنوات في كلّيتي الآداب بسوسة والقيروان.

وفي الكتاب سعي إلى تحديث مسألة المنهجية وربطها بتطور أدوات البحث ومنجزات الإعلامية.

تم سحب ثلاثة آلاف نسخة من هذا الكتاب

الطبعة الأولى 1998

الثمن : 4,000 د.ت